

# احیاء المیت بفضائل اہل بیت علیہم السلام

علامہ شیخ حلال الدین سیوطی

(۹۱۱ - ۸۴۹ ہ - ق)

تصحیح واپورتنے

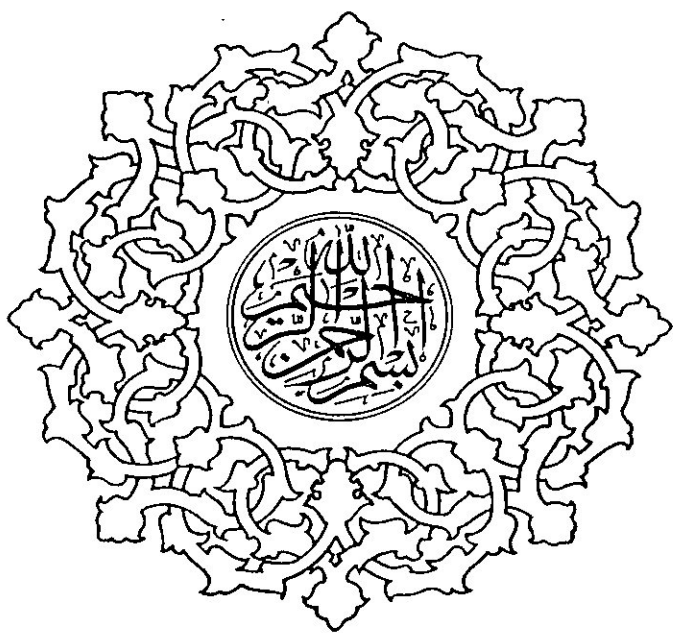
شیخ محمد سعید طبریزی

شیخ کاظم قلاوی

مقدمہ و ترجمہ

احمد امجدی









# أحياء الميت بفضائل أهل البيت عليه السلام

للمحافظ الكبير الإمام جلال الدين السيوطي  
(٩١١-٨٤٩ هـ.ق)

حقاها وعلقا عليها الاستاذان الجليلان  
الشيخ كاظم الفتلاوي      الشيخ محمد سعيد الطريحي

قدّم لها باللغة العربية و ترجمها الى الفارسية  
احمد الحسيني الامامي

عنى بنشرها

المجمع العالمي لأهل البيت عليه السلام

طهران  
١٤٢١ هـ.ق



الكتاب: احياء الميت بفضائل اهل البيت ﴿عليه السلام﴾

المؤلف: العلامة الشيخ جلال الدين السيوطي

تحقيق و تعليق: الشيخ كاظم الفتلاوى - الشيخ محمد سعيد الطريحي

المترجم: احمد الحسيني الامامي

الناشر: مركز الطباعة و النشر للمجمع العالمي لأهل البيت ﴿عليه السلام﴾

الطبعة: الاولى

المطبعة: ليلى

الكمية: ٥٠٠٠

سنة الطبع: ١٤٢١ هـ. ق ٢٠٠٠ م

ISBN: 964-5688-38-8

شابك: ٨-٣٨-٥٦٨٨-٩٦٤

«حقوق الطبع محفوظة»

تهران - ص.ب. ٧٣٦٨-١٤١٥٥

هاتف: ٨٩٠٧٢٨٩ (٠٠٩٨٢١) - فاكس: ٨٨٩٣٠٦١ (٠٠٩٨٢١)

السيوطي، حياة و آثاره.....	الف
التعريف بالرسالة.....	ط
موضوع الرسالة.....	يا
منهج التحقيق.....	يب
نماذج من النسخ الخطية.....	يد
متن الرسالة.....	١
صورة النسخة الظاهرية بكاملها.....	٤٥
مقدمه ترجمه فارسی.....	٥٣
ترجمه فارسی.....	٥٥





### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و سلام على عباده الذين اصطفى سيدنا رسول الله و آله الامناء و اللعنة الدائمة على اعدائهم و منكرى فضائلهم من الان الى يوم لقاء الله و بعد نسر ان نقدم اليوم الى القراء الكرام اثرا نفيسا و كنزا ثمينا فى فضائل اهل البيت عليه السلام (و ان كان فضائلهم لاتعد و لاتحصى كما شهدت به اعدائهم و الفضل ما شهدت به الاعداء) و هى رسالة احياء الميت بفضائل اهل البيت عليه السلام التى فيها الامام الحافظ جلال الدين السيوطى و سيوافيك بحث شامل حول هذه الرسالة ان شاء الله تعالى بعد عرض سريع على حيوة مؤلفها المقدام احياء لذكره فنقول و على الله تتوكل فى جميع الامور:

هو الشيخ العلامة الحافظ جلال الدين ابوالفضل عبدالرحمن بن ابى بكر بن محمد بن ابى بكر بن عثمان بن محمد بن خضر بن ايوب بن محمد بن همام الدين الخضيرى الاسيوطى الشافعى.

ولد الحافظ السيوطى بعد المغرب ليلة الاحد مستهل رجب سنة ٨٤٩ هـ ق و توفى والده وله من العمر خمس سنوات و سبعة اشهر فنشأ فى القاهرة يتيما، حفظ القرآن الكريم و له من العمر دون ثمانى سنين ثم حفظ عمدة الاحكام، منهاج الفقه، منهاج الاصول و الفية النحو ثم شرع فى الاشتغال بالعلم من مستهل سنة ٨٦٤ هـ ق فاخذ

الفقه و النحو عن جماعة من شيوخ عصره و قد بلغ عدّتهم الواحد والخمسين رجلا و شرع فى التصنيف فى السنة ٨٦٦ هـ ق و لقدافى فى اوائل سنة ٨٧١ هـ ق و املى الحديث فى مستهل ٨٧٢ هـ ق و سافر الى بلاد الشام و الحجاز و اليمن و الهند و المغرب.

كان السيوطى عالما فى التفسير و الحديث و الفقه و النحو و المعانى و البيان و البديع و اصول الفقه و الجدل و التصريف و الانشاء و الفرائض و القراءات و التاريخ و الطب و قدكملت عنده مؤهلات الاجتهاد و له شعر جيّد كثير و متوسطه اكثر و غالبه فى الفوائد العلمية و الاحكام الشرعية و كان فى سرعة الكتابة و التأليف آية كبرى، قال تلميذه الشمس الداودى، عاينت الشيخ و قدكتب فى يوم واحد ثلاثة كراريس تأليفاً و تحريراً، و كان مع ذلك يملى الحديث و يجيب على المتعارض منه بأجوبة حسنة و كان اعلم اهل زمانه بعلم الحديث و فنونه و رجاله و غريبه و استنباط الاحكام منه و اخبر عن نفسه انه يحفظ مئتى الف حديث قال: ولو وجدت اكثر لحفظته. قال ولعله لا يوجد على وجه الارض اكثر من ذلك. اما تأليفه فقدنافت على الخمسمائة مؤلف و السبب فى كثرة تأليفه هواعتزاله الناس لى بلوغه سن الاربعين فقد خلا بنفسه فى روضة المقياس على النيل منزويا عن اصحابه جميعا و لم تزل منتوجاته بين ارجاء العالم ارجا و تضىء فى اجواء الدهر بلجا و اليك ايهاالقارىء الكريم ماتسبح به الفرص من اسمائها:

- ١- ابواب السعادة فى اسباب الشهادة ٢- اتحاف الفرقة برفوالخرقة ٣- اتحاف النبلاء فى اخبار الفضلاء ٤- الاتقان فى علوم القرآن ٥- اتمام الدراية لقراء النقاية ٦- اتمام النعمة فى اختصاص الاسلام بهذه الامة ٦- الاجوبة الزكية عن الالغاز السبكية ٧- الاحاديث المنيفة ٨- احاسن الاقتباس فى محاسن الاقتباس ٩- الاحتفال بالاطفال ١٠- احياء الميت بفضائل اهل البيت عليه السلام ١١- الاخبار الماثورة فى الاطلاع بالنورة ١٢- اخبار الملائكة ١٣- الاخبار المروية فى سبب الوضع العربية ١٤- آداب الملوك ١٥- ادب الفتيا ١٦- اذكار الاذكار ١٧- الاذكار فى ماعقده الشعراء من الاثار ١٨- اربعون حديثا فى فضل الجهاد ١٩- اربعون حديثا فى ورقة ٢٠- اربعون حديثا من رواية مالك عن نافع عن ابن عمر

- ٢١- الارج فى الفرج ٢٢- الارج المسكى ٢٣- ازالة الوهن عن مسئلة الرهن  
 ٢٤- ازهارالاکام فى اخبار الاحکام ٢٥- الازهار الغضة فى حواشى الروضة  
 ٢٦- الازهار الفاتحة على الفاتحة ٢٧- الازهار المتناثرة فى الاخبار المتواترة  
 ٢٨- الاساس فى مناقب بنى العباس ٢٩- الاسئلة المائة ٣٠- الاسئلة الوزيرية و  
 اجوبتها ٣١- اسعاف المبطاء برجال الموطاء ٣٢- الاشباه والنظائر الفقهية  
 ٣٣- الاشباه و النظائر النحوية ٣٤- اطراف الاشراف بالاشراف على الاطراف  
 ٣٥- اعذب المناهل فى حديث من قال انا عالم فهو جاهل ٣٦- اعمال الفكر فى  
 فضل الذكر ٣٧- الافصاح ٣٨- الاقتراح فى اصول النحو و جدله ٣٩- الاقتناص فى  
 مسئلة النماص ٤٠- اكام المرجان فى احكام الجان ٤١- الاكليل فى استنباط التنزيل  
 ٤٢- الالفاظ المعربة ٤٣- الالفية فى القراءات العشر ٤٤- الالفية فى مصطلح  
 الحديث ٤٥- القام الحجر لمن زكى ساب ابى بكر و عمر ٤٦- انباء الاذكياء بحياة  
 الانبياء ٤٧- الانصاف فى تمييز الاوقاف ٤٨- انموذج اللبيب فى خصائص الحبيب  
 ٤٩- الوية النصر فى خصيصى بالقصر ٥٠- الاوج فى خبر عوج ٥١- الاية الكبرى  
 فى شرح قصة الاسراء ٥٢- البارغ فى اقطاع الشارع ٥٣- بدايع الزهور فى وقايع  
 الدهور ٥٤- البدر الذى انجلى فى مسئلة الولا ٥٥- البدورالسافرة عن امور الاخرة  
 ٥٦- البديعية ٥٧- بذل الهمة فى طلب براءة الذمة ٥٨- البرق الوامض فى شرح  
 تائية ابن الفارض ٥٩- بزوغ الهلال فى الخصال الموجبة للظلال ٦٠- بسط الكف  
 فى اتمام الصف ٦١- بشرى الكتيب فى لقاء الحبيب ٦٢- بغية الرائد فى الذيل على  
 مجمع الزوائد ٦٣- بغية الوعاة فى طبقات اللغويين و النحاة ٦٤- بلغة المحتاج فى  
 مناسك الحاج ٦٥- بلوغ المأمول فى خدمة الرسول ﷺ ٦٦- البهجة المرضية فى  
 شرح الالفية ٦٧- التاج فى اعراب مشكل المنهاج ٦٨- تاريخ الخلفاء ٦٩- تاريخ  
 سيوط ٧٠- تاريخ العمر ٧١- تاريخ مصر ٧٢- تايدالحقيقة العلية و تشييدالطريقة  
 الشاذلية ٧٣- تببيض الصحيفة ٧٤- تجريدالعناية فى تخريج احاديث الكفاية  
 ٧٥- تجزيل المواهب فى اختلاف المذاهب ٧٦- التحبيرلعلم التفسير ٧٧- التحدّث  
 بنعمة الله ٧٨- تحذيرالخواص من اكاذيب القصاص ٧٩- تحفة الانجباب بمسئلة  
 السنجاب ٨٠- تحفة الجلساء بروية الله للنساء ٨١- تحفة الحبيب ٨٢- تحفة الظرفاء

باسماء الخلفاء ٨٣- تحفة الكرام باخبار الاهرام ٨٤- تحفة المجالس و نزهة المجالس ٨٥- تحفة المذاكر فى المنتهى من تاريخ ابن عساكر ٨٦- تحفة النابه بتلخيص المتشابه ٨٧- تحفة الناسك ٨٨- التخبير فى علوم التفسير ٨٩- تخريج احاديث الدرّة الفاخرة ٩٠- تخريج احاديث شرح العقائد ٩١- تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى ٩٢- تذكرة المؤتسى بمن حدث و نسى ٩٣- التذنيب فى الرواية على التقريب ٩٤- ترجمان القرآن ٩٥- ترجمة البلقينى ٩٦- ترجمة النووى ٩٧- تزيين الارائك فى ارسال النبى ﷺ الى الملائك ٩٨- تشنيف الاسماع بمسائل الاجماع ٩٩- تشييد الاركان من ليس فى الامكان ابداع مما كان ١٠٠- تعريف الاعجم بحروف المعجم ١٠١- التعريف باداب التأليف ١٠٢- تعريف الفئة باجوبة الاسئلة المائة ١٠٣- التعقيبات ١٠٤- تفسير الجلالين ١٠٥- التفسير المأثور ١٠٦- تقريب الغريب ١٠٧- تقرير الاستناد فى تيسير الاجتهاد ١٠٨- تلخيص البيان فى علامات المهدي صاحب الزمان ﷺ ١٠٩- تمهيد الفرش فى الخصال الموجبة لظل العرش ١١٠- تناسق الدرر فى تناسب السور ١١١- تنبيه الواقف على شرط الواقف ١١٢- تنزيه الاعتقاد عن الحلول و الاتحاد ١١٣- تنزيه الانبياء عن تسفيه الاغبياء ١١٤- التنفيس فى الاعتذار عن الفتية و التدريس ١١٥- تنوير الحلك فى امكان رؤية النبى و الملك ١١٦- تنوير الحوالك فى شرح موطاء الامام مالك ١١٧- التوشيح على التوضيح ١١٨- التوشيح على الجامع الصحيح ١١٩- توضيح المدرك فى تصحيح المستدرک ١٢٠- الثغور الباسمة فى مناقب السيدة فاطمة ﷺ ١٢١- ثلج الفوادي فى احاديث لبس السواد ١٢٢- الجامع الصغير من احاديث البشير النذير ﷺ ١٢٣- الجامع الكبير ١٢٤- الجامع فى الفرائض ١٢٥- جزء فى اسماء المدلسين ١٢٦- جزء فى الصلوة ١٢٧- جزء فى صلوة الضحى ١٢٨- الجمانة ١٢٩- الجمع و التفريق فى الانواع البديعة ١٣٠- جمع الجوامع ١٣١- الجواب الجزم عن حديث التكبير جزم ١٣٢- الجواب الحاتم عن سئوال الخاتم ١٣٣- الجواهر فى علم التفسير ١٣٤- الجهر بمنع البروز على شاطئ النهر ١٣٥- حاطب الليل و حارف سيل ١٣٦- حاشية على شرح الشذور ١٣٧- حاشية على القطعة للانسوى ١٣٨- حاشية



على المختصر ١٣٩- الحاوى للفتاوى ١٤٠- الحجج المبينة فى التفضيل بين مكة و المدينة ١٤١- حسن التعريف فى عدم التحليف ١٤٢- حسن التسليك فى عدم التشبيك ١٤٣- حسن المحاضرة فى اخبار مصر و القاهرة ١٤٤- حسن المقصد فى عمل المولد ١٤٥- الحصر و الاشاعة فى اشراط الساعة ١٤٦- الحظ الوافر من المغنم فى استدراك الكافر اذا اسلم ١٤٧- حلبة الاولياء ١٤٨- حمائل الزهر فى فضائل السور ١٤٩- الحواشى الصغرى ١٥٠- الخبر الدال على وجود القطب والوتاد و النجباء و الابدال ١٥١- الخصائص و المعجزات النبوية ﷺ ١٥٢- خصائص يوم الجمعة ١٥٣- الخلاصة فى نظم الروضة ١٥٤- الدرارى فى ابناء السرارى ١٥٥- درالتاج فى اعراب مشكل المنهاج ١٥٦- درالسحابة فيمن دخل مصر من الصحابة ١٥٧- الدرر المنتشرة فى الاحاديث المشتهرة ١٥٨- الدرر المنثور فى التفسير المأثور ١٥٩- الدر المنظم فى الاسم الاعظم ١٦٠- الدر النثير فى تلخيص نهاية ابن الاثير ١٦١- درج المعالى فى نصرة الغزالي على المنكر المتعالى ١٦٢- الدرر المنيفة ١٦٣- درر البحار فى احاديث القصار ١٦٤- درر الحكم و غرر الكلم ١٦٥- الدررة التاجية على الاسئلة الناجية ١٦٦- دفع التعسف عن اخوة يوسف عليه السلام ١٦٧- دقائق الملح ١٦٨- الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج ١٦٩- ديوان الحيوان ١٧٠- ديوان خطب ١٧١- ديوان شعر ١٧٢- ذكر التشنيع فى مسألة التسميع ١٧٣- ذم زيارة الامراء ١٧٤- ذم القضاء ١٧٥- ذم المكس ١٧٦- الذيل الممهد على القول المسدّد ١٧٧- الرحلة الدمياطية ١٧٨- الرحلة الفيومية ١٧٩- الرحلة المكيّة ١٨٠- رسالة فى النعال الشريفة ١٨١- رشف الزلال ١٨٢- رفع الباس عن بنى العباس ١٨٣- رفع الخدر عن قطع السدر ١٨٤- رفع الخصاصة فى شرح الخلاصة ١٨٥- رفع السنة فى نصب الزنة ١٨٦- رفع شان الحبشان ١٨٧- رفع الصوت بذيح الموت ١٨٨- رفع اللباس و كشف الالتباس فى ضرب المثل من القرآن و الالتماس ١٨٩- رفع منار الدين و هدم بناء المفسدين ١٩٠- رفع اليدين فى الدعاء ١٩١- الروض الاريض فى طهر المحيض ١٩٢- الروض المكلل والورد المعلل فى المصطلح ١٩٣- الرياض الانيقة فى شرح اسماء خير الخليقة ١٩٤- الزجاجة فى شرح سنن ابن ماجة

١٩٥- الزندالورى فى الجواب عن السئوال الاسكندرى ١٩٦- الزهر الباسم فيما  
 يزوج فيه الحاكم ١٩٧- زهر الربى فى شرح المجتبى ١٩٨- زوائد الرجال على  
 تهذيب الكمال ١٩٩- زوائد شعب الايمان للبيهقى ٢٠٠- زوائد نوادر الاصول  
 للحكيم الترمذى ٢٠١- زيادات الجامع الصغير ٢٠٢- السبل الجلية ٢٠٣- السلاف  
 فى التفضيل بين الصلوة و الطواف ٢٠٤- السلالة فى تحقيق المقروء والاستحالة  
 ٢٠٥- السماح فى اخبار الرماح ٢٠٦- السيف الصقيل فى حواشى ابن عقيل  
 ٢٠٧- السيف النطار فى الفرق بين الثبوت و التكرار ٢٠٨- شذالات اواب فى  
 سدا لواب ٢٠٩- شذالرحال فى ضبط الرجال ٢١٠- شذالعرف فى اثبات المعنى  
 للحرف ٢١١- شرح ابيات تلخيص المفتاح ٢١٢- شرح الاستعاذة و البسملة  
 ٢١٣- شرح البديعية ٢١٤- شرح التدريب ٢١٥- شرح التنبيه ٢١٦- شرح  
 الرجبية فى الفرائض ٢١٧- شرح الروض ٢١٨- شرح الشاطبية ٢١٩- شرح  
 شواهد المغنى ٢٢٠- شرح الصدور بشرح حال الموتى و القبور ٢٢١- شرح  
 ضرورى التصريف ٢٢٢- شرح عقود الجمان ٢٢٣- شرح الكافية فى التصريف  
 ٢٢٤- شرح الكوكب الساطع ٢٢٥- شرح الكوكب الوقاد فى الاعتقاد ٢٢٦- شرح  
 لغة الاشراف فى الاسعاف ٢٢٧- شرح الملح ٢٢٨- شرح النقاية ٢٢٩- شرح  
 بانة سعاد ٢٣٠- شرح تصريف العزى ٢٣١- الشماريخ فى علم التاريخ  
 ٢٣٢- الشمعة المضيئة ٢٣٣- شوارد الفوائد ٢٣٤- الشهد ٢٣٥- صون المنطق و  
 الكلام عن فنى المنطق و الكلام ٢٣٦- ضوء الشمعة فى عدد الجمعة ٢٣٧- ضوء  
 الصباح فى لغات النكاح ٢٣٨- الطب النبوى ﷺ ٢٣٩- طبقات الاصوليين  
 ٢٤٠- طبقات الحفاظ ٢٤١- طبقات شعراء العرب ٢٤٢- طبقات الكتاب  
 ٢٤٣- طبقات المفسرين ٢٤٤- طبقات النحاة الصغرى ٢٤٥- طبقات النحاة  
 الوسطى ٢٤٦- طلوع الثريا باظهار ما كان خفيا ٢٤٧- طى اللسان عن ذم الطيلسان  
 ٢٤٨- الظفر بقلم الظفر ٢٤٩- العجاجة الزرنبية فى السلالة الزينية ﷺ  
 ٢٥٠- العذب السلسل فى تصحيح الخلاف المرسل ٢٥١- العرف الوردى فى اخبار  
 المهدي ﷺ ٢٥٢- العشاريات ٢٥٣- عقود الجمان فى المعانى والبيان ٢٥٤- عقود  
 الزبرجد على مسند الامام احمد ٢٥٥- عين الاصابة فى معرفة الصحابة ٢٥٦- غاية

الاحسان فى خلق الانسان ٢٥٧- الغنية فى مختصر الروضة ٢٥٨- فتح الجليل للعبد  
 الذليل فى انواع البديعية المستخرجة من قوله تعالى الله ولى الذين آمنوا  
 ٢٥٩- الفتح القريب على مغنى اللبيب ٢٦٠- فتح المطلب المبرور و برد الكبد  
 المحرور فى الجواب عن الاسئلة الواردة من التكرور ٢٦١- فتح المغالق من انت تالق  
 ٢٦٢- فجر الثمد فى اعراب اكمل الحمد ٢٦٣- فصل الحدة ٢٦٤- فصل الخطاب  
 فى قتل الكلاب ٢٦٥- فصل الشتاء ٢٦٦- فصل الكلام فى حكم السلام  
 ٢٦٧- فصل الكلام فى ذم الكلام ٢٦٨- فضل موت الاولاد ٢٦٩- فلق الصباح فى  
 تخريج احاديث الصحاح (يعنى صحاح اللغة للجوهري) ٢٧٠- الفوائد الكامنة فى  
 ايمان السيدة آمنة عليها السلام (ويسمى ايضا التعظيم والمنة فى ان ابوى النبى ﷺ فى الجنة)  
 ٢٧١- الفوائد المتكاثرة فى الاخبار المتواترة ٢٧٢- فهرست المرويات ٢٧٣- قدح  
 الزند فى السلم فى القند ٢٧٤- القذاذة فى تحقيق محل الاستعاذة ٢٧٥- قصيدة  
 رائية ٢٧٦- قطر الدرر ٢٧٧- قطر النداء فى ورود الهمزة للندا ٢٧٨- قطع المجادلة  
 عند تغيير المعاملة ٢٧٩- قطف الازهار فى كشف الاسرار ٢٨٠- قطف ثمر فى  
 موافقات عمر ٢٨١- قلائد الفوائد ٢٨٢- القول الاشبه فى حديث من عرف نفسه  
 فقد عرف ربه ٢٨٣- القول الجلى فى حديث الولى ٢٨٤- القول الحسن فى الذب  
 عن السنن ٢٨٥- القول الفصيح فى تعيين الذبيح ٢٨٦- القول المجمل فى الرد على  
 المهمل ٢٨٧- القول المشرق فى تحريم الاشتغال بالمنطق ٢٨٨- القول المشيد فى  
 الوقف المؤبد ٢٨٩- القول المضى فى الحنث فى المضى ٢٩٠- الكافى فى زوائد  
 المذهب على الوافى ٢٩١- الكاوى على السخاوى ٢٩٢- كتاب الاعلام بحكم عيسى  
 عليه السلام ٢٩٣- كشف التلبيس عن قلب اهل التدليس ٢٩٤- كشف الريب عن  
 الجيب ٢٩٥- كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة ٢٩٦- كشف الضبابية فى مسألة  
 الاستنابة ٢٩٧- كشف المغطاء فى شرح الموطاء ٢٩٨- كشف النقاب عن الانقلاب  
 ٢٩٩- الكشف عن مجاوزة هذه الامة ٣٠٠- الكوكب الساطع فى نظم جمع الجوامع  
 ٣٠١- الكلام على اوّل الفتح ٣٠٢- الكلام على حديث ابن عباس احفظ الله  
 يحفظك ٣٠٣- الكلم الطيب و القول المختار فى المأثورة من الدعوات و الاذكار  
 ٣٠٤- اللثالى المصنوعة فى احاديث الموضوعية ٣٠٥- لباب النقول فى اسباب

النزول ٣٠٦- لب الباب فى تحرير الانساب ٣٠٧- لبس اليلب فى الجواب عن ايراد الحلب ٣٠٨- لم الاطراف و ضم الاتراف ٣٠٩- اللمع فى اسماء من وضع الاربعون المتباينة ٣١٠- اللمة فى تحرير الركعة لادراك الجمعة ٣١١- اللوامع و البوارق فى الجوامع و الفوارق ٣١٢- مارواه الواعون فى اخبار الطاعون ٣١٣- المباحث الزكية فى المسألة الدوركية ٣١٤- المعجزات و الخصائص النبوية ﷺ ٣١٥- مجمع البحرين و مطلع البدرين فى التفسير ٣١٦- مختصر الاحكام السلطانية للماوردى ٣١٧- مختصر الاحياء ٣١٨- مختصر الالفية ٣١٩- مختصر تهذيب الاحكام ٣٢٠- مختصر تهذيب الاسماء ٣٢١- مختصر شرح ابيات تلخيص المفتاح ٣٢٢- مختصر شفاء الغليل فى ذم الصاحب و الخليل ٣٢٣- مختصر معجم البلدان ٣٢٤- مختصر الملح ٣٢٥- المدرج الى المدرج ٣٢٦- مذل العسجد لسؤال المسجد ٣٢٧- مراصد المطالع فى تناسب المقاطع و المطالع ٣٢٨- مرقاة الصعود الى سنن ابى داود ٣٢٩- المرقاة العلية فى شرح الاسماء النبوية ﷺ ٣٣٠- مسألة ضربى زيدا قائما ٣٣١- المستظرفة فى احكام دخول الحشفة ٣٣٢- المسلسلات الكبرى ٣٣٣- المصاعد العلية فى القواعد النحوية ٣٣٤- المصاييح فى صلوة التراويح ٣٣٥- مطلع البدرين فيمن يؤتى اجرين ٣٣٦- المعانى الدقيقة فى ادراك الحقيقة ٣٣٧- معترك الاقران فى مشترك القرآن ٣٣٨- مفاتيح الغيب فى التفسير ٣٣٩- مفتاح الجنة فى الاعتصام بالكتاب والسنة ٣٤٠- مفحمت الاقران فى مبهمات القرآن ٣٤١- المقامات ٣٤٢- مقاطع الحجاز ٣٤٣- الملتقط من الدرر الكامنة ٣٤٤- مناهل الصفا فى تخريج احاديث الشفا ٣٤٥- المنتقى ٣٤٦- منتهى الامال فى شرح حديث انما الاعمال بالنية ٣٤٧- المنجلى فى تطور الولي ٣٤٨- المنحة فى السبحة ٣٤٩- من عاش من الصحابة مائة و عشرين ٣٥٠- من وافقت كنيته كنية زوجته من الصحابة ٣٥١- منهاج السنة و مفتاح الجنة ٣٥٢- المنى فى الكنى ٣٥٣- المذهب فى ما وقع فى القرآن من المعرّب ٣٥٤- ميزان المعدلة فى شرح البسمل ٣٥٥- نتيجة الفكر فى الجهر بالذكر ٣٥٦- نشر العبير فى تخريج احاديث الشرح الكبير ٣٥٧- نظم التذكرة ٣٥٨- نظم الدرر فى علوم الاثر ٣٥٩- النفحة المسكية و التحفة



المكيّة ٣٦٠- النقاية فى اربعة عشر علما ٣٦١- النقول المشرقة فى مسألة النفقة  
 ٣٦٢- النكت البديعات ٣٦٣- النكت على الالفية و الكافية و الشافية و الشذور و  
 النزهة ٣٦٤- نكت على حاشية المطول لابن العقرى ٣٦٥- نكت على شرح  
 الشواهد للعينى ٣٦٦- نورالحديقة ٣٦٧- الوافى فى مختصر التنبيه ٣٦٨- الورقات  
 المقدمة ٣٦٩- الوسائل الى معرفة الاوائل ٣٧٠- وصول الامانى باصول التهانى  
 ٣٧١- هدم الجانى على البانى ٣٧٢- همع الهوامع فى شرح جمع الجوامع  
 ٣٧٣- الهيّة السنية فى الهيّة السنية ٣٧٤- اليد البسطى فى الصلوة الوسطى  
 ٣٧٥- ينبوع فيما زاد على الروضة من الفروع

هذه بعض مؤلفاته المهمة اكتفينا بذكرها من ذكر كلها و التى تقرب من ٥٠٠ كتابا  
 لايسعنا الان ذكرها بكل تفاصيلها، لقد كان العلامة السيوطى عفيف النفس لا يذهب  
 الى ذى جاه او سلطان و كان الامراء و الوزراء يأتون لزيارته ويعرضون هباتهم عليه  
 فلا يقبلها و فى نهاية حياته ترك التدريس و اعتزل الناس و تجرد للعبادة و هكذا بعد  
 حياة حافلة بالعلم و التأليف و التدريس وافته منيته فى يوم الخميس التاسع عشر  
 من جمادى الاولى سنة ٩١١ هـ و قال ابن العماد فى الشذرات: توفي ليلة الجمعة  
 تاسع عشر جمادى الاولى فى منزله بروضة المقياس بعد ان تمرض سبعة ايام بورم  
 شديد فى ذراعه الايسر عن واحد و ستين سنة و اشهر و دفن فى حوش قوصون  
 خارج باب القرافة.

### واما هذه الرسالة<sup>(١)</sup>

من جملة تأليفات العلامة الحافظ السيوطى و قد طبعت الرسالة من قبل عدة  
 طبعات، فى سنة ١٨٩٣ م طبعت ضمن رسائل ثمان فى لاهور بباكستان، و فى فاس  
 سنة ١٣١٦ هـ و فى جنونبور بالهند، و بهامش كتاب الاتحاف بحب الاشراف لعبد  
 الله بن محمد الشبراوى القاهرة ١٣١٦ هـ و ضمن كتاب العقيلة الطاهرة زينب بنت  
 على عليها السلام لاحمد فهمى محمد (ص ٣٢-٤١) و فى جميع الطبعات لمذكورة وردت

١- مقتبسة من المقدمة التى كتبها الاستاذ الطريحي على نفس الرسالة

الرسالة خالية من التحقيق العلمى و التعاليق المفيدة الى ان قيض الله تعالى همة الاستاذان الجليلان الشيخ كاظم الفتلاوى و الشيخ محمد سعيد الطريحي فقاما بتصحيحه وتنقيحه و استخراج احاديثه و صارت بحمد الله تعالى مرغوبا فوق ما يترقب و غنيت بطبع النسخة المصححة على يد الشيخ الفتلاوى، منظمة الاعلام الاسلامى بطهران (١٤١٠ هـ ق) كما غنيت بطبع النسخة المصححة على يد الشيخ الطريحي مركز الدراسات و البحوث العلمية فى بيروت (١٤٠٨ هـ ق) و بذلك سد خلاء الموجود لان هذه الرسالة رغم صغر حجمها حقيقة لكل التحقيق العلمى فهى تتناول جانباً لاعماء من التراث الاسلامى حاول اعداء الاسلام التستر عليه و اخفائه و تشويهه، ذلك هو الوجه المشرق و الهدى الامثل لاسرة المصطفى ﷺ و مآثرها و فضائلها و مناقبها التى ملئت الخافقين.

و مما يضيف على اهمية هذه الرسالة ان مصنفها هو العلامة السيوطى و الحديث عن المعية و امكاناته العلمية الفذة اشهر من ان يذكر، و علاوة على ذلك فانه اعتمد فى تصنيفها على امهات المراجع لمشايخ الاسلام و علمائه الاعلام و من تلك المراجع الصحاح الست، والسنن لسعيد بن منصور، و كتب التفسير لكل من ابن المنذر، و ابن ابى حاتم، و ابن مردويه، و محمد بن جرير الطبرى، و المعجم الكبير و الاوسط الطبرانى، و كتب المسند لكل من عبد بن حميد، و ابن ابى شعبة، و مسدد و الاكليل لابن عدى، و الصحيح لابن حبان، و شعب الايمان للبيهقى، و نوادر الاصول للحكيم الترمذى، و تاريخ ابن عساكر، و تاريخ البخارى، و تاريخ بغداد للخطيب، و المتفق له ايضا، و الافراد للديلمى و حلية الاولياء لابي نعيم، و التاريخ للحاكم.

اما تسمية الرسالة فيبدو أن لا أحد سبقه الى مثلها فى نفس هذا الموضوع اما بعده فقد كتب العلامة الهندى صديق حسن بن حسن البخارى القنوجى (١٣٠٧-١٢٤٨ هـ ق/١٨٨٩-١٨٣٢ م) كتاب « احياء الميت بذكر مناقب اهل البيت ﷺ » و ما يزال مخطوطاً.

و لغوياً، اختلف اهل اللغة فى تفسير معنى «ميت» بالثقل و (ميت) بالتخفيف و قد عرض الاستاذ صبحى البصام اقوالهم و علق عليها معولاً الى الشواهد المعتمدة و الناتج من بحث ان الميت بالثقل، و الميت بالتخفيف بمعنى واحد و هو الذى مات.

و فرغ على ميّت بالتثقيّل معنى و هو الذى لم يمت بعد، و ما قال به القاموس و التاج بخلاف ذلك خطأ بيّن، ورأى البصام ان الفراء و الخليل و أبا عمرو يعرفون ذلك حق المعرفة، وان ما ينسب اليهم بخلافه هم ابرياء منه، فلا ملتفت اليه، و لا تعويل عليه<sup>(١)</sup>.

## موضوع الرسالة

لم يكن موضوع هذه الرسالة جديداً فقد كتب فيه العلماء منذ القديم العديد من البحوث و المصنفات، فجمع مناقب اهل البيت عليه السلام كثير من المحدثين و ألفوها كتباً منهم الامام احمد بن حنبل و النسائي و اسمياه المناقب و الشيخ ابى الحسن على بن عبد الرحمن العالم الصائغ، و ابى على محمد بن محمد بن عبيد الله (او عبد الله). و الشيخ على بن مؤدب بن شاكر المؤدب استاذ ابن دغيم و اسموا كتبهم (فضائل اهل البيت عليه السلام)<sup>(٢)</sup>.

و منهم ابونعيم الحافظ الاصبهاني و اسماه بنزول القرآن فى مناقب اهل البيت عليه السلام. و منهم الشيخ محمد بن ابراهيم الجوينى الحموينى الشافعى و اسماه فرائد السمطين فى فضائل المرتضى و الزهراء و السبطين عليه السلام. و منهم على بن عمر الدار قطنى اسماه مسند فاطمة عليها السلام، و منهم ابوالمؤيد موفق بن احمد الحنفى اخطب خطباء خوارزم اسماه فضائل اهل البيت عليه السلام.

و منهم على بن محمد الخطيب الفقيه الشافعى المعروف بابن المغازلى اسماه المناقب، و على بن احمد المالكى اسماه الفصول المهمة.

و منهم من جمع فضائل اهل البيت عليه السلام و كتب فيها كتاباً مفرداً آخذاً من كتب المفسرين و المحدثين المتقدمين كصاحب جواهر العقدين و هو العلامة السمهودى المصرى، و صاحب ذخائر العقبى و صاحب مودة القربى و غيرهم.

و منهم من ذكر فضائلهم فى كتبهم من غير افراد كتاب لها كما فى الصواعق المحرقة لابن حجر الهيثمى الشافعى، و مجمع الزوائد للحافظ نورالدين ابى الحسن

١- انظر مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ج ١-٢ المجلد ٥٧ (يناير - ابريل ١٩٨٢)، ص ١٧٣-١٧٧.

٢- الذريعة ٢٥٧/١٦.

على بن أبى بكر الهيثمى جمع فيه ما فى مسانيد الامام احمد بن حنبل و أبى يعلى الموصلى و أبى بكر البزار و معاجم الطبرانى الثلاثة، و كتاب كنوز الدقائق لعبد الرؤوف المناوى المصرى<sup>(١)</sup>.

و منهم من الف فى سيرة الائمة الاثنى عشر عليهم السلام كالارشاد للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، و اعلام الورى للطبرسى صاحب مجمع البيان و فيه ايضا مختصر السيرة النبوية صلى الله عليه و آله، و كتب الال لابن خالويه، و مواليد أهل البيت عليهم السلام لابن الخشاب، و تذكرة الخواص لسبط بن الجوزى الحنفى، و كشف الغمة لعلى بن عيسى الاربلى و مطالب السؤل لمحمد بن طلحة الشافعى و معالم العترة النبوية صلى الله عليه و آله للحافظ أبى محمد عبدالعزيز الاخضر الجنازى البغدادى الحنبلى، و كتاب الذرية الطاهرة عليهم السلام لابی بشر محمد بن احمد بن حماد الانصارى المعروف بالدولابى و الائمة الاثنى عشر عليهم السلام لابن طولون، و المناقب لابن شهر آشوب فى احوال النبى و الزهراء و الائمة عليهم السلام و غيرهم.

## تحقيق الرسالة

اعتمد الشيخ الطريحي فى تحقيق هذه الرسالة على النسخة الموجودة فى مكتبة (پير محمد شاه) بولاية كجرات الهندية و على نسختين بدار الكتب الظاهرية، الاولى برقم ٥٢٩٦ ضمن مجموع الاوراق (١١٨-١٢١) التى كتبها ابراهيم بن سلمان بن محمد بن عبدالعزيز الحنفى، اتم تبويبها بتاريخ الثلاثاء الرابع من شعبان سنة ١٠٧٦ هـ. ق<sup>(٢)</sup>، و الثانية: ضمن المجموع المرقم ١٤٧١ و هى آخر رسائل هذا المجموع، الاوراق (٨٤-٩١)، الناسخ: عثمان بن محمود بن حامد سنة ١١٨١ هـ ق و اعتمد الشيخ الفتلاوى على نسختين الموجودتين بدار الكتب الظاهرية الانف ذكرهما. و كتبها هذان الاستاذان الجليلان على الرسالة تعاليق مفيدة و خرّجا احاديثها و عرفا بالاعلام الواردة فيها و اما نحن نثبت النسخة المحققة على يد الاستاذ الطريحي بنصها و قد احتفظنا بالنسخة مخطوطة بخط ابراهيم بن سلمان مار الذكر المحفوظة

١- ينايع المودة لسليمان بن ابراهيم القندوزى ص ٣

٢- اعتمدتها مؤسسة الوفاء ببيروت، و نشر النص ضمن منشوراتها عام ١٩٨٢.

بالمكتبة الظاهرية في آخر الكتاب ثم نقلنا نص الرسالة و كلتا حاشيتيها (حاشيتي الفتاوى و الطريحي) الى اللغة الفارسية لتكون فائدتها اعم و نرجوان يكون عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم انه سبحانه و تعالى ولى التوفيق.

كتبه بيمينه الدائرة العبد الفاني احمد الحسيني الامامي عفى الله تعالى عن جرائمه في يوم الخامس و العشرين من شهر الرجب سنة ١٤١١ هـ . ق بمدينة طوس مشهد مولاه الامام على بن موسى الرضا عليه آلاف التحية و الثناء.

[illegible]



[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الحمد لله على عباده الذين اصطفى هذه ستون حديثا سمعتها  
 ابيها الميتة بفضل اهل البيت الحديث الاول اخرج سعيد بن  
 منصور في سننه عن سعيد بن جبيرة قوله قل يا ايها الناس علموا ان المودة  
 في القرابة قبل قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث الثاني اخرج ابن الحنفية  
 وابن ابي حاتم وابن مردويه في تصانيفهم والطبراني في المعجم الكبير عن ابن عباس  
 قل لما نزلت هذه الآية قل يا ايها الناس علموا ان المودة في القرابة قبل ما يارسل  
 الله من قرابتكم هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وولداهما  
 الحديث الثالث اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله قل يا ايها الذين آمنوا  
 احسنة قلوبكم لله ولجميع خلقه الحديث الرابع اخرج احمد والترمذي ومحيي والنسائي  
 والحاكم عن اللطيف بن سليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يدخل قلب  
 امرئ مسلم حتى يحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث الخامس اخرج مسلم والترمذي  
 والنسائي عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم امة في اهل بيوتي  
 الحديث السادس اخرج الترمذي وحسنه والحاكم عن زيد بن ارقم قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لم تضلوا بعدي كتاب الله  
 وعترتي اهل بيوتي ولن يتفرقا حتى يرد علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني  
 فيها الحديث السابع اخرج عبد بن حميد في مسنده عن زيد بن ثابت قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به بعدي لم تضلوا  
 الحديث الثامن اخرج عبد بن حميد في مسنده عن زيد بن ثابت قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به بعدي لم تضلوا  
 الحديث التاسع اخرج الترمذي وحسنه والطبراني  
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا الله لما نقضكم به من لجة

والجمعة

الصفحة الاولى من نسخة الظاهرية

و يشهد بذلك ومن ضيعهم لم يحفظ الله له شيئا حرمه الاسلام و حرق روحه ربه  
 الحديث السري اخذ الله يلى عن على قال قال رسول الله صلا الله عليه و سلم  
 خير الناس العرب و خير العرب قرين و خير قرين بنو هاشم و الله سبحانه و اعلم  
 و قد اعلمتم احيا الميت ، بنضاد اهل البيت عليهم السلام  
 ، الله مام الى فلا جلاله الدين عبد الرحمن الامام على ،  
 . تلهه الله برحمته و اسكنه فريج .  
 ، جنة نبيه و ربه و نار الله ،  
 ، ملايع شعبان سكرت .  
 ، و سبغ بطن .  
 ، علم كفن .  
 ، بطون بطن .  
 ، ابن كذا .  
 ، ابن .  
 ، عبد .  
 ، بن .  
 ، بن .



## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .  
 هذه ستون حديثاً اسميتها : إحياء الميّت  
 بفضائل أهل البيت .

### الحديث الأول

اخرج سعيد بن منصور في سننه<sup>(١)</sup> ، عن  
سعيد بن جبير<sup>(٢)</sup> ، في قوله تعالى : ﴿ قُلْ لَا

(١) سعيد بن منصور بن شعبة ، ابو عثمان المروزي  
 المتوفي سنة ٢٢٧ هـ ، نزيل الحرم ، روى عنه  
 مسلم ، وروى له اصحاب الكتب الستة ، الجرح  
 والتعديل ٢ - ١ / ٦٨ ، مختصر تاريخ دمشق  
 ٦ / ١٧٥ ، التهذيب ٤ / ٨٩ - ٩٠ ، تاريخ البخاري  
 ٢ - ١ / ٤٧٢ . وكتابته المشار اليه ( كتاب السنن )  
 مخطوط في مكتبة كوبريلي رقم ٤٣٩ ، وطبع في الهند  
 مطبعة ( علمي بريس ) سنة ١٣٨٧ هـ .

(٢) سعيد بن جبير الاسدي الكوفي ولد سنة ٤٥ هـ وتلمذ =

أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴿١﴾ قَالَ :  
« قَرَّبَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » (٢) .

### الحديث الثاني

أخرج ابن المنذر (٣) ، وابن أبي حاتم (٤) ،

= على عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وكان  
من أكثر القابعين علماً ومكانة ، وهو من أوائل مفسري  
القرآن ، أمر به الحجاج بن يوسف فقتل سنة ٩٥ هـ .  
طبقات ابن سعد ٦ / ٢٥٦ - ٢٦٧ . الجرح والتعديل  
١ / ٢ ، ٩ - ١٠ .

طبقات الفقهاء للشيرازي ٦١ - ٦٢ ، وفيات الأعيان  
١ / ٢٥٦ - ٢٥٨ .

(١) الشورى : ٢٣ .

(٢) مستدرک الصحيحين ٣ / ١٧٢ . الصواعق المحرقة  
لابن حجر / ١٣٦ . ذخائر العقبى للمحب الطبري /  
١٣٨ ، الدر المنثور للسيوطي ٦ / ٦ .

(٣) هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ،  
فقيه مجتهد من الحفاظ ، كان شيخ الحرم بمكة . قال  
الذهبي : ابن المنذر صاحب الكتب التي لم يصنف  
مثلها منها المبسوط في الفقه . ولد سنة ٢٤٢ هـ  
وتوفي سنة ٣١٩ هـ . تذكرة الحفاظ ٣ / ٤ . الاعلام  
٦ / ١٨٤ .

(٤) هو أبو محمد عبد الرحمن بن الحافظ الكبير أبي =

وابن مَرْدَوِيَه<sup>(١)</sup> ، في تفاسيرهم . والطَّبْرَانِي<sup>(٢)</sup> في

= حاتم محمد بن ادريس التميمي الحنظلي الرازي ،  
ولد سنة ٢٤٠ هـ في الري وبها توفي سنة ٣٢٧ هـ ،  
زار مكة ودمشق ومصر واصفهان وغيرها ، كان من  
مشاهير المحدثين في عصره واخذ الجرح والتعديل عن  
ابيه وعن ابي زرعة وكان ايضاً من علماء الفقه  
والقراءات القرآنية . طبقات الحنابلة لابن ابي يعلى  
٢ / ٥٥ . فوات الوفيات للكتبي ١ / ٣٣٢ . لسان  
الميزان ٣ / ٤٣٢ - ٤٣٣ . مرآة الجنان للبيهقي  
٢ / ٢٨٩ .

(١) هو ابوبكر احمد بن موسى بن مَرْدَوِيَه بن فُورَك  
الاصفهاني ولد سنة ٣٢٣ هـ ، كان محدثاً ومفسراً  
ومؤرخاً وجغرافياً توفي سنة ٤١٠ هـ .  
اخبار اصفهان لابي نعيم ١ / ١٦٨ . المنتظم لابن  
الجوزي ٧ / ٢٩٤ .

(٢) هو ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير  
اللمخي الشامي ، من كبار المحدثين ولد في عكا سنة  
٢٦٠ هـ واصله من طبرية الشام ورحل الى الحجاز  
واليمن والعراق وفارس والجزيرة وتوفي باصفهان سنة  
٣٦٠ هـ ، له ثلاثة معاجم في الحديث ، احدها  
المعجم الكبير الذي ذكره السيوطي هنا ، وهناك  
المعجم الصغير ، والأوسط . النجوم الزاهرة  
٤ / ٥٩ . الاعلام ٣ / ١٨١ .

المعجم الكبير ، عن ابن عباس<sup>(١)</sup> ، لما نزلت هذه الآية : ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ ، قالوا : يا رسول الله مَنْ قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم ؟ قال : « علي وفاطمة وولداهما »<sup>(٢)</sup> .

### الحديث الثالث

اخرج ابن ابي حاتم ، عن ابن عباس ، في

(١) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، ابو العباس حبر الأمة ، الصحابي الجليل ، لازم رسول الله (ص) وروى عنه الاحاديث الصحيحة ، وشهد مع علي امير المؤمنين الجمل وصفين سكن الطائف آخر عمره وبها توفي سنة ٦٨ هـ وكانت ولادته سنة ٣ ق . هـ واخباره كثيرة . الاعلام ٤ / ٢٢٨ .

(٢) تفسير الزمخشري ٢ / ٣٣٩ . اسعاف الراغبين ٢٠٥ ، تفسير ابي السعود ١ / ٦٦٥ . مجمع الزوائد ٩ / ١٦٨ مسند احمد بن حنبل ١ / ٢٢٩ ، الفدير ٣ / ١٢٧ . شواهد التنزيل ٢ / ٣٠ - ١٥٠ . تفسير الطبري ٢٥ / ١٧ . تفسير ابن كثير ٤ / ١١٢ . الصواعق المحرقة ١٠١ / ١٠١ . حلية الأولياء ٣ / ٢٠١ . نزل الابرار ٣١ / ٦ . الدر المنثور ٦ / ٦ .



قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَفْتَرِ حَسَنَةً ﴾<sup>(١)</sup> ، قال :  
« المودة لآل محمد »<sup>(٢)</sup> .

### الحديث الرابع

اخرج احمد<sup>(٣)</sup> ، والترمذي<sup>(٤)</sup> وصححه ،

(١) الشورى : ٢٣ .

(٢) الصواعق المحرقة / ١٠١ . الكشف للزمخشري  
٢ / ٣٣٩ . الدر المنثور ٦ / ٦ . فضائل الخمسة  
٢ / ٦٧ .

(٣) ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني  
البغدادى المبروزى المتوفى سنة ٢٤١ هـ من ائمة  
الحفاظ المتقنين المحدثين المشهورين ، كان يحفظ  
الف الف حديث من كتبه المسند وفضائل علي بن ابي  
طالب .

(٤) ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة السلمى  
الترمذى ، ولد سنة ٢١٠ هـ ودرس في بخارى ثم  
طاف في خراسان والعراق والحجاز ، وبعد البخارى  
اخذ شيوخه وقد اخذ مكانه في خراسان بعد وفاته .  
كتابه ( الجامع ) اهم مؤلفاته وعُدَّ من الكتب الاصول  
المعتمدة . وفيات الاعيان ١ / ٦١٢ - ٦١٣ . ميزان  
الاعتدال ٣ / ١١٧ . اللباب لابن الاثير ١ / ١٧٤ .  
مرآة الجنان لليافعى ٢ / ١٩٣ .

والنسائي<sup>(١)</sup> ، والحاكم<sup>(٢)</sup> ، عن المطلب بن ربيعة<sup>(٣)</sup> ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه

(١) ابو عبد الرحمن احمد بن علي بن شعيب بن علي النسائي ولد سنة ٢١٥ هـ وسمع بخراسان والعراق والحجاز والشام ومصر ، وكان من كبار علماء الحديث اقام بمصر وقتاً طويلاً ثم سكن دمشق واشتهر بكتابه ( كتاب السنن ) توفي سنة ٣٠٣ .

وفيات الاعيان ١ / ٢٥ - ٢٦ . تذكرة الحفاظ / ٦٩٨ - ٧٠١ . التهذيب ١ / ٣٦ - ٣٩ .

(٢) الحاكم النيسابوري محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم ابو عبد الله ، يُعرف بابن البَيْع ، ولد في نيسابور سنة ٣٢١ هـ . تولى قضاء ( نسا ) ثم اعتزله وقام مراراً بالسفارة للبويهني وكان في مجال الحديث ذا مكانة عالية توفي بنيسابور سنة ٤٠٤ هـ .

تاريخ بغداد للخطيب ٥ / ٤٧٣ - ٤٧٤ . طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٦٢ - ٧٢ . شذرات الذهب ٣ / ١٧٦ - ١٧٧ . ميزان الاعتدال ٣ / ٥٨ .

(٣) عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ، امه ام الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب ، ممن روي عن النبي ( ص ) وامير المؤمنين ، وروى عنه ابنه عبد الله ، وعبد الله بن الحرث بن نوفل . وذكر اهل النسب انما يسمونه المطلب واما اهل الحديث فمنهم من يقول =

وسلم : « لا يدخل قلب امرئ مسلم ايمان حتى يحبكم الله ولقرايتي » <sup>(١)</sup> .

### الحديث الخامس

اخرج مسلم <sup>(٢)</sup> ، والترمذي ، والنسائي ، عن زيد بن أرقم <sup>(٣)</sup> ، ان رسول الله صلى الله عليه

= المطلب ومنهم من يقول عبد المطلب . سكن المدينة ثم الشام ومات سنة ٦٢ هـ . الاصابة ٤ / ١٩٠ .  
 (١) الدر المشور ٦ / ٧ ، والجامع الصحيح ٥ / ٦٥٢ وفيه الحديث هكذا « والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم الله ولرسوله » .  
 (٢) هو ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ولد في نيسابور سنة ٢٠٢ هـ وطاف في البلاد الإسلامية توفي في نصرآباد من اعمال نيسابور سنة ٢٦١ هـ وكان عالماً في الفقه ، ثقة في الحديث ، تقوم شهرته ومكانته على كتابه الشهير « الجامع الصحيح » ومنهم من ينقله على كتاب البخاري تاريخ بغداد ١٣ / ١٠٠ - ١٠٤ وفيات الاعيان ٢ / ١١٩ - ١٢٠ . تذكرة الحفاظ ٥٨٨ / ٥٩٠ .

(٣) زيد بن أرقم بن زيد . الخزرجي ، صحابي جليل ، غزا مع النبي ( ص ) سبع عشرة غزوة واول مشاهده الخندق ، وله حديث كثير ورواية ايضاً ، شهد صفين =

وسلم ، قال : « اذكركم الله في اهل بيتي » (١)

### الحديث السادس

اخرج الترمذي وحسنه ، والحاكم ، عن  
زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : « اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن  
تضلوا بعدي ، كتاب الله ، وعترتي اهل بيتي ، ولن  
يتفرقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا كيف  
تخلفوني فيهما » (٢) .

= مع امير المؤمنين علي ومات بالكوفة ايام المختار سنة  
٦٦ وقيل ٦٨ هـ . الاصابة ٣ / ٢١ .

(١) صحيح مسلم ٤ / ١٨٧٣ رقم الحديث ٢٤٠٨ . الدر  
المشور ٦ / ٧ . كنز العمال ٧ / ١٠٢ الحديث ٨٥٩  
و ٨٦٠ من باب الفضائل .

(٢) في الدر المشور ٦ / ٧ ورد لفظ الحديث ، عن  
الترمذي ، وابن الانباري في المصاحف ، هكذا « عن  
زيد بن ارقم رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : « اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن  
تضلوا بعدي احدهما اعظم من الآخر كتاب الله حبل  
ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتي اهل بيتي ،  
ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا كيف  
تخلفوني فيها » وسيأتي في الحديث السابع والحديث =

## الحديث السابع

اخرج عَبْدُ بنِ حُمَيْدٍ<sup>(١)</sup> ، في مسنده ، عن

= الثامن ذكر هذا الحديث بتخريجات اخرى وبيعض الاختلاف في الالفاظ وعلى الجملة فهو من الاحاديث الصحيحة وذكرها الكثير من الأئمة ، انظر صحيح الترمذي ٢ / ٣٠٨ . مسند احمد بن حنبل ٤ / ٣٦٦ و ٣ / ١٧ ، سنن البيهقي ٢ / ١٤٨ و ٧ / ٣٠ ، سنن الدارمي ٢ / ٤٣١ ، مشكل الآثار ٤ / ٣٦٨ ، اسد الغابة ٢ / ١٢ . مستدرک الصحيحين ٣ / ١٠٩ و ٣ / ١٤٨ . مجمع الزوائد ١ / ١٦٣ و ١٠ / ٣٦٣ ، طبقات ابن سعد ج ٢ ق ٢ ص ٢ ، حلية الأولياء ١ / ٣٥٥ ، تاريخ بغداد للخطيب ٨ / ٤٤٢ ، الصواعق المحرقة / ٧٥ ، الرياض النضرة ٢ / ١٧٧ ، نزل الابرار / ٣٣ . ذخائر العقبى ١٥ ، ينابيع المودة / ٣١ ، مصابيح السنة / ٢٠٥ ، جامع الأصول ١ / ١٨٧ ، المواهب اللدنية ٧ / ٧ .

(١) عبد بن حميد ( وقيل عبد الحميد ) بن نصر الكسي من بلدة كس من اعمال سمرقند ، روي عن عبد الرزاق بن همام ، وابوداود الطيالسي وغيرهم ، وروى عنه البخاري ومسلم والترمذي وغيرهم . ويعتبر من الثقات توفي سنة ٢٤٩ هـ ومن كتبه المسند الكبير ، والتفسير . الرجال للقيسراني / ٣٣٧ - =

زيد بن ثابت<sup>(١)</sup> ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به بعدي لَن تَضِلُّوا ، كتاب الله وعترتي اهل بيتي ، انهما لَن يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ » .

### الحديث الثامن

اخرج احمد ، وابو يعلى<sup>(٢)</sup> ، عن ابي سعيد

= ٣٣٨ ، تذكرة الحفاظ / ٥٣٤ ، شذرات الذهب .  
١٢٠ / ٢ .

(١) زيد بن ثابت بن الضحاك .. الانصاري الخزرجي ، من اصحاب رسول الله ( ص ) ومن كتاب الوحي ، ومن الراسخين في العلم مات على رواية سنة ٥٢ هـ وفيه يقول حسان بن ثابت يرثيه :

فَمَنْ لِلْقَوَافِي بَعْدَ حَسَّانَ وَابْنِهِ  
وَمَنْ لِلْمَعَانِي بَعْدَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ

الاصابة ٣ / ٢٢ - ٢٣ .

(٢) ابو يعلى بن علي بن المثنى التميمي الموصلية ، ولد في الموصل سنة ٢١٠ هـ وسمع الحديث عن احمد ابن حاتم الطويل ويحيى بن معين وغيرهم ويعد من الثقات وعُرف بكتابه ( المسند الكبير ) توفي سنة ٣٠٧ هـ . تذكرة الحفاظ / ٧٠٧ - ٧٠٩ . شذرات الذهب ٢ / ٢٥٠ . ولأبي يعلى مسند طبع حديثاً .

الخُذْرِي<sup>(١)</sup> ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اني اوشك ان ادعى فاجيب ، واني تارك فيكم الثقلين ، كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، وان اللطيف الخبير خبرني انهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما » .

### الحديث التاسع

اخرج الترمذي وحسنه ، والطبراني ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « احبوا الله لِمَا يَغْذُوكُمْ بِهِ مِنْ نِعْمِهِ ، واحبوني لحب الله ، واحبوا اهل بيتي لحبي »<sup>(٢)</sup> .

- 
- (١) ابو سعيد الخُدري سعد بن مالك بن سنان الانصاري الخزرجي صحابي كان من ملازمي النبي (ص) ، روي عنه احاديث كثيرة ، غزا اثنتي عشرة غزوة . توفي في المدينة سنة ٧٤ هـ وكانت ولادته سنة ٣ قبل الهجرة الشريفة . حلية الأولياء ١ / ٢٩٩ .
- (٢) الدر المنثور ٦ / ٧ ، وفيه ممن اخرجهم ايضاً الحاكم ، والبيهقي في شعب الايمان وانظر المستدرک على الصحيحين ٣ / ١٥٠ . صحيح الترمذي ٥ / ٦٦٤ رقم ٣٧٨٩ . ميزان الاعتدال ٢ / ٤٣ . تاريخ بغداد ٤ / ١٥٩ . جامع الاصول ١٠ / ١٠٠ . اسد الغابة =

## الحديث العاشر

اخرج البخاري<sup>(١)</sup> ، عن ابي بكر الصديق (رض) قال : « ارقبوا محمداً - صلى الله عليه وسلم - في أهل بيته »<sup>(٢)</sup> .

## الحديث الحادي عشر

اخرج الطبراني ، والحاكم ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا بني عبد المطلب اني قد سألت الله لكم ثلاثاً ، ان يثبت قلوبكم وان يعلم جاهلكم ، ويهدي ضالككم ،

---

= ١٢ / ٢ . مشكاة المصابيح / ٥٧٣ . نزل الابرار /

٣٤ . ينابيع المودة / ١٩٢ ، ٢٧١ .

(١) محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري الجعفي ولد سنة ١٩٤ ، من اكابر المحدثين تقوم شهرته على كتابه الشهير (الجامع الصحيح) توفي سنة ٢٥٦ في خرتنك على بُعد فرسخين من سمرقند ، وكتبت عن حياته ومصنفاته كتب ورسائل كثيرة . الجرح والتعديل ٣ / ٢ / ١٩١ . تاريخ بغداد ٢ / ٤ - ٣٤ ، وفيات الاعيان ١ / ٥٧٦ - ٥٧٧ . شذرات الذهب ٢ / ١٣٤ - ١٣٦ .

(٢) صحيح البخاري ، الحديث ٩ ، ٣٥ ، و ٣٥٤١ كتاب فضائل الصحابة ( طبعة دمشق ١٩٨١ ) الدر المنثور ٦ / ٧ .



وسألته ان يجعلكم جوداء نجذاء رحماء ، فلو ان رجلاً صفن بين الركن والمقام فصلنى وصام ثم مات وهو مبغض لأهل بيت محمد دخل النار» (١) .

### الحديث الثاني عشر

اخرج الطبراني ، عن ابن عباس ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « بغض بني هاشم والانصار كفر ، وبغض العرب نفاق » (٢) .

### الحديث الثالث عشر

اخرج ابن عدي (٣) في الاكليل ، عن ابي

- (١) مستدرک الصحيحين ٣ / ١٤٨ و ٣ / ١٥٠ . تاريخ بغداد ٣ / ١٢٢ . ذخائر العقبى ١٨ / ١٥ ، كنز العمال ٦ / ٢٠٣ . الصواعق المحرقة ١٤٠ .  
(٢) كنز العمال ٦ / ٢٠٤ . الاحاديث ٣٥٤٦ - ٣٥٤٨ - ٣٥٥٧ .  
(٣) ابو احمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني

ويعرف بابن القطان ولد سنة ٢٧٧ هـ في جرجان وارتحل الى امصار شتى طلباً للعلم وكان محدثاً ثقة على معرفة باحوال الرجال والجرح والتعديل بالاضافة الى الفقه . توفي بجرجان سنة ٣٦٠ هـ . الباب لابن الاثير ١ / ٢١٩ . تذكرة الحفاظ ٩٤٠ - ٩٤٢ .

سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ ابغضنا اهل البيت فهو منافق » (١) .

### الحديث الرابع عشر

اخرج ابن حبان (٢) في صحيحه ، والحاكم ، عن ابي سعيد (٣) ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده لا يبغضنا اهل البيت رجل إلا ادخله الله النار » (٤) .

(١) الدر المنثور ٦ / ٧ . ذخائر العقبى ١٨ / وقال : اخرجه احمد في المناقب وذكره المناوي في كنوز الحقائق / ١٣٤ وقال : اخرجه الديلمي .

(٢) ابو حاتم محمد بن حبان بن احمد بن حبان التميمي البستي ولد سنة ٢٧٠ هـ وكان فقيهاً ومن مشاهير محدثي زمانه بالاضافة الى علمه في الطب واللغة والفلك . اقام في نيسابور وبخاري ونسا واستقر اخيراً بوطنه سجستان وتوفي سنة ٣٥٤ . اللباب ١ / ٢٧٣ . الوافي بالوفيات للصفدي ٢ / ٣١٧ - ٣١٨ . شذرات الذهب ٣ / ١٦ .

(٣) الخدري ، وقد مرت ترجمته .

(٤) المستدرک علی الصحيحین ٣ / ١٥٠ مسنده الى ابي عبد الله محمد بن عبد الله الصفار عن ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن الاصبهاني ، عن =

## الحديث الخامس عشر

اخرج الطبراني ، عن الحسن بن علي رضي الله عنه انه قال لمعاوية بن خديج<sup>(١)</sup> : يا معاوية بن خديج اياك وبغضنا ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يبغضنا احد ، ولا يحسدنا احد إلا أزيد يوم القيامة عن الحوض بسياط

= محمد بن ابي بكر الحضرمي ، عن محمد بن فضيل الضبي ، عن أبان بن جعفر بن ثعلب ، عن جعفر بن أياس ، عن ابي نضرة ، عن ابي سعيد الخدري ، وفي رواية اخرى ذكرها الخاكم ايضاً في الكتاب السابق ٣ / ١٥٠ : إلا اكبه الله في النار . وفيه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يُخرجاه .

(١) معاوية بن خديج بن عقبة السكوني الكندي ، شهد فتح مصر وكان هو الوارد بفتح الاسكندرية على عمر بن الخطاب ثم غزا افريقية ثلاث مرات احداهن سنة ٣٤ فنزل بمكان القيروان الحالي واحتفر آباراً تسمى آبار خديج . وكان من الرواة المحدثين توفي سنة ٥٢ هـ . معالم الايمان في معرفة اهل القيروان لعبد الرحمن بن محمد الانصاري المعروف بالدباغ . طبع سنة ١٣٢٠ ج ١ / ١١٣ .

من نار» (١) .

### الحديث السادس عشر

اخرج ابن عدي ، والبيهقي (٢) في ( شعب

(١) جاء في مجمع الزوائد ٤ / ٢٧٨ قال : وعن معاوية بن خديج قال ارسلني معاوية بن ابي سفيان الى الحسن بن علي اخطب علي يزيد بنتاً له او اختاً له - فأتيته فذكرت له يزيد فقال : انا قوم لا نزوج نساءنا حتى نستأمرهن فأتيتها فذكرت لها يزيد فقالت : والله لا يكون ذلك حتى يسير فينا صاحبك كما سار فرعون في بني اسرائيل يذبح ابناءهم ويستحي نساءهم فرجعت الى الحسن فقلت : ارسلتني الى فلقة تسمى امير المؤمنين فرعون ، قال : يا معاوية اياك وبغضنا فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يبغضنا ولا يحسدنا احد الا ذيد يوم القيامة عن الحوض بسياط من النار ، قال : رواه الطبراني . وذكره في ٩ / ١٧٢ مختصراً . وورد في كثر العمال ٦ / ٢١٨ .

(٢) احمد بن الحسين بن علي ابو بكر البيهقي ( ٣٨٤ - ٤٥٨ هـ ) من ائمة الحديث وكتابه ( الجامع المصنف في شعب الايمان ) هو احد كتبه العديدة التي عليها المعول لدى الشافعية حتى قيل : ما من شافعي الا وللشافعي فضل عليه الا البيهقي فإن له المنة والفضل على الشافعي لكثرة مصانيفه في مذهبه وتأيد آرائه . الاعلام ١ / ١١٣ .

الايمان ) ، عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حَقَّ عِزَّتِي وَالْإِنصَارَ فَهُوَ لِأَحَدِي ثَلَاثَ ، أَمَّا مُنَافِقٌ ، وَأَمَّا لَزِيئَةٌ ، وَأَمَّا لَغِيرٌ طَهُورٌ - يَعْنِي حَمَلَتَهُ أُمُّهُ عَلَى غَيْرِ طَهَرٍ » (١) .

### الحديث السابع عشر

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ : « أَخْبَرَنَا مَا تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَخْلَفُونِي فِي أَهْلِ بَيْتِي » (٢) .

### الحديث الثامن عشر

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الزَّمُوا مَوَدَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَإِنَّهُ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ يُوَدُّنَا دَخَلَ الْجَنَّةَ بِشِفَاعَتِنَا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَنْفَعُ عَبْدًا عَمَلُهُ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ حَقِّنَا » (٣) .

(١) كنز العمال ٦ / ٢١٨ رقم الحديث ٣٨٢٠ .

(٢) مجمع الزوائد ٩ / ١٦٣ قال : ورواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمر . الصواعق المحرقة ٩٠ و ١٣٦ .

(٣) مجمع الزوائد ٩ / ١٧٢ .

## الحديث التاسع عشر

اخرج الطبراني في الأوسط ، عن جابر بن عبد الله<sup>(١)</sup> رضي الله عنه قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : « ايها الناس مَنْ ابغضنا أهل البيت حشره الله تعالى يوم القيامة يهودياً »<sup>(٢)</sup> .

(١) جابر بن عبد الله الانصاري الخزرجي ، صحابي جليل وله صحيفة مشهورة منسوبة له اول رواها هو سليمان ابن قيس اليشكري ، ويعد جابر من كبار المحدثين الثقات ولادته سنة ١٦ قبل الهجرة ووفاته سنة ٧٨ هـ له ترجمة في رجال النجاشي والكشي والطوسي وانظر ايضاً طبقات ابن سعد ٥ / ٤٦٧ وتهذيب التهذيب ٤ / ٢١٤ .

(٢) في مجمع الزوائد ٩ / ١٧٢ : وعن جابر بن عبد الله الانصاري قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه وهو يقول : ايها الناس مَنْ ابغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهودياً فقلت : يا رسول الله وان صام وصلى ، قال وان صام وصلى وزعم انه مسلم احتجر بذلك من سفك دمه وان يؤدي الجزية عن يد وهم صاغرون ( الى ان قال ) في آخره فاستغفرت لعلي وشيعته ، قال : رواه الطبراني في الاوسط .

## الحديث العشرون

اخرج الطبراني في الأوسط عن عبد الله بن جعفر<sup>(١)</sup> ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا بني هاشم ، اني قد سألت الله لكم ان يجعلكم نجداً رحماً ، وسألته ان يهدي ضالكم ، ويؤمن خائفكم ، ويشبع جائعكم ، والذي نفسي بيده لا يؤمن احدٌ حتى يحبكم بحبي ، اترجون ان تدخلوا الجنة بشفاعتي ولا يرجوها بنو عبد المطلب »<sup>(٢)</sup> .

(١) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي صحابي ولد بأرض الحبشة سنة ١ هـ لما هاجر أبواه إليها وهو أول من ولد بها من المسلمين ، واتى البصرة والكوفة والشام وكان كريماً يسمي بـ « بخر الجود » ، وكان من الأمراء في جيش أمير المؤمنين يوم صفين ومات بالمدينة سنة ٨٠ هـ .  
الاعلام ٤ / ٢٠٤ .

(٢) الحديث في مستدرك الصحيحين ٣ / ١٤٨ مع بعض الاختلاف ، وفيه قال الحاكم : هذا حديث حسن صحيح على شرط مسلم . والصواعق المحرقة ١٤٠ .  
وكنز العمال ٦ / ٢٠٣ رقم الحديث ٣٥٣٢ و ٣٥٣٠ .

## الحديث الحادي والعشرون

اخرج ابن ابي شَيْبَةَ<sup>(١)</sup> ، ومسدد<sup>(٢)</sup> ، في مسنديهما ، والحكيم الترمذي<sup>(٣)</sup> في نوادر الاصول ، وابو يعلى ، والطبراني ، عن سلمة بن

(١) ابوبكر بن ابي شَيْبَةَ عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عثمان العبسي الكوفي ولد سنة ١٥٩ وعاش في بغداد وكان في عصره محدثاً ذا شهرة واسعة وتوفي سنة ٢٣٥ هـ . طبقات ابن سعد ٦ / ٢٨٨ . تاريخ بغداد ١٠ / ٦٦ - ٧١ . ميزان الاعتدال ٧١ / ٢ .

(٢) مسدد بن مُسَرِّهْد الاسدي البصري ابو الحسن محدث هو اول من صنف المسند بالبصرة ، كان حافظاً حجة من الأئمة المصنفين الاثبات وله مراسلات مع الامام ابن حنبل . طبقات الحنابلة ١ / ٣٤١ - ٣٤٥ . الاعلام ٨ / ١٠٨ .

(٣) محمد بن علي بن الحسن بن بشير ابو عبد الله الحكيم الترمذي محدث حافظ صوفي سمع الكثير في خراسان والعراق ، وقدم نيسابور وحديث بها ، وسمع منه الحديث سنة ٣١٨ هـ ، ومن جملة تصانيفه كتاب نوادر الاصول في معرفة اخبار الرسول . طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٢٠ . الاعلام ٧ / ١٥٦ - ١٥٧ . معجم المؤلفين ١٠ / ٣١٥ .



الأكوع<sup>(١)</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « النجوم امان لأهل السماء واهل بيتي امان لامتي »<sup>(٢)</sup> .

(١) سلمة بن الأكوع الاسلمي ، صحابي من الذين بايعوا تحت الشجرة ، غزا مع النبي ( ص ) سبع غزوات ، وكان شجاعاً بطلاً رامياً عداءً ، وممن غزا افريقية زمن عثمان ، توفي في المدينة سنة ٤٧ هـ . ابن سعد ٣٨ / ٤ . الاعلام ٣ / ١٧٢ .

(٢) كنز العمال ٦ / ١١٦ و ٧ / ٢١٧ ، الصواعق المحرقة ١١١ / ١٧ . فيض القدير ٦ / ٢٩٧ ذخائر العقبى / مرقاة المصابيح ٥ / ٦١٠ ورواه الحاكم بصورتين مختلفتين فقد جاء في مستدرك الصحيحين ٣ / ١٤٩ بسنده عن ابن عباس عن رسول الله ( ص ) قال : النجوم امان لاهل الأرض من الفرق واهل بيتي امان لامتي من الاختلاف ، فإذا خالفتها قبيلة من العرب اختلفوا فصاروا حزب ابليس ( قال الحاكم ) هذا حديث صحيح الاسناد ، وعلى هذه الصورة رواه ايضاً ابن حجر في الصواعق المحرقة ١٤٠ / وصححه . والصورة الاخرى للحديث في مستدرك الصحيحين ٣ / ٤٥٨ روى الحاكم بسنده عن محمد بن المنكدر عن ابيه عن النبي ( ص ) انه خرج ذات ليلة وقد اُخِر صلاة العشاء حتى ذهب من الليل هنيئة او ساعة والناس ينتظرون في المسجد ، فقال : ما تنتظرون ؟ فقالوا : =

## الحديث الثاني والعشرون

اخرج البزار<sup>(١)</sup> ، عن ابي هريرة<sup>(٢)</sup> ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اني خلّفت فيكم اثنين لئن تضلّوا بعدهما كتاب الله ونسبتي ولئن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض » .

= ننتظر الصلاة ، فقال : انكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها ، ثم قال : اما انها صلاة لم يصلها احد ممن كان قبلكم من الامم ، ثم رفع رأسه الى السماء فقال : النجوم امان لأهل السماء فان طمست اتى السماء ما يوعدون ( الى ان قال ) وأهل بيتي امان لأمّتي فإذا ذهب أهل بيتي اتى أمّتي ما يوعدون .

(١) هو ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار الحافظ المتوفي بالرملة سنة ٢٩٢ هـ صاحب المسند ، ايضاح المكنون / ٤٨١ .

(٢) ابو هريرة الدوسي : اختلفوا في اسمه فقيل هو عمير بن عامر ، وقيل عبد الرحمن بن صخر وغير لك . اسلم سنة ٧ هـ مات سنة ٥٨ هـ قال ابن حبان « وكان من الحفاظ المواظبين على صحبة رسول الله ( ص ) في كل وقت على ملء بطنه » مشاهير علماء الامصار ص ١٥ رقم ٤٦ طبع سنة ١٩٥٩ بمصر .

### الحديث الثالث والعشرون

اخرج البزار ، عن علي رضي الله عنه قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اني  
مقبوض ، واني قد تركت فيكم الثقلين ، كتاب  
الله ، واهل بيتي ، وانكم لن تضلوا بعدهما » .

### الحديث الرابع والعشرون

اخرج البزار ، عن عبد الله بن الزبير<sup>(١)</sup> ، ان  
النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « مثل اهل بيتي  
مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ، ومن تخلف  
عنها غرق »<sup>(٢)</sup> .

---

(١) عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي ابو  
بكر ، من فرسان قریش واول مولود في المدينة بعد  
الهجرة وشهد فتح افريقية زمن عثمان وبويع له  
بالخلافة سنة ٦٤ هـ عقيب موت يزيد بن معاوية  
فحكم مصر والحجاز واليمن وخراسان والعراق واكثر  
الشام وجعل قاعدة ملكه المدينة وله وقائع هائلة مع  
الامويين ، قتل سنة ٧٣ هـ في مكة ، الاعلام  
٢١٨ / ٤ .

(٢) رواه الحاكم بسنده عن حنشل الكناني في مستدرک =

## الحديث الخامس والعشرون

اخرج البزار ، عن ابن عباس رضي الله عنه

= الصحيحين ٢ / ٣٤٣ قال : سمعت ابا ذر يقول وهو  
أخذ باب الكعبة : ايها الناس من عرفني فانا من  
عرفتم ، ومن انكرني فانا ابو ذر ، سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول : مثل اهل بيتي مثل سفينة  
نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ( قال  
الحاكم ) هذا حديث صحيح على شرط مسلم . ورواه  
ايضاً ٣ / ١٥٠ بطريق آخر عن حنش . وسيرد ذكر هذا  
الحديث بطرق اخرى في الاحاديث الآتية ٢٥ ، ٢٦ ،  
٢٧ ، وعلى الجملة فهو من صحاح الاحاديث تواتر  
ذكره واخرج خبره في الكثير من المصادر فممن ذلك  
كنز العمال ٦ / ٢١٦ وقال اخرج ابن جرير عن ابي  
ذر . وفي ج ٦ / ٢١٦ ايضاً ، وفي مجمع الزوائد  
٩ / ١٦٨ وقال : رواه البزار والطبراني في الثلاثة وفي  
حلية الأولياء ٤ / ٣٠٦ رواه بسنده عن سعيد بن  
جبير ، عن ابن عباس ، وفي مرقاة المصابيح ٥ / ٦١٠  
في المتن وذكر في الشرح ان احمد بن حنبل رواه .  
وفي تاريخ بغداد ١٢ / ١٩ رواه بسنده عن انس بن  
مالك . وفي كنوز الحقائق ١٣٢ . وذخائر  
العقبى ٢٠ والصواعق المحرقة ٧٥ . ينابيع  
المودة ٢٨ . نزل الابرار ٣٣ . ميزان الاعتدال  
١ / ٢٢٤ ، الخصائص الكبرى ٢ / ٢٦٦ .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل  
اهل بيتي مثل سفينة نوح . من ركب فيها نجا ،  
ومن تخلف عنها غرق » .

### الحديث السادس والعشرون

اخرج الطبراني ، عن ابي ذر<sup>(١)</sup> رضي الله عنه  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل  
اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح في قوم نوح ، مَنْ  
ركبها نجا وَمَنْ تخلف عنها هلك ، ومثل باب  
حطة في بني اسرائيل » .

---

(١) جنذب بن جنادة ابو ذر الغفاري ، صحابي ، من  
كبارهم قديم الإسلام اسلم بعد اربعة وكان خامساً ،  
يضرب به المثل في الصدق وهو اول من حيى رسول  
الله بتحية الإسلام ، هاجر الى بلاد الشام بعد وفاة  
الرسول ( ص ) فاقام الى ان توفي ابو بكر وعمر وولي  
عثمان فسكن دمشق وجعل ديدنه تحريض الفقراء على  
مشاركة الاغنياء في اموالهم حتى شكاه معاوية الى  
عثمان فاستقدمه عثمان الى المدينة ونفاه الى الربرة  
حتى مات سنة ٣٢ هـ وقد الفت عنه كتب كثيرة .  
الاعلام ٢ / ١٣٦ .

## الحديث السابع والعشرون

اخرج الطبراني في الأوسط ، عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « انما مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح مَنْ ركبها نجا وَمَنْ تخلف عنها غرق ، وانما مثل اهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني اسرائيل مَنْ دخله عُفِر له » (١) .

## الحديث الثامن والعشرون

اخرج البخاري (٢) في تاريخه ، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى

---

(١) قال المناوي في فيض القدير ٤ / ٣٥٦ اخرجہ الدارقطني في الافراد ، عن ابن عباس ، وقال في الشرح : يعني انه سبحانه وتعالى كما جعل لبني اسرائيل دخولهم الباب متواضعين خاشعين سبياً للغفران جعل لهذه الأمة مودة علي والاهتداء بهداه وسلوك سبيله وتولية سبياً للغفران ودخول الجنان ونجاتهم من النيران ، فضائل الخمسة ٢ / ٥٩ .  
والسمهودي : جواهر العقدين (مخطوط) ٢ / ٣٦ ب- بالظاهرة .

(٢) في نسخة الظاهرية : ابن النجار ص ٣ .

الله عليه وسلم : « لكل شيء اساس واساس  
الإسلام حب اصحاب رسول الله وحب اهل  
بيته » .

### الحديث التاسع والعشرون

اخرج الطبراني ، عن عمر ( رض ) قال : قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل بني انثى  
فإن عصبتهم<sup>(١)</sup> لا ييهم ما خلا ولد فاطمة فلاني انا  
عصبتهم وانا وليهم »<sup>(٢)</sup> .

### الحديث الثلاثون

اخرج الحاكم عن جابر ، قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : « كل بني ام يتمون الى  
عصبة إلا ولدي فاطمة فانا وليهما وعصبتهما »<sup>(٣)</sup> .

(١) العَصَبَةُ : بالتحريك جمع عاصب كطلبة جمع طالب ،  
وهم الأقارب من جانب الأب .

(٢) في ذخائر العقبى / ١٢١ رواه عن عمر بهذا النص  
« كل ولد أب فإن عصبتهم لا ييهم ما خلا ولد فاطمة  
فلاني انا ابوهم وعصبتهم » قال : اخرجه احمد في  
المناقب .

(٣) اخرجه البغدادى في تاريخ بغداد ١١ / ٢٨٥ بطريقين =

## الحديث الحادي والثلاثون

اخرج الحاكم عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل بني ام ينتمون إلى عصة ينتمون اليهم الا ولدي فاطمة فانا وليهما وعصيتهما » (١) .

## الحديث الثاني والثلاثون

اخرج الطبراني في الاوسط ، عن جابر ، انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول للناس حين تزوج بنت علي رضي الله عنه : « ألا تهنئوني ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ينقطع يوم القيامة كل سبب ونسب إلا

= عن فاطمة بنت الحسين عن فاطمة الزهراء عليها السلام ، وفي مجمع الزوائد ٩ / ١٧٢ اخرج عن فاطمة الكبرى وقال : رواه الطبراني وابو يعلى .

(١) مستدرک الصحيحين ٣ / ١٦٤ وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ، وفي نزل الابرار ٨٦ / ٨٦ وزاد فيه من قوله ( ص ) : « وهم عترتي خلقوا من طينتي » . وذكر المتقي الهندي الاحاديث الثلاثة هذه ٢٩ - ٣٠ - ٣١ انظر كنز العمال ٦ / ٢١٦ و ٢٢٠ .



سببي ونسبي ، (١) .

### الحديث الثالث والثلاثون

اخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنه  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل  
سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي  
ونسبي » (٢) .

### الحديث الرابع والثلاثون

اخرج ابن عساكر في تاريخه (٣) ، عن ابن عمر  
رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : « كل نسب وصهر منقطع يوم القيامة إلا

(١) حلية الأولياء ٧ / ٣١٤ .

(٢) مجمع الزوائد ٩ / ١٧٣ وقال : رواه الطبراني ورجاله  
ثقات . فيض القدير ٥ / ٣٥ وورد ايضاً ضمن حديث  
في مجمع الزوائد ٨ / ٢١٦ .

(٣) علي بن الحسن بن هبة الله ، أبو القاسم ، ثقة الدين  
ابن عساكر الدمشقي المؤرخ الحافظ الرحالة ، كان  
محدث الديار الشامية ورفيق السمعاني صاحب  
الانساب . ولادته بدمشق ٤٩٩ هـ وبها توفي سنة ٥٧١ هـ  
له تاريخ دمشق الكبير ويعرف بتاريخ ابن عساكر ،  
وكتب اخرى كثيرة . الاعلام ٥ / ٨٢ .

نسبي وصهري» (١) .

### الحديث الخامس والثلاثون

اخرج الحاكم ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « النجوم امان لأهل الأرض من الغرق ، واهل بيتي امان لامتي من الاختلاف فإذا خالفها قبيلة اختلفوا فصاروا حزب ابليس » (٢) .

### الحديث السادس والثلاثون

اخرج الحاكم ، عن انس (٣) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وعدني ربي في اهل بيتي مَنْ اقر منهم بالتوحيد ولي بالبلاغ انه لا

(١) فيض القدير ٣٥ / ٥ . وانظر مستدرك الصحيحين ١٥٨ / ٣ .

(٢) مستدرك الصحيحين ٣ / ١٤٩ جمع الجوامع ١ / ٤٥١ .

(٣) انس بن مالك بن النضر الخزرجي الانصاري صاحب رسول الله ( ص ) وخادمه ، روى عنه البخاري ومسلم ٢٢٨٦ حديثاً . ولد في المدينة سنة ١٠ قبل الهجرة وبعد وفاة رسول الله ( ص ) رحل الى دمشق ومنها الى البصرة فمات فيها سنة ٩٣ هـ .

يعذبهم» (١).

### الحديث السابع والثلاثون

اخرج ابن جرير<sup>(٢)</sup> في تفسيره ، عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴾ (٣) . قال : « من رضى محمد ان لا يدخل احد من اهل بيته النار » (٤) .

(١) مستدرک الصحيحين ٣ / ١٥٠ ( بسنده عن عمر بن سعيد الابع ، عن سعيد بن ابي عروبة ، عن قتادة ، عن انس عن رسول الله ( ص ) ، ثم قال الحاكم انه حديث صحيح الاسناد . وكره ابن حجر في الصواعق المحرقة / ١٤٠ .

(٢) ابو جعفر محمد بن جرير الطبري ، كان احدا ثمة العلماء يحكم بقوله ويرجع الى رايه لمعرفته وفضله ولد سنة ٢٢٤ هـ وسكن بغداد حتى وفاته سنة ٣١٠ هـ وهو صاحب الكتاب المشهور تاريخ الامم والملوك الانساب للسمعاني ٩ / ٤١ - ٤٢ .

(٣) الضحى : ٥ .

(٤) انظر كنز العمال ٦ / ٢١٥ . الصواعق المحرقة / ١١١ و ٩٥ وذخائر العقبى / ١٩ . وفيض القدير ٤ / ٧٧ وجاء في الدر المشور ٦ / ٣٦١ ( اخرجه ابن جرير من طريق السدي عن ابن =

## الحديث الثامن والثلاثون

اخرج البزار ، وابو يعلى ، والعقيلي<sup>(١)</sup> ،  
والطبراني ، وابن شاهين<sup>(٢)</sup> ، عن ابن مسعود<sup>(٣)</sup> ،

= عباس . وفي الاخير عدة روايات تؤكد على نزول هذه  
الآية الشريفة في اهل البيت .

(١) ابو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي  
الحجازي ، عاش في مكة والمدينة . كان محدثاً ثقة  
كثير التصانيف . ويقال بانه كان قوي الذاكرة حتى انه  
استطاع ان يتابع حلقاته العلمية قراءة تلاميذه للنصوص  
وان يصححها دون النظر في اصول مكتوبة . الوافي  
بالوفيات للصفوي ٤ / ٢٩١ . شذرات الذهب  
٢ / ٢٩٥ - ٢٩٦ .

(٢) ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان المعروف بابن  
شاهين اصله من بغداد ولد سنة ٢٩٧ هـ وكان محدثاً  
ثقة كثير التصانيف ذكر بنفسه انه صنف ثلاث مائة  
مصنف وثلاثين مصنفاً منها التفسير الكبير الف  
وخمسمائة جزء . المنتظم لابن الجوزي ٧ / ١٨٢ -  
١٨٣ . غاية النهاية ١ / ٥٨٨ . لسان الميزان  
٤ / ٢٨٣ - ٢٨٥ تذكرة الحفاظ ٧ / ٩٨٧ - ٩٩٠ . وفي  
نسخة الظاهرية ورد بعد ذكر ابن شاهين ( في  
السنة ) .

(٣) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب ، صحابي من =

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار » (٤) .

### الحديث التاسع والثلاثون

اخرج الطبراني ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

= اكابرهم فضلاً وعقلاً وقرباً من رسول الله ( ص ) ومن السابقين الى الإسلام واول من جهر بقراءة القرآن وكان خادماً رسول الله ( ص ) الأمين وصاحب سره . ولي بعد وفاته ( ص ) بيت مال الكوفة . توفي سنة ٣٢ هـ . الاعلام ٤ / ٢٨٠ .

(١) مستدرک الصحيحين ٣ / ١٥٢ . حلية الأولياء ٤ / ١٨٨ . وكنز العمال ٦ / ٢١٩ وقال : اخرج البزار وابو يعلى والطبراني عن ابن مسعود . وفي ذخائر العقبى ٤٨ / وقال : اخرج ابو تمام في فوائده عن عبد الله عن النبي ( ص ) . نزل الابرار ٨٧ / ، وقال : اخرج البراء وابو يعلى والطبراني وابن عدي وابن شاهين والحاكم وتمام وابو نعيم والخطيب وابن عساكر كلهم عن ابن مسعود عن النبي ( ص ) . ميزان الاعتدال ٣ / ٢١٦ . مجمع الزوائد ٩ / ٢٠٢ . تاريخ بغداد ٣ / ٥٤ .

لفاطمة رضي الله عنها : « ان الله غير معذبك ولا  
ولذلك » (١) .

### الحديث الأربعون

اخرج الترمذي وحسنه ، عن جابر ، قال : قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا ايها الناس  
اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا : كتاب  
الله وعترتي » (٢) .

### الحديث الحادي والاربعون

اخرج الخطيب في تاريخه (٣) ، عن علي رضي

(١) كنز العمال ٦ / ٢١٩ وفيه ( اخرج الطبراني عن ابن  
عباس ) وكذلك في نزل الابرار / ٨٣ . والدرة اليتيمة  
في بعض فضائل السيدة العظيمة ص ٢٨ الحديث ١١ .

(٢) صحيح الترمذي ٢ / ٣٠٨ . بسنده عن جابر بن عبد الله  
( قال ) وفي الباب عن ابي ذر وابي سعيد وزيد بن  
ارقم وحذيفة بن اسيد . وفي كنز العمال ١ / ٤٨  
( قال ) اخرج ابن ابي شيبة والخطيب في المتفق  
والمفترق عن جابر .

(٣) احمد بن علي بن ثابت البغدادي المعروف بالخطيب  
مولده في غزية منتصف الطريق بين الكوفة وبغداد سنة  
٣٩٢ هـ ومنشأه في بغداد رحل الى مكة وسمع بالبصرة =

الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شفاعتي لامتي من احب اهل بيتي » (٣) .

### الحديث الثاني والاربعون

اخرج الطبراني ، عن ابن عمر رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اول من اشفع له من امتي اهل بيتي » (٢) .

### الحديث الثالث والاربعون

اخرج الطبراني ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب (٣) ، عن ابيه ، قال : خطبنا رسول الله

---

= ودينور والكوفة وغيرها . كان عالماً اديباً شاعراً ولوعاً بالمطالعة والتأليف وله غير تاريخ بغداد الكثير من المصنفات مات ٤٦٣ هـ . معجم الادباء ١ / ٢٤٨ . الاعلام ١ / ١٦٦ .

(١) تاريخ بغداد ٢ / ١٤٦ .

(٢) كنز العمال ٦ / ٢١٥ ( رقم الحديث ٣٧٦٦ ) .

(٣) في تهذيب التهذيب ١٠ / ١٧٨ . وميزان الاعتدال

٤ / ١٢٩ . المطلب بن عبد الله بن حنطب بن

الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم المخزومي ، ذكره

ابن سعد وقال كثير الحديث ، ولم يذكر وفاته .

صلى الله عليه وسلم بالجحفة ، فقال : « ألت أولئ بكم من أنفسكم ، قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : فإنني سائلكم عن اثنين ، عن القرآن وعترتي » .

### الحديث الرابع والأربعون

اخرج الطبراني ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع ، عن عمره فيما أفناه ، وعن جسده فيما ابلاه ، وعن ماله فيما أنفقه ، ومن أين اكتسبه ، وعن محبتنا أهل البيت » (١) .

### الحديث الخامس والأربعون

اخرج الديلمي (٢) ، عن علي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) كنز العمال ٧ / ٢١٢ . مجمع الزوائد ١٠ / ٣٤٦ .

(٢) أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي المتوفي سنة ٥٥٨ هـ . صاحب كتاب مسند الفردوس . مخطوط بمكتبة لاله لي بتركيا رقم ٦٤٨ وقد طبع أخيراً .



يقول : « اول من يرد عليّ الحوض اهل بيتي » (١) .

### الحديث السادس والأربعون

اخرج الديلمي ، عن علي رضي الله عنه ،  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أدبوا  
اولادكم على ثلاث خصال : حب نبيكم ، وحب  
اهل بيته ، وعلى قراءة القرآن ، فإن حملة القرآن  
في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله مع انبيائه  
واصفياه » (٢) .

### الحديث السابع والأربعون

اخرج الديلمي ، عن علي رضي الله عنه ،  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« اثبتكم على الصراط اشدكم حُباً لأهل بيتي  
واصحابي » (٣) .

- (١) انظر كنوز الحقائق / ١٨٨ / ومجمع الزوائد ٩ / ١٣١ .  
(٢) كنز العمال ٢٧٨ / ٨ (وقال) اخرجه ابو نصر عبد  
الكريم الشيرازي في فوائده ، والديلمي في الفردوس ،  
وابن النجار عن علي عليه السلام . وذكره المناوي في  
فيض القدير ٢٢٥ / ١ في المتن . وفي الصواعق  
المحرقة / ١٠٣ .  
(٣) اثبته المناوي في كنوز الحقائق / ٥ عن الديلمي .

## الحديث الثامن والأربعون

اخرج الديلمي ، عن علي رضي الله عنه ،  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اربعة  
انا لهم شفيع يوم القيامة ، المُكْرَم لذريتي ،  
والقاضي لهم الحوائج ، والساعي لهم في  
امورهم ، عندما اضطروا اليه ، والمحِب لهم بقلبه  
ولسانه » (١) .

## الحديث التاسع والأربعون

اخرج الديلمي ، عن ابي سعيد رضي الله عنه  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اشتد  
غضب الله على مَنْ آذاني في عترتي » (٢) .

## الحديث الخمسون

اخرج الديلمي ، عن ابي هريرة ، قال : قال

---

(١) كنز العمال ٢١٧/٦ و ١٥١/٨ . ذخائر العقبى ١٨/

(٢) فيض القدير ٥١٥/١ (ايضا عن الديلمي عن ابي  
سعيد، وفي الشرح ذكر وكذا ابو نعيم عن ابي سعيد  
الخدري) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الله يبغض  
الآكل فوق شبعه ، والغافل عن طاعة ربه ، والتارك  
لسنة نبيه ، والمخفر ذمته ، والمبغض عترة نبيه ،  
والمؤذي جيرانه »<sup>(١)</sup> .

### الحديث الحادي والخمسون

اخرج الديلمي ، عن ابي سعيد قال : قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اهل بيتي  
والانصار كرشى وعيتي وموضع سرتي وامانتى ،  
فاقبلوا من محسنهم ، وتجاوزوا عن مسيئهم »<sup>(٢)</sup> .

### الحديث الثاني والخمسون

اخرج ابو نعيم<sup>(٣)</sup> في الحلية ، عن عثمان بن

(١) كنز العمال ١٩١/٨ .

(٢) كنز العمال ١٩٣/٦ (الحديث ٢٣١٨ و ٢٣١٩) .

(٣) ابو نعيم احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحاق بن  
موسى بن مهران الاصبهاني احد كبار الحفاظ ، وكتابه  
حلية الاولياء من الكتب المشهورة النافعة . توفي سنة  
٤٣٥ هـ . البداية والنهاية ٤٥/١٢ . تذكرة الحفاظ  
١٠٩٢/٣ . طبقات السبكي ١٨/٤ . ميزان الاعتدال  
١١١/١ . وفيات الأعيان ٥٢/٣ . لسان الميزان  
٢٥١/١١ .

عفان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« مَنْ أَوْلَى رَجُلًا مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ مَعْرُوفًا فِي الدُّنْيَا فَلَمْ يَقْدِرِ الْمَطْلَبِيُّ عَلَى مَكَافَاتِهِ ، فَإِنَّا أَكَاثُهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (١) .

### الحديث الثالث والخمسون

اخرج الخطيب ، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« مَنْ صَنَعَ صَنِيعَةً إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْفِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ فِي الدُّنْيَا فَعَلِيَ مَكَافَاتَهُ إِذَا لَقِينِي » (٢) .

### الحديث الرابع والخمسون

اخرج ابن عساكر ، عن علي رضي الله عنه ،

- (١) ذخائر العقبى / ١٩ وفيه : من صنع إلى أحد من أهل بيتي معروفاً فعجز عن مكافأته في الدنيا فانا المكافيء له يوم القيامة قال : اخرجته أبو سعد وتابعه الملا .  
وانظر الصواعق المحرقة / ١١١ . وكثر العمال ٦ / ٢١٦ .  
وفيض القدير ٦ / ١٧٢ .  
(٢) كثر العمال ٦ / ٢٠٣ ( الحديث ٣٥٣٣ ) .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 « من صنع الى احدٍ من اهل بيتي يداً كافاته يوم  
 القيامة » (١) .

### الحديث الخامس والخمسون

اخرج الباوردي (٢) عن ابي سعيد رضي الله عنه ،  
 قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) كنز العمال ٦ / ٣١٦ وقال اخرج ابن عساكر عن علي رضي  
 الله عنه .

وذكره المنادي في فيض القدير ٦ / ١٧٢ في المتن ، وقال  
 في الشرح :

ورواه عنه ( عن علي ( رض ) ) ايضاً الجعابي في تاريخ  
 الطالبين ( وقال ) فيه من الدلالة على عناية الله ورسوله ما لا  
 يخفى فهنيئاً لمن فرج عنهم ، اولئى لهم دعوة ، او انا لهم  
 طلبة ، والوقائع الدالة على ذلك اكثر من ان تحصر ، واشهر  
 من ان تذكر فمن اراد الوقوف على كثير منها فعليه بتوثيق عرى  
 الايمان للبارزي ومؤلفات ابن الجوزي ( اهـ ) .

(٢) اشتهر بهذه النسبة عدة اعلام كابى محمد عبد الله بن  
 محمد بن عقيل الباوردي المتوفي بعد ٤٦٠ هـ وابو عبد الله  
 مسلم بن عبد الله بن مكرم المؤدب الباوردي وغيرهم  
 والنسبة الى بلدة بنواحي خراسان يقال لها ايسورد وتخفف  
 ويقال باورد . الانساب ٢ / ٦٨ وما بعدها حيدر آباد - الهند  
 . ١٩٦٣

« اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لَنْ تضلوا ،  
كتاب الله سبب طرفه بيد الله ، وطرفه بأيديكم ،  
وعترتي اهل بيتي ، » وانهما لَنْ يتفرقا حتى يردا عليَّ  
الحوض » (١) .

### الحديث السادس والخمسون

اخرج احمد والطبراني ، عن زيد بن ثابت  
رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : « اني تارك فيكم خليفتين ، كتاب الله  
حبل ممدود ما بين السماء والأرض ، وعترتي اهل  
بيتي ، وانهما لَنْ يتفرقا حتى يردا عليَّ  
الحوض » (٢) .

(١) انظر حلية الأولياء ٣٥٥/١ . تاريخ بغداد ٤٤٢/٨ .

مجمع الزوائد ٣٦٣/١٠ . كنز العمال ٢٢٥/٧ .

(٢) مسند الامام احمد بن حنبل ١٨١/٥ رواه بطريقين عن

زيد بن ثابت . وذكره المتقي الهندي في كنز العمال

٤٤/١ و ٤٧ و ٩٨ . فيض القدير ١٤/٣ (قال) رواه

ايضا ابو يعلى بسند لا بأس به ، والحافظ عبد العزيز

الاخضر وفي الباب ما يزيد على عشرين من الصحابة ،

وان «ص» قاله في حجة الوداع وفي الصواعق

المحرقة / ١٣٦ : لهذا الحديث طرق كثيرة عن بضع

وعشرين صحابيا لا حاجة لنا ببسطها .

## الحديث السابع والخمسون

اخرج الترمذي ، والحاكم ، والبيهقي في شعب الايمان ، عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً : « ستة لعنهم الله وكل بني مجاب : الزائد في كتاب الله ، والمكذب بقدر الله ، والمتسلط بالجبروت ، فيعز بذلك من اذل الله ، ويذل من اعز الله ، والمستحل لحرم الله ، والمستحل من عترتي ما حرم ، والتارك لسنتي » (١) .

## الحديث الثامن والخمسون

اخرج الديلمي في الافراد ، والخطيب في المتفق ، عن علي رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ستة لعنهم الله وكل بني مجاب ، الزائد في كتاب الله ، والمكذب بقدر الله ، والراغب عن سنتي إلى بدعة ، والمستحل من عترتي ما حرم الله ، والمتسلط على امتي بالجبروت ، Liez من اذل الله ، ويذل من اعز الله ، والمرتد اعرابياً بعد هجرته » .

(١) كتر العمال ١٩١/٨ الحديث ٣٣٣٥

## الحديث التاسع والخمسون

اخرج الحاكم في تاريخه ، والديلمي ، عن  
ابي سعيد رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : « ثلاث من حفظهن حفظه  
الله له دينه ودنياه ، وَمَنْ ضيعهن لم يحفظ الله له  
شيئاً ، حرمة الإسلام ، وحرمتي ، وحرمة  
رحمي » (١) .

## الحديث الستون

اخرج الديلمي ، عن علي رضي الله عنه ،  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير  
الناس العرب ، وخير العرب قريش ، وخير قريش  
بنو هاشم » (٢) .

( هذا آخره والحمد لله وحده ) -

---

(١) مجمع الزوائد ١٦٨/٩ (وقال) رواه الطبراني في الكبير  
والاوسط . والصواعق المحرقة ٩٠ / وفيه : اخرجه  
الطبراني وابو الشيخ

(٢) كنز العمال ٢١٤/٦ الحديث ٣٧٣٠ . وانظر الأنساب  
للسمعاني ١٥/١ - ١٧ (فصل في نسب بني هاشم) .



احياء الميتة بنضاب اهل البيت  
 وسيدكم حافظ السوطي  
 رضاه عنهم في  
 عن جميع  
 للسير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى هذه ستون حديثا سميتها  
 احياء الميت، بعضها ثل اهل البيت الحديث الاول اخرج سعيد بن  
 منصور في سننه عن سعيد بن جبيرة قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجر الا المودة  
 في القربى قال قرئ رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث الثاني اخرج ابن المنذر  
 وابن ابي حاتم وابن مردويه في تصانيفهم والطبراني في المعجم الكبير عن ابن عباس  
 قل لا انزلت هذه الآية قل لا اسألكم عليه اجر الا المودة في القربى قالوا يا رسول  
 الله من قربا بشك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم قال علي بن وفا طه وولاه  
 الحديث الثالث اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى ومن يعترف  
 حسنة قال المودة لان محمد الحديث الرابع اخرج احمد والترمذي وصححه والنسائي  
 والحاكم عن المطالب بن سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يدخل قلب  
 امرئ مسلم حتى يحبك الله ولعله ابقى الحديث الخامس اخرج مسلم والترمذي  
 والنسائي عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذكركم الله في اهل بيته  
 الحديث السادس اخرج الترمذي وحسنه والحاكم عن زيد بن ارقم قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لم تضلوا بعدى كتاب الله  
 وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يرد علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني  
 فيها الحديث السابع اخرج عبد بن حميد في مسنده عن زيد بن ثابت قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به بعدى لم تضلوا كتاب  
 الله وعترتي اهل بيتي وانما لن يتفرقا حتى يرد علي الحوض الحديث الثامن  
 اخرج احمد وابو يعلى عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال اني اترك فيكم ما ان تمسكتم به بعدى لم تضلوا كتاب الله وعترتي  
 اهل بيتي وانما لن يتفرقا حتى يرد علي الحوض فانظروا  
 كيف تخلفوني فيها الحديث التاسع اخرج الترمذي وحسنه والطبراني  
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا الله لما نفعكم به من نعمة

واحبوني حب الله واحبوا اهل بيته لمجي الحديث العاشر احوز في البخاري  
 عن ابن بكر الصديق قال ابرقوا عهد اجمع الله عليه وسلم في اهل بيته الحديث  
 الحادي عشر احوز الطبراني والحاكم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يا بني عبد المطلب اني سألت الله لكم ملكا فاسأله ان يعطيني وان يعطى  
 ما هلك ويهدى ما لكم وسأله ان يحكمكم جودا آخذاً وقاهلوا الله رجلاً  
 صفين بين الركن والمقام فصاع وصام ثم مات وهو يعض لاهل بيته حديث الله  
 عليه وسلم دخل البخاري الحديث الثاني عشر احوز الطبراني عن ابن عباس ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعض يني هاشم والانساركن وقد يعض العرب فاق  
 الحديث الثاني عشر احوز ابن عدي في الاثر عن ابن سعيد الحديث قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابغضنا اهل البيت فهو منافق الحديث الرابع  
 عشر احوز ابن جابر في صحيحه والحاكم عن ابن سعيد قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يبغضنا اهل البيت رجل الا ادخل الله النار  
 الحديث الخامس عشر احوز الطبراني عن الحسن بن علي قال قال لفاوية  
 ابن جدي يا مصيبة ابنة جدي اياك وبغضنا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال لا يبغضنا احد ولا يمسنا احد الا ذب يوم القيامة عن الحوض بساط  
 من نار الحديث السادس عشر احوز ابن عدي والبيهقي في صحيح الامان  
 عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يعرف عترتي والا ينصروهم  
 لم يأت ايماناً ولا يبرأ مني وما لغيري من احد يعني عليه السلام الحديث  
 السابع عشر احوز الطبراني في الاثر عن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اخلفوني في اهل بيتي الحديث الثامن عشر احوز الطبراني في الاثر  
 عن ابن عمر الحسن بن علي ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله الزهراء في  
 اهل البيت فانه من لقي الله تعالى وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا والله  
 نفسي بيده لا يرفع عبد ائلاً علمه الا يعرفه حقنا الحديث التاسع عشر  
 احوز الطبراني في الاثر عن جابر بن عبد الله قال خطبنا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فسمعتة وهو يقول ايها الناس من ابغضنا اهل البيت حشره الله يوم

القيمة يهوديا الحديث العشرون اخرج الطبراني في الأوسط عن عمار  
 ابن جعفر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا بني هاشم اني قد سالت الله لکم  
 ان يجعلکم نخداً رجاءاً وسألت ان یهدی لنا لکم و یومن بکم و یشیع بکم و انکم  
 نفسی بیده لا یومن احدکم حتی یحبکم بحی اترجون ان تدخلوا الجنة بشفا عقی  
 وله یرجوها بنو عبد المطلب الحديث الحادي والعشرون اخرج ابن ابي  
 شيبة وسدد في مسندهما والحكيم الترمذي في نوادر الاصول وابو يعلى والطبرانی  
 عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النجوم امان لاهل السماء واهل  
 يميني لمان لاسمى الحديث الثاني والعشرون اخرج البراء عن ابي هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خلفت فيکم اثنين لن تضلوا بعدهما كتاب الله  
 ونسبي ولى يترقا حتى يرد اعلى الخوض الحديث الثالث والعشرون اخرج  
 البراء عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مقبوض وان قد تركت فيکم التوفيق  
 كتاب الله واهل بيته وانکم لن تضلوا بعدهما الحديث الرابع والعشرون اخرج  
 البراء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اهل بيتي مثل سفينة  
 یزید من ركب فيها بخا ومن خلف عنها غرق الحديث الخامس والعشرون  
 اخرج البراء عن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل اهل البيت  
 مثل سفينة نوح من ركبها بجا ومن تركها غرق الحديث السادس والعشرون  
 اخرج الطبرانی عن انا ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل اهل بيتي  
 فيکم کمثل سفينة نوح فی قوم نوح من ركبها بجا ومن خلف عنها هلك ومثل باب  
 حطة فی بنی اسرائيل الحديث السابع والعشرون اخرج الطبرانی في الأوسط  
 عن ابي سعيد الخدري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل اهل  
 بيتي کمثل سفينة نوح من ركبها بجا ومن خلف عنها غرق ولنا مثل اهل بيتي فيکم  
 مثل باب حطة بنی اسرائيل من دخل عقر له الحديث الثامن والعشرون  
 اخرج ابن النجار في تاريخه عن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل  
 مثل اساس داساس السلام حب اصحاب رسول الله وحب اهل بيته الحديث  
 التاسع والعشرون اخرج الطبرانی عن عمر قل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما بنى انش فان عصمتهم له بهم ما خلا ولد فاطمة فان عصمتهم فانا ابوهم الحديث  
 الثلث ثون اخبرني الطبراني عن فاطمة الزهراء عن اميرها قالت قال رسول الله  
 صل الله عليه وسلم كل بني ام يتنون الماعصية الا ولد فاطمة فانا ولهم وانا عصمتهم  
 الحديث الحادي والثلاثون اخبرني الحاكم عن جابر قال قال رسول الله  
 صل الله عليه وسلم كل بني ام يتنون الماعصية الا ولد فاطمة فانا ولهم وانا عصمتهم  
 الحديث الثاني والثلاثون اخبرني الطبراني في الاوسط عن جابر انه سمع  
 عمن الخطاب يقول للناس حين تزوج بنت علي الا يتنوني سمعت رسول  
 الله صل الله عليه وسلم يقول ينقطع يوم القيامة كل سبيته ونسبه الا بني ونسبي  
 الحديث الثالث والثلاثون اخبرني الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول  
 الله صل الله عليه وسلم كل سب ونسب منقطع يوم القيامة الا سبيتي ونسبي الحديث  
 الرابع والثلاثون اخبرني ابن عساكر قال سمعت عن ابن عمر قال قال رسول  
 الله صل الله عليه وسلم كل نسب وصهر منقطع يوم القيامة الا نسبي وصهري  
 الحديث الخامس والثلاثون اخبرني الحاكم عن ابن عباس قال قال  
 رسول الله صل الله عليه وسلم النجوم امان لاهل الارض من الغرق واهل بيتي  
 امان لاهل بيتي من الاختلاف فاذا اختلفت قبيلة اختلفوا فصاروا حزب  
 ابليس الحديث السادس والثلاثون اخبرني الحاكم عن انس قال قال  
 رسول الله صل الله عليه وسلم وعلي بن ابي طالب من اهل بيتي من اقرهم بالتوحيد  
 ولا بالبلد ان لا يعدلهم الحديث السابع والثلاثون اخبرني ابن جابر  
 في تفسيره عن ابن عباس في قوله تعالى ولست بيطيقك ربك فرفض قال  
 من رضى عهد ان لا يدخل احد من اهل بيته الثلاث الحديث الثامن والثلاثون  
 اخبرني البزار وابو يعلى والفضل والطبراني وابن شاهين في السنة  
 عن ابن مسعود قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم ان فاطمة احصت  
 من افرم الله ذريتها على النار الحديث التاسع والثلاثون اخبرني  
 الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم لفاطمة ان الله  
 عز معذ بك وله ولدان الحديث العاشر يقول اخبرني الرمذي وصنفه عن

جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به  
 لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي الحديث الحادي والربعون  
 اخبرني الخطيب في تاريخه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل  
 من احب اهل بيتي الحديث الثاني والربعون اخبرني الطبراني عن ابن  
 عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من اسفح له من امتي اهل  
 بيتي الحديث الثالث والربعون اخبرني الطبراني عن المطلب بن عبد الله  
 ابن حنظلة عن ابيه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجفة فقال  
 الست اولكم من انفسكم قالوا بلى رسول الله قال فاني سايلكم عن اثنين عن  
 القرآن وعن عترتي الحديث الرابع والربعون اخبرني الطبراني عن ابن  
 عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقول قدما بعد حتى يسأل عن اربع  
 عن عمر فيما افناه وعن جسد فيما ابلاه وعن ماله فيما اتقعه ومن ان كتب  
 وعن حبنا اهل البيت الحديث الخامس والربعون اخبرني الدبيلي عن  
 علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اوله من يرد على الخوض اهل بيتي  
 الحديث السادس والربعون اخبرني الدبيلي عن علي قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ادبروا اولادكم على ثلث خصال حب بنسكم وحب اهل بيته وحب  
 قرلة القرآن فان حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل الا ظله مع انبيائه واصفيائه  
 الحديث السابع والربعون اخبرني الدبيلي عن علي قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اشبككم على المراط اسدكم حبالا هل بيتي واصحابي الحديث الثامن  
 والربعون اخبرني الدبيلي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة  
 انما شفيع يوم القيامة المكرم لذريق والقاضي لم الجواب والساعي لم في  
 امورهم عند ما اضطر واليه والمحب لم بقلبه ولسانه الحديث التاسع  
 والربعون اخبرني الدبيلي عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اسد غضبي لله علي من اذ اني في عترتي الحديث العاشر اخبرني الدبيلي  
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يفيض الاكل فوق  
 ربيعه والغافل عن طاعة ربه التارك لسنة نبويه والمخض ومته والمبغض

عشرة فيه والوردى جيلانه الحديث الملاحى والخمسة اخرون الذين يلى عن ابي هريرة  
 سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بيتى والاوصار كرشى وعيسى قاتلوا  
 من محسنين وتجاوزوا عن مسيئهم الحديث الثانى والخمسون اخرون الذين يلى عن  
 الحلية عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقل رجل من  
 بنى عبد المطلب معروفى الدنيا لم يقدر المطلب على مكافاته فانما الكوفة عنه يوم  
 القيامة الحديث الثالث والخمسون اخرون الذين يلى عن عثمان بن عفان  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع صنعة الا احد من خلف عبد المطلب  
 في الدنيا فعلى مكافاته اذ القيني الحديث الرابع والخمسون اخرون الذين يلى عن  
 علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع الى احد من اهل بيتى بكافيته  
 يوم القيامة الحديث الخامس والخمسون اخرون الذين يلى عن ابي سعيد قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تصلوا كتاب  
 الله سبب ثم سبى الله وطرفه بايديكم ويمر في اهل بيتى وانما لي يتوقا حتى روا  
 علي الخوض الحديث السادس والخمسون اخرون الذين يلى عن ابي عبد الله  
 ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى تارك فيكم خليفتي كتاب الله جبل  
 محدود ما بين السماء والارض وعترتي اهل بيتى وانما لي يتوقا حتى يرد اعلى الوض  
 الحديث السابع والخمسون اخرون الذين يلى عن الزمزدى والهاكم واليهي في شعب الايمان  
 عن عارضة مرتوعة سامة لعنتهم لعنهم الله وكل من يجاب الزاهد في كتاب الله والحد  
 بقدر الله والتسلط بالجبروت فيبع بذلك من اذله الله ويذل من اعزهم والمفضل  
 الحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لعنتي الحديث الثامن  
 والخمسون اخرون الذين يلى عن الارطقي في الايراد والخطبة في المتفق عن علي قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنهم الله ولعنتهم وكل من يجاب الزاهد في كتاب الله  
 والمكذب بقدر الله والرابع عن سفيان البعثة والمستحل من عترتي ما حرم  
 الله والمستحل عليا امي بالجبروت ليعز من اذله الله ويذل من اعز الله والمرتد  
 اعز ايا بعد هجرته الحديث التاسع والخمسون اخرون الذين يلى عن الحاكم في تاريخه والذين  
 عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من حمة ظهن حفظ الله

اي تهاقن وجهه مودة  
 سرى وامان ٩

دينه وديناه ومن ضيعهم لم يحفظ الله له شيئا حرمة الاسلام وحرمة دعوتهم  
 الحديث الستون اخرج الله يلى عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 خير الناس العرب وخير العرب قرينش وخير قرينش بنوهاشم ووالده سبج  
 ، وقد اعلمتم ان احيا الميت ، بنفنا بل اهل البيت للبر  
 ، الامام المظفر جلال الدين عبد الرحمن الاسودلى ،  
 . نفعه الله برحمته واسكنه فسيح  
 ، جنة بكة وكرمته بنار الدنيا ،  
 ، ملايع شعبان سكت ،  
 ، وسبعين نعت ،  
 ، عليه السلام ،  
 ، الطاهر ،  
 ، ابن محمد ،  
 ، ابن ،  
 ، عبد ،  
 ، الف ،  
 ،



نقل کرده‌اند که گفت: پیامبر ﷺ فرمود: به خدا سوگند «ایمان»<sup>(۸)</sup> داخل دل مسلمان نمیشود تا آن هنگام که شما را برای خدا و به خاطر خویشاوندی با من دوست بدارد<sup>(۹)</sup>.

— حدیث پنجم: مسلم<sup>(۱۰)</sup>، ترمذی و نسایی از زیدبن ارقم<sup>(۱۱)</sup> نقل کرده‌اند که پیامبر

ادامه از صفحه قبل

می‌نمودند از جمله تألیفات حاکم نیشابوری "مستدرک الصحيحین" و نیز "المدخل الى العلم الصحيح" است وی در سال ۴۰۵ ه‍.ق درگذشت. زندگینامه حاکم در تذکرة الحفاظ ج ۳ ص ۱۰۲۹-۱۰۴۵، وفيات الاعیان ج ۴ ص ۴۰۸ و اعلام المحدثین ص ۳۲۴ مندرج است.

۷- مطلب بن ربیعة بن حرث بن عبدالمطلب بن هاشم هاشمی فرزند ربیعة بن حرث وام الحکم بنت زبیر بن عبدالمطلب می‌باشد وی از پیامبر ﷺ و علی علیه السلام احادیثی نقل نموده است. افرادی که از وی حدیث روایت کرده‌اند فرزندش عبدالله و عبدالله بن حرث بن نوفل هستند. علمای انساب، او را مطلب خوانده‌اند حال آنکه برخی از محدثین وی را عبدالمطلب نیز نامیده‌اند. در مدینه و سپس شام ساکن بود و در سال ۶۲ ه‍.ق درگذشت. زندگینامه وی در الاصابه ج ۴ ص ۱۹۱-۱۹۰ و نیز ج ۶ ص ۱۰۴ و همچنین الاستیعاب ج ۳ ص ۴۱۳ مندرج است.

۸- واژه "ایمان" در نسخه‌های (ش)، (ن) و (ه) وجود دارد و در سایر نسخ یافت نمی‌گردد از این رو با حذف واژه مذکور معنی حدیث بدینصورت در می‌آید "خداوند داخل قلب مسلمان وارد نمی‌گردد تا آن هنگام که شما را برای خدا و به خاطر خویشاوندی با من دوست بدارد"

۹- حدیث مذکور را احمد در المسند ج ۳ ص ۲۱۰ ح ۱۷۷ به اسناد خویش از مطلب بن ربیعة چنین نقل کرده است که عباس (عموی پیامبر ﷺ) بر آن حضرت وارد شد و عرضه داشت: یا رسول الله ﷺ در پاره‌ای موارد فریش با یکدیگر مشغول گفتگو هستند و چون ما را می‌بینند ساکت می‌شوند رسول ﷺ از شنیدن این سخن خشمناک شد و فرمود: والله لا یدخل قلب امری مسلم ایمان حتی یحبکم لله ولقرابتی. ترمذی نیز مشابه همین حدیث را در "الجامع الصحيح" ج ۲ ص ۳۰۴-۳۰۵ در باب مناقب عباس بن عبدالمطلب نقل نموده در ادامه افزوده است که حدیث مذکور صحیح می‌باشد سیوطی نیز آنرا در الدر المنثور ج ۶ ص ۷ و در ذیل آیه قل لا أسألكم علیه اجرا الا المودة فی القربی نقل نموده است حدیث مزبور همچنین در ذخائر العقبی طبری ص ۲۹ کنز العمال متقی هندی ج ۶ ص ۲۱۸-۲۱۹ ج ۷ ص ۱۲۳ و ۱۰۲ و همچنین مشکوة المصابیح خطیب تبریزی ج ۳ ص ۲۵۹-۲۵۸ نیز نقل گردیده است.

۱۰- ابوالحسن مسلم بن حجاج قشیری نیشابوری در سال ۲۰۲ (یا ۲۰۶) ه‍.ق متولد گردید وی بارها به بغداد سفر نمود و در سال ۲۶۱ ه‍.ق در قریه نصرآباد از توابع نیشابور درگذشت وی فقیه و محدثی نامبردار بود. مهمترین کتاب به جای مانده از وی «الجامع الصحيح» می‌باشد زندگینامه او در تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۱۵۰، طبقات الحنابلة ص ۲۴۶، مرآة الجنان ج ۲ ص ۱۷۴ و فیات الاعیان ج ۲ ص ۱۱۹، تاریخ بغداد ج ۳ ص ۱۴-۱۰۰ و بستان المحدثین ص ۱۰۴ مندرج است.

۱۱- زیدبن ارقم بن زید انصاری خزرچی مطابق قول ذهبی در شمار اهل بیعت رضوان بود و در ۱۷ غزوه نیز حضور داشت او همچنین در جنگ صفین در شمار سپاهیان امام علی علیه السلام بود. زید در سال ۶۶ ه‍.ق و در روزگار مختار در کوفه درگذشت. زندگینامه او در تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۴۵، الاصابه ج ۳ ص ۲۱ و الاستیعاب ج ۱ ص ۵۶۶ و ۵۷۸ مندرج است.

خدا ﷻ فرمود: خدا را در مورد خانواده‌ام یادآور تان می‌گردم<sup>(۱)</sup>.

-- حدیث ششم: ترمذی با سند حسن و نیز حاکم از زیدبن ارقم نقل کرده‌اند که پیامبر خدا ﷺ فرمود: من در میان شما چیزی باقی می‌گذارم که تا هنگامیکه بدان چنگ زده باشید هیچگاه پس از من گمراه نخواهید شد، کتاب خدا و نزدیکان از خانواده‌ام را و آندو تا وقتی که در کنار حوض بر من وارد گردند هرگز از یکدیگر جدا نخواهند شد. پس بنگرید که در نبود من چگونه آندو را پاس می‌دارید<sup>(۲)</sup>.

۱- حدیث مذکور را سیوطی در اینجا به طور مختصر نقل کرده‌است و متن مفصل آن که مسلم در باب فضایل علی بن ابی طالب علیه السلام از کتاب فضایل الصحابة «الجامع الصحيح» به اسناد خویش از یزیدبن حیان نقل نموده به شرح ذیل است:

یزیدبن حیان گفته است من و حصین بن سمره به اتفاق عمر بن مسلم نزد یزیدبن ارقم بودیم در این ملاقات حصین بدو گفت: ای زیدبن ارقم حقا که بسیار سعادتمند هستی زیرا پیامبر خدا ﷺ را به چشم خویش دیدی، سخنان آن حضرت را شنیده، در رکاب وی جنگیده، پشت سرش به نماز ایستاده‌ای، پس قدری از سخنان آن حضرت را برای ما بازگو نما. زید در پاسخ وی گفت: پیامبر خدا ﷺ در کنار برکهای که ما بین مکه و مدینه بود و «خم» نام داشت به سخنرانی ایستاد و پس از ستایش خداوند و موعظه فرمود: "اما بعد الا یا ایها الناس فانما انا بشر و یوشک ان یاتی رسول ربی فاجیب و انا تارک فیکم الثقلین: اولهما کتاب الله فیه الهدی و النور فخذوا بکتاب الله و استمسکوا به و اهل بیتی اذکرکم الله فی اهل بیتی، اذکرکم الله فی اهل بیتی." اهل بیتی.

یعنی: ای مردم آگاه باشید که من هم بشری هستم و گویا می‌بایست پاسخگوی پیک پروردگارم باشم و من در میان شما دو چیز گرانبها باقی می‌گذارم نخست کتاب خدا که در آن هدایت و نور است. پس کتاب خدا را فرا بگیرید و بدان چنگ زنید، آنگاه حضرت فرمود: و خانواده‌ام، خدا را در مورد خانواده‌ام یادآور تان می‌گردم، خدا را در مورد خانواده‌ام یادآور تان می‌گردم، خدا را در مورد خانواده‌ام یادآور تان می‌گردم. حدیث مزبور به نحوی که بیان شد در صحیح مسلم ج ۴ ص ۱۸۷۲، مسند احمد بن حنبل ج ۴ ص ۴۶۷-۴۶۶، کنز العمال متقی هندی ج ۱ ص ۱۵۸-۱۵۹ مندرج است همچنین سیوطی نیز در الدر المنثور ج ۶ ص ۷ خلاصه حدیث مذکور را به نقل از مسلم، ترمذی و نسایی آورده است. برخی از دیگر مصادر حدیث مذکور شامل الاکلیل ص ۱۹۰، القول الفصل ج ۱ ص ۴۸۹، عین المیزان ص ۱۲ و فتح البیان ج ۷ ص ۲۷۷ می‌باشند.

۲- حدیث مذکور را ترمذی در «الجامع الصحيح» باب مناقب اهل البيت عليهم السلام ج ۲ ص ۳۰۸ آورده و در پایان نقل آن گفته است که حدیث مزبور حسن و غریب است حاکم نیشابوری نیز در ص ۱۰۹ ج ۳ مستدرک الصحیحین حدیث مذکور را چنین نقل کرده است: هنگامیکه پیامبر خدا ﷺ از حجة الوداع بازگشت فرمود در غدیر خم (نام برکه‌ای) فرود آمد و امر نمود سایبانهایی به پا دارند و سپس فرمود: "کأنی قد دعیت فاجبت، انی تارک فیکم الثقلین احدهما اکبر من الآخر، کتاب الله و عترتی، فانظروا کیف تخلقونی فیهما فانهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض" ثم قال ﷺ: "ان الله عزوجل مولای و انامولی کل مؤمن" ثم اخذ بيد علی ﷺ فقال ﷺ: "من كنت مولاه فهذا ولیه، اللهم و ال من والاه و عاد من عاداه"

ادامه در صفحه بعد

جلال‌الدین سیوطی به رشته تحریر در آمده است شرح احوال و آثار این دانشمند نامبردار در مقدمه متن عربی کتاب به طور مفصل درج شده است و در اینجا نیز فشرده‌ای از آن تقدیم می‌گردد:

علامه حافظ جلال‌الدین ابوالفضل عبدالرحمن بن ابی بکر بن محمد بن ابی بکر بن عثمان سیوطی شافعی شامگاه یکشنبه اول رجب سال ۸۴۹ ه.ق. در شهر اسیوط مصر دیده به جهان گشود و بیش از پنج سال نداشت که پدرش در گذشت. وی از همان اوان کودکی به تحصیل علم روی آورد در هشت سالگی قرآن کریم و برخی از متون درسی رایج در آن روزگار را حفظ نمود. از ابتدای سال ۸۶۴ ه.ق. رسماً در سلک طلاب علوم دینی در آمد به تحصیل نحو، فقه، اصول و سایر رشته‌ها پرداخت و نزد بیش از پنجاه تن از دانشمندان عصر خویش به فراگیری دانشهای مختلف همت گماشت. در سال ۸۶۶ ه.ق. اولین اثر خویش را تألیف نمود، در سال ۸۷۱ ه.ق. به فتوی دادن پرداخت و در سال ۸۷۲ ه.ق. مجلس املاء حدیث داشت. وی در طول حیات پربار خویش به نواحی مختلف شام، حجاز، یمن، هند و مغرب مسافرت نموده با دانشمندان و بزرگان دیار مذکور حشر و نشر داشت، علامه سیوطی در تفسیر، حدیث، فقه، نحو، معانی، بدیع، بیان، اصول فقه، قراءات، تاریخ و طب دستی توانا داشت و در بیشتر علوم مذکور کتبی تألیف نمود.

از وی اشعاری نیز به جای مانده است که غالباً در باب مسائل علمی می‌باشند و می‌توان وی را از این لحاظ یک شاعر درجه دوم یا سوم به شمار آورد.

بدون تردید حافظ سیوطی یکی از پرکارترین دانشمندان جهان اسلام می‌باشد چرا که از وی حدود پانصد اثر به جای مانده است که از کتاب یک برگ تا چندین جلدی را شامل می‌گردد (در مقدمه عربی اسامی ۳۷۵ اثر وی ذکر گردیده است).

وی بسیار عقیف النفس و همواره از حضور در بارگاه امراء و قدرتمندان گریزان بود و از پذیرش هدایای ایشان امتناع می‌نمود. او در اواخر عمر تدریس را کنار گذارد و در گوشه‌ای دور از مردم، روزگار را به عبادت پروردگار می‌گذرانید و عاقبت پس از گذراندن عمری توأم با تألیف و تدریس در روز پنج شنبه ۱۹ جمادی الاولی سال ۹۱۱ ه.ق. در گذشت و در ناحیه حوش قوصون مدفون گردید و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین.

## به نام خداوند جان آفرین

چند سال پیش که شرف و افتخار نوکری و عتبه بوسی آستان ملائک پاسبان رضوی علی مشرفها آلف التحية و الثناء را داشتیم کتابی کم حجم به نام «احیاء المیت» در فضائل اهل بیت عصمت و طهارت علیهم السلام به دستم رسید که از تألیفات دانشمند نامور و پز کار قرن نهم هجری یعنی علامه جلال الدین سیوطی بود. خوشبختانه کتاب مذکور توسط فاضل ارجمند جناب شیخ کاظم فتلاوی تصحیح و پاورقیهای ارزشمند حاوی مصادر احادیث و تراجم اعلام مندرج در کتاب، بدان افزوده شده بود بعدها نسخه‌ای دیگر از کتاب به تصحیح و پاورقی استاد شیخ محمد سعید طریحی نیز به دستم رسید از این رو بر آن شدم که با ترجمه اثر مذکور به زبان فارسی خدمتی بسیار خُرد به ساحت مقدس اهل بیت رسول الله صلی الله علیه و آله به انجام رسانم اگر چه از بی مقداری خدمت ناچیز خود سخت شرمسار بودم ولی از سوی دیگر نیز می‌دانستم با کریمانی سروکار دارم که گدایان ناچیز را هم از نوازش و لطف عمیم خویش بی بهره نمی‌گذارند و همین تنها مایه امید و دلگرمی این بنده بوده و هست.

حقیقت آن است که درباره فضائل اهل بیت علیهم السلام بسیار نگاشته‌اند و در این میان سهم دانشمندان اهل سنت بسیار چشمگیر و قابل توجه است. یکی از این نگاشته‌ها کتاب (احیاء المیت بفضائل اهل البیت علیهم السلام) می‌باشد که توسط علامه نامور حافظ

## به نام یزدان بخشایندهٔ مهربان

ستایش یزدان را سزااست و درود بر بندگان برگزیدهٔ وی باد. این کتاب مجموعه‌ای از شصت حدیث است و آنرا به نام «احیاء المیت بفضائل اهل البیت علیهم السلام» نامیده‌ام.

— حدیث نخست<sup>(۱)</sup>: سعید بن منصور<sup>(۲)</sup> در سنن خویش از سعید بن جبیر<sup>(۳)</sup> در مورد

۱- خوانندهٔ محترم توجه دارد که در اصطلاح علماء اهل سنت حدیث به قول، فعل، تقریر، وصف خلق یا خلق پیامبر و یا سخنان صحابه و تابعین اطلاق میگردد (منهج النقد فی علوم الحدیث نوشته دکتر نورالدین عتر ص ۲۷، علوم الحدیث و مصطلحه نوشته دکتر صبحی الصالح ص ۴۲۶) حال آنکه در اصطلاح علماء شیعه امامیه حدیث تنها به کلام حاکی از قول، فعل و یا تقریر معصومین سلام الله تعالی علیهم اجمعین اطلاق می‌شود (نهایة الدراية نوشته سید حسن الصدر الکاظمی ص ۸۰، مقباس الهدایة فی علم الدراية نوشته شیخ عبدالله مامقانی ج ۱ ص ۵۹). مترجم

۲- ابو عثمان سعید بن منصور بن شعبه خراسانی (یا طالقانی) در جوزجان متولد گردیده در بلخ نشو و نمو کرد و به دیگر بلاد سفر نمود. او عاقبت ساکن مکه شد و در سال ۲۲۷ ه‍.ق در همانجا درگذشت. مسلم از وی حدیث روایت نموده است و احادیث وی در صحاح ست یافت می‌گردند. زندگینامه وی در تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۴۱۷-۴۱۶ تاریخ البخاری ج ۲ ص ۴۷۲، الجرح و التعديل ج ۱ ص ۶۸، مختصر تاریخ دمشق ج ۶ ص ۱۷۵ و تهذیب التهذیب ج ۳ ص ۹۰-۸۹ مندرج است.

۳- ابو محمد سعید بن جبیر بن هشام اسدی و البی در سال ۴۶ ه‍.ق زاده شد و در سال ۹۵ ه‍.ق در سن ۴۹ سالگی به دست حجاج بن یوسف ثقفی به قتل رسید. حجاج چند روز پس از شهادت وی درگذشت. ابن جبیر نزد عبدالله بن عباس و عبدالله بن عمر به تلمذ پرداخت و از جمله تابعین بسیار دانشمند و برجسته و در شمار قدیمی ترین مفسران قرآن کریم بوده است. زندگینامه وی در تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۷۷-۷۶ طبقات ابن سعد ج ۶ ص ۲۶۷-۲۵۶، الجرح و التعديل ج ۱ ص ۹ و نیز تهذیب التهذیب ج ۴ ص ۱۴-۱۱ مندرج است.

تفسیر آیه کریمه « بگو برای آن کار (رسالت) از شما مزدی نمی‌خواهم مگر دوستی نزدیکان را»<sup>(۱)</sup> نقل کرده است که گفت مقصود از نزدیکان، خاندان پیامبر خدا ﷺ است.<sup>(۲)</sup>

— حدیث دوم: ابن منذر<sup>(۳)</sup> و ابن ابی حاتم<sup>(۴)</sup> و ابن مردویه<sup>(۵)</sup> در تفاسیر خویش و طبرانی<sup>(۶)</sup> در المعجم الکبیر از ابن عباس<sup>(۷)</sup> نقل کرده‌اند که گفت: هنگامی که آیه « بگو

۱- بخشی از آیه ۲۳ سوره شوری.

۲- خبر مذکور را سبوطی در تفسیر الدر المنثور ج ۶ ص ۷، حسانی در شواهد التنزیل ج ۲ ص ۱۴۵، حاکم در مستدرک الصحیحین ج ۳ ص ۱۷۲، ابن حجر در الصواعق ص ۱۳۶ و طبری در ذخایر المقتبی ص ۹ نقل نموده‌اند.

۳- ابوبکر محمد بن ابراهیم بن منذر نیشابوری حافظ، فقیه، مجتهد و شیخ مسجد الحرام بوده و از مشهورترین تألیفات وی کتاب "المبسوط فی الفقه"، کتاب "الاشراف فی اختلاف العلماء" و همچنین کتاب "الاجماع" می‌باشد. وی در سال ۲۴۳ ه‍.ق متولد و در سال ۳۱۸ ه‍.ق درگذشت. زندگینامه او در کتاب تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۷۸۳-۷۸۲ کتاب طبقات الشافعیة ج ۲ ص ۱۰۸-۱۰۲ کتاب الاعلام ج ۶ ص ۱۸۴ و کتاب شذرات الذهب ج ۲ ص ۲۸۱ مندرج است.

۴- ابومحمد عبدالرحمن بن ابی حاتم محمد بن ادريس بن منذر نیمی حنظلی رازی در سال ۲۴۰ ه‍.ق در ری به دنیا آمد و در سال ۳۲۷ ه‍.ق در همان شهر درگذشت. وی از مشاهیر محدثین عصر خود بود و از اساتیدی همچون پدرش و ابن زرعۀ فن جرح و تعدیل را آموخت. او همچنین در زمرۀ فقها و علماء قراءات بود و در طلب علم مکه، دمشق، مصر، اصفهان و دیگر بلاد را در نوردید. زندگینامه وی در تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۸۲۹-۸۳۲ شذرات الذهب ج ۲ ص ۳۰۹-۳۰۸، طبقات الشافعیة ج ۲ ص ۳۲۸-۳۲۴، فوات الوفيات ج ۱ ص ۵۴۳-۵۴۲، طبقات الحنابلة ج ۲ ص ۵۵، لسان المیزان ج ۳ ص ۴۳۲، مرآة الجنان ج ۲ ص ۲۸۹ مندرج است.

۵- ابوبکر احمد بن موسی بن مردویه بن فورک اصفهانی صاحب "تفسیر ابن مردویه"، "تاریخ ابن مردویه" و چند تألیف دیگر است. وی که جزء محدثین، مفسرین، مورخان و جغرافی دانهای عصر خویش به شمار می‌آید. در سال ۳۲۴ ه‍.ق زاده شد و در سال ۴۱۰ ه‍.ق درگذشت. زندگینامه وی در تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۱۰۵۱-۱۰۵۰ اخبار اصفهان ج ۱ ص ۱۶۸ و المنتظم ج ۷ ص ۲۹۴ مندرج است.

۶- ابوالقاسم سلیمان بن احمد بن ابوب بن مطیر لخمی شامی طبرانی در سال ۲۶۰ ه‍.ق در شهر عکابه دنیا آمد و در طلب حدیث به حجاز، یمن، ایران و الجزیره سفرها نمود. از مهمترین تألیفات وی کتابهای "المعجم الکبیر"، "المعجم الاوسط" و "المعجم الصغیر" است وی در سال ۳۶۰ ه‍.ق و در سن صد سالگی در اصفهان در گذشت. زندگینامه وی در تذکرة الحفاظ ج ۳ ص ۹۱۸-۹۱۲، میزان الاعتدال ج ۲ ص ۱۹۰، النجوم الزاهرة ج ۴ ص ۵۹، الاعلام ج ۳ ص ۱۸۱ لسان المیزان ج ۲ ص ۷۴ و ذکر اخبار اصفهان ج ۱ ص ۳۲۵ مندرج است.

۷- ابوالعباس عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب قرشی هاشمی، حبرامت و صحابی جلیل ملازم پیامبر خدا ﷺ بود. وی سه سال قبل از هجرت متولد گردید و پیامبر خدا ﷺ دعا نمود که خداوند او را در دین فقیه گردانیده و تاویل را بدو عطا فرماید. صاحبان صحاح شش گانه ۱۶۶۰ حدیث از او نقل کرده‌اند. وی در جنگهای جمل و صفین در رکاب امیرالمؤمنین علی علیه السلام بود. بنابر قول واحدی، ابن عباس در سال ۶۸ ه‍.ق و در ادامه در صفحه بعد

برای آن کار از شما مزدی نمی‌خواهم مگر دوستی نزدیکان را» از پیامبر ﷺ پرسیدند: ای فرستاده خدا این نزدیکان تو که دوستی ایشان بر ما واجب گردیده است کیانند؟ آن حضرت ﷺ فرمودند: علی<sup>(۱)</sup> و فاطمه<sup>(۲)</sup> و دو پسر آنها (سلام الله تعالی علیهم اجمعین) می‌باشند<sup>(۳)</sup>.

ادامه از صفحه قبل

سن ۷۲ سالگی در شهر طائف در گذشت زندگینامه وی در وفیات الاعیان ج ۳ ص ۶۳-۶۲، الاصابة ج ۴ ص ۹۴-۹۰، جوامع السيرة ص ۲۷۶، تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۴۱-۴۰، نهاية النهایة ج ۱ ص ۴۲۵، المقدّمین ج ۵ ص ۱۹۰، نکت الهمیان ص ۱۸۰، تاریخ دمشق ج ۶ ص ۲۶۰، الاعلام ج ۴ ص ۲۲۸ و لسان المیزان ج ۳ ص ۷۳ مندرج است.

۱- ابو الحسن علی بن ابی طالب بن عبدالمطلب ﷺ ۱۰ سال پیش از بعثت در مکه متولد گردید و در آغوش پیامبر اکرم ﷺ پرورش یافت و بنا به قول ابن حجر در الاصابة آن حضرت اولین فردی بود که اسلام آورد. وی در کلیه نبردها به استثنای جنگ تبوک که پیامبر ﷺ ایشان را به جانشینی خود در مدینه قرار دادند شرکت داشت، مناقب آن حضرت بی‌شمار بوده و بنا به قول امام احمد حنبل برای هیچیک از صحابه مانند آنچه که برای علی ﷺ نقل شده وارد نگردیده است. آن حضرت در ۲۱ رمضان سال ۴۰ هجری به شهادت رسید. زندگینامه آن حضرت در الاصابة ج ۴ ص ۲۶۹-۲۷۱، تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۱۲-۱۰، حلیة الاولیاء ج ۱ ص ۷۸-۶۱، الاستیعاب ج ۲ ص ۴۶۱ و اسدالنایة ج ۴ ص ۲۹۲ مندرج است.

۲- فاطمة الزهراء ﷺ دختر پیامبر اکرم ﷺ و سرور زنان جهان میباشد. مادر آن حضرت ام‌المومنین خدیجه بود. آن حضرت کوچکترین دختران پیامبر ﷺ و محبوبترین ایشان نزد آن حضرت بوده نسل پیامبر ﷺ بواسطه وجود حضرت فاطمه ﷺ حفظ گردید. بنا به برخی اقوال حضرت زهرا ﷺ روز جمعه ۲۰ جمادی الاخری دو سال قبل از بعثت در شهر مکه متولد گردید. کلینی و ابن شهر آشوب تاریخ ولادت آن حضرت را به نقل از امام باقر ﷺ پنج سال پس از بعثت ذکر نموده‌اند که قول مشهور نیز همین است. حضرت زهرا ﷺ بنا به قول مشهور منقول از امام صادق ﷺ در سوم جمادی الاخری سال ۱۱ هجری رحلت فرمود زندگینامه آن حضرت در کتاب اعیان الشیعه ج ۲ ص ۳۲۰-۲۷۱ مندرج می‌باشد.

۳- حدیث مذکور را سیوطی در الدر المنثور ج ۶ ص ۷ از سعید بن جبیر از ابن عباس نقل نموده است. طبرانی نیز آنرا در المعجم الکبیر ج ۱ ص ۱۲۵ (نسخه خطی کتابخانه ظاهریه دمشق) با مختصر تفاوتی نقل کرده است. ابن حجر عسقلانی این حدیث را در مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۱۸ نقل کرده است. طبری پس از ذکر این حدیث در ص ۲۵ ذخائر العقبی گفته است: احمد آنرا در کتاب المناقب ذکر نموده است. ابن صباغ مالکی نیز حدیث مذکور را در الفصول المهمة ص ۲۹ به نقل از بغوی با اسناد مرفوع از ابن عباس آورده است و قرطبی پس از نقل حدیث مذکور در الجامع لاحکام القرآن ج ۱۶ ص ۲۲-۲۱ افزوده است: مقصود از «دو پسر آنها» در حدیث مذکور حسنین ﷺ میباشد که نوادگان پیامبر ﷺ و سرور جوانان بهشتی هستند. برخی از دیگر مصادر حدیث مذکور شامل الکشاف ج ۲ ص ۳۳۹، اسعاف الراغبین ص ۲۰۵، ارشاد العقل السلیم ج ۱ ص ۶۶۵، حلیة الاولیاء ج ۳ ص ۲۰۱، مسند امام احمد ج ۱ ص ۲۲۹، التذویر ج ۳ ص ۱۲۷، شواهد التنزیل ج ۲ ص ۳۰ و ص ۱۵۰، تفسیر طبری ج ۲۵ ص ۱۷، تفسیر ابن کثیر ج ۴ ص ۱۱۲، الصواعق المحرقة ص ۱۰۱، نزل الابرار ص ۳۱، منابع المودة ص ۲۶۸ می‌باشند.

— حدیث سوم: ابن ابی حاتم از ابن عباس در تفسیر آیه کریمه «و هر کسی کار نیکی کند»<sup>(۱)</sup> نقل کرده است که گفت: مقصود دوستی آل محمد علیهم السلام است.<sup>(۲)</sup>

— حدیث چهارم: احمد<sup>(۳)</sup> و ترمذی<sup>(۴)</sup> و نسایی<sup>(۵)</sup> و حاکم<sup>(۶)</sup> از مطلب بن ربیع<sup>(۷)</sup>

#### ۱- بخشی از آیه ۲۳ سوره شوری

۲- خبر مذکور را سیوطی در الدر المنثور ج ۶ ص ۷ و زمخشری در الکشاف ج ۳ ص ۴۶۸ نقل نموده‌اند و زمخشری پس از ذکر آن گفته است: مقصود از حسنه دوستی خاندان پیامبر صلی الله علیه و آله است. همچنین ابن صباغ مالکی نیز خبر مذکور را در الفصول المهمة ص ۲۹ نقل نموده، گفته است: از سدی از ابن مالک از ابن عباس نقل شده است که گفت: مقصود از حسنه دوستی آل محمد علیهم السلام است و نیز قرطبی در الجامع لاحکام القرآن ج ۱۶ ص ۲۴ در تفسیر آیه مذکور گفته است: معنی واژه "اقتراف" به دست آوردن است و اصل آن "قرف" به معنای کسب است و اقتراف به معنی اکتساب می‌باشد. برخی از دیگر مصادر این حدیث شامل الصواعق المحرقة ص ۱۰۱، شواهد التنزیل ج ۲ ص ۱۴۷ و فضائل الخمسة ج ۲ ص ۶۷ می‌باشند.

۳- ابو عبدالله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال ذهلی شیبانی مروزی باندادی در سال ۱۶۴ ه‍.ق متولد و در سال ۲۴۱ ه‍.ق در سن ۷۷ سالگی در بغداد درگذشت. وی امام یکی از مذاهب فقهی چهارگانه اهل سنت بوده، از بزرگترین حفاظ و محدثین می‌باشد و یک میلیون حدیث در حافظه داشته است. مهمترین کتاب به جای مانده از او "المسند" می‌باشد. زندگینامه ابن حنبل در شذرات الذهب ج ۲ ص ۹۸-۹۶ و تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۴۴۲-۴۴۱ مندرج است.

۴- ابو عیسی محمد بن عیسی بن سوره بن موسی بن ضحاک سلمی ترمذی، دانشمند و محدث نابینا و شاگرد بخاری بود وی در سال ۲۱۰ ه‍.ق به دنیا آمد و در طلب علم خراسان، عراق و حجاز را در نورددید. مهمترین کتابهای باقی مانده از او "الجامع الصحیح" و "العلل" می‌باشند وی در سال ۲۷۹ ه‍.ق در شهر ترمذ درگذشت. زندگینامه ترمذی در شذرات الذهب ج ۲ ص ۱۷۵-۱۷۴ تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۴۳۵-۴۳۳ و فیات الاعیان ج ۱ ص ۶۱۲، میزان الاعتدال ج ۳ ص ۱۱۷، لباب ابن اثیر ج ۱ ص ۱۷۴، مرآة الجنان ج ۲ ص ۱۹۳، النجوم الزاهرة ج ۳ ص ۷۱ و تهذیب التهذیب ج ۹ ص ۳۸۷ درج شده است.

۵- ابو عبدالرحمن احمد بن محمد بن شعیب بن علی بن سنان بن بحر النسائی در سال ۲۱۵ ه‍.ق در شهر نسا (یکی از شهرهای خراسان) متولد شد و از علمای خراسان، عراق، حجاز، شام و مصر استماع حدیث نمود. او از بزرگترین علمای حدیث بود و مدتها در مصر اقامت داشت و بعدها ساکن دمشق گردید. وی در سال ۳۰۳ ه‍.ق در فلسطین و در سن ۸۸ سالگی درگذشت. گفته شده است که جسد وی از فلسطین به مکه حمل و در آنجا دفن گردید. مهمترین کتب به جای مانده از نسائی "السنن" و "الخصائص" می‌باشد. زندگینامه وی در طبقات الشافعیة ج ۳ ص ۱۶-۱۴، و فیات الاعیان ج ۱ ص ۲۵، شذرات الذهب ج ۲ ص ۲۴۱-۲۳۹، تهذیب التهذیب ج ۱۰ ص ۳۶ و مرآة الجنان ج ۲ ص ۲۴ مندرج است.

۶- حاکم ابو عبدالله محمد بن محمد بن حمدویه بن نعیم طهمانی نیشابوری در سال ۳۲۱ ه‍.ق متولد شد و در سن ۲۰ سالگی به عراق رفت بعدها نیز در خراسان و ماوراءالنهر به طلب علم سیاحتها نمود. وی مدتی قاضی شهر نسا بود لیکن بعدها از ابن امر استعفا نمود. او مکرراً "سمت سفارت آل بویه را عهده‌دار بود و در علم حدیث از جایگاه ویژه‌ای برخوردار بود. دارقطنی، واسطی، بیهقی و دیگر محدثان بزرگ از وی روایت حدیث ادامه در صفحه بعد



— حدیث هفتم: عبد بن حمید<sup>(۱)</sup> در مسند خویش از زید بن ثابت<sup>(۲)</sup> نقل نموده است که

ادامه از صفحه قبل

یعنی: "گوئی من (به سوی خداوند) فرا خوانده شده‌ام و می‌بایست پاسخگویی این دعوت باشم. من در بین شما دو چیز گران‌بها را می‌گذارم که یکی از آنها از دیگری بزرگتر است، کتاب خدا و نزدیکانم را پس بشنید که در نبود من چگونه آندو را پاس می‌دارید و بدروستی که آندو تا هنگامیکه در کنار حوض بر من وارد گردند هر گز از یکدیگر جدا نمی‌شوند." آنگاه فرمود: "بدرستی که خداوند عزوجل سرپرست من است و من هم سرپرست هر مؤمنی هستم" سپس دست علی<sup>علیه السلام</sup> را گرفته فرمود: هر کس که من سرپرست او هستم این مرد سرپرست اوست بار خدایا یاری نما هر کس که او را یاور باشد و دشمن بدار هر آنکس که وی را دشمن می‌دارد." حاکم پس از نقل این حدیث گفته است: این حدیث با در نظر گرفتن شرط شیخین (مسلم و بخاری) صحیح است (توضیح: مسلم و بخاری در صحیحین خویش احادیث دارای شرایط مخصوص را نقل کرده‌اند و یک حدیث ممکن است دارای شرط مسلم یا بخاری و یا هر دوی آنها باشد. مسلم احادیث نبوی را به سه دسته منقسم می‌نماید: الف - اخباری که راویان آنها دارای اعتقاد صحیح و نیز اتفاق در نقل هستند و در روایشان اختلاف شدید و غلط فاحش وجود ندارد ب - اخباری که راویان آنها از لحاظ حفظ و اتفاق به پایه راویان اخبار مندرج در بند الف نمی‌رسند ج - اخباری که راویان آنها در نزد اغلب اهل حدیث متهم می‌باشند و مسلم اخبار روایت شده از راویان دسته اخیر را در کتاب خویش نقل ننموده است شرط بخاری بنا به نقل حافظ ابوالفضل بن طاهر آن است که: "راویان خبر همگی موثق بوده این وثاقت مورد اتفاق اهل حدیث باشد بعلاوه لازم است سند خبر متصل بوده و به یکی از صحابه مشهور منتهی گردد." بنا به قول حافظ ابوبکر حازمی "شرط بخاری آن است که اسناد خبر متصل، راویان مسلمان و راستگو، و به دور از خیانت و غش بوده، متصف به عدالت، حفظ، سلامت اعتقاد و دوری از اشتباه باشد. جهت اطلاع بیشتر می‌توان به صحیح مسلم ج ۱ ص ۲ و فتح الباری بشرح صحیح البخاری ج ۱ ص ۷ مراجعه نمود - مترجم). نسایی نیز حدیث مذکور را با اندک اختلاف در لفظ در ص ۲۱ کتاب "الخصائص" نقل نموده، در پایان آن آورده است که به زید بن ارقم گفته شد: آیا تو خود این حدیث را از پیامبر<sup>صلی الله علیه و آله</sup> شنیدی؟ وی در پاسخ گفت: هیچیک از افراد زیر سایبانها باقی نماند مگر آنکه پیامبر خدا<sup>صلی الله علیه و آله</sup> را دیده این حدیث را از ایشان شنید حدیث مذکور را متقی هندی در ص ۱۵۴ ج ۱ کنز العمال و نیز محب الدین طبری در ص ۱۶ کتاب ذخائر العقبی باب فضل اهل البیت (علیهم السلام) به نقل از ترمذی آورده‌اند. برخی از دیگر مصادر حدیث مذکور شامل: مسند احمد ج ۳ ص ۱۷ و ج ۴ ص ۳۶۶، سنن بیهقی ج ۲ ص ۱۴۸ و ج ۷ ص ۳۰، سنن دارمی ج ۲ ص ۴۳۱، مشکل الآثار ج ۴ ص ۳۶۸، اسد الغابة ج ۲ ص ۱۲، مستدرک الصحیحین ج ۳ ص ۱۰۹ و ص ۱۴۸، مجمع الزوائد ج ۱ ص ۱۶۳ و ج ۱۰ ص ۳۶۳، طبقات ابن سعد ج ۲ ص ۲، حلیه الاولیاء ج ۱ ص ۳۵۵، تاریخ بغداد ج ۸ ص ۴۲۲، الصواعق المحرقة ص ۷۵، الریاض النضره ج ۲ ص ۱۷۷، نزل الایزار ص ۳۳، منابع المودة ص ۳۱، مصابیح السنة ص ۲۰۵، جامع الاصول ج ۱ ص ۱۸۷، المواهب اللدنیة ج ۷ ص ۷ می‌باشند. ۱- ابو محمد عبد بن حمید بن نصر کشی از اهالی روستای کش سمرقند بود و از عبدالرزاق بن همام، ابوداود طیالسی و دیگران روایت حدیث می‌نمود. بخاری، مسلم و ترمذی از وی روایاتی نقل کرده‌اند. او از وفات و از جمله دانشمندانی است که در زمینه حدیث و تفسیر، تألیفاتی دارند وی در سال ۲۴۹ هجری، درگذشت. زندگینامه وی در تهذیب التهذیب ج ۶ ص ۴۵۷-۴۵۵، رجال قیسرانی ص ۳۲۷، شذرات الذهب ج ۲ ص ۱۲۰، تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۵۳۴ و طبقات الحفاظ سیوطی ج ۲ ص ۴ موجود است. ۲- ابوسعید زید بن ثابت بن ضحاک انصاری خزر جی از کُتّاب وحی بود و در سال ۴۵ هجری، درگذشت.

پیامبر خدا ﷺ فرمود: میان شما چیزی باقی می‌گذارم که پس از من تا آنگاه که بدان متمسک باشید هر گز گمراه نخواهید شد، کتاب خدا و نزدیکان از خاندانم را و آندو هیچگاه تا هنگامیکه در کنار حوض بر من وارد گردند از یکدیگر جدا نخواهند گشت<sup>(۱)</sup>.  
 - حدیث هشتم: احمد بن حنبل و ابویعلی<sup>(۲)</sup> از ابوسعید خدری<sup>(۳)</sup> نقل کرده‌اند که پیامبر خدا ﷺ فرمود: گمان دارم (به سوی خداوند) فرا خوانده شده‌ام و پاسخگوی این دعوت هستم و همانا میان شما دو چیز گرانبه‌ای جای می‌گذارم، کتاب خدا و نزدیکان از خانواده‌ام را و بدرستی که خداوند لطیف خبیر مرا آگاه ساخت که آندو هیچگاه از یکدیگر جدا نمی‌شوند تا آن هنگام که در کنار حوض بر من وارد گردند پس بنگرید که پس از من چگونه آنها را پاس می‌دارید<sup>(۴)</sup>.

- حدیث نهم: ترمذی (به سند صحیح)، طبرانی و حاکم از ابن عباس نقل کرده‌اند که پیامبر خدا ﷺ فرمود: خداوند را دوست بدارید چرا که از نعمتهای وی بر می‌خورید و مرا

ادامه از صفحه قبل

زندگینامه وی در الاصابه ج ۱ ص ۵۶۲-۵۶۱، الاستیعاب ج ۱ ص ۵۵۴-۵۵۱ و تذکرة الحفاظ ج ۳ ص ۲۳-۲۲ مندرج است.

۱- حدیث مذکور در ص ۴۸ نسخه خطی «مسند» عبد بن حمید که در کتابخانه ظاهریه دمشق موجود است مندرج می‌باشد همچنین متقی هندی نیز آنرا به نقل از مسند عبد بن حمید در کنز العمال ج ۱ ص ۱۶۶ آورده است. این حدیث در المعقد الفرید ج ۲ ص ۱۱۱ نیز وارد گردیده است.

۲- حافظ ابویعلی احمد بن علی بن مثنی بن یحیی بن عیسی بن هلال تمیمی موصلی، محدث الجزیره و صاحب کتاب «المسند الکبیر» در شوال سال ۲۱۰ ه.ق. در موصل متولد شد و از احمد بن حاتم طویل، یحیی بن معین و دیگران حدیث آموخت. معروفترین کتاب وی «المسند الکبیر» است. وی در سال ۳۰۷ ه.ق. در گذشت. زندگینامه او در معجم البلدان ج ۵ ص ۲۲۵، شذرات الذهب ج ۲ ص ۲۵۰ و تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۷۰۹-۷۰۷ مندرج است.

۳- ابوسعید سعد بن مالک بن سنان بن عبید انصاری خزر جی مدنی خدری سه سال قبل از هجرت به دنیا آمد از جمله صحابه دانشمند و از افرادی بود که در بیعت شجره حضور داشتند. وی در ۱۲ غزوه حضور داشت و در سال ۷۲ ه.ق. در مدینه در گذشت. پدر وی نیز از شهدای جنگ احد بوده است. در صحیح بخاری ۱۶ و در صحیح مسلم ۵۲ حدیث از وی نقل گردیده است. زندگینامه وی در حلیه الاولیاء ج ۱ ص ۲۹۹، الاصابه ج ۲ ص ۸۶-۸۵، الاستیعاب ج ۴ ص ۸۹ و تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۴۴ مندرج است.

۴- حدیث مذکور در مسند احمد ج ۲ ص ۷۱، مسند ابویعلی ج ۱ ص ۳۸۷ (نسخه خطی کتابخانه ظاهریه دمشق)، معجم کبیر طبرانی ج ۱ ص ۱۲۹ (نسخه خطی)، کنز العمال ج ۱ ص ۱۶۸-۱۶۷ طبقات ابن سعد ج ۲ ص ۱۹۴ و ذخائر العقبی ص ۱۶ نقل گردیده است.

هم بخاطر خدا دوست داشته باشید و خانواده مرا نیز به پاس دوستی من، دوست بدارید<sup>(۱)</sup>.

- حدیث دهم: بخاری<sup>(۲)</sup> از ابوبکر<sup>(۳)</sup> نقل کرده است که گفت: مراقب (حفظ حقوق) پیامبر خدا ﷺ در مورد خانواده اش<sup>(۴)</sup> باشید.

- حدیث یازدهم: طبرانی و حاکم از ابن عباس نقل نموده اند که پیامبر ﷺ فرمود: ای فرزندان عبدالمطلب من از خدا سه چیز را برای شما درخواست نموده ام: از او خواسته ام که ایستادگان شما را پا بر جای دارد و نادانهای شما را تعلیم نماید و گم گشتگان شما را هدایت فرماید و از او خواسته ام شما را سخاوتمند، راد و پر مهر قرار دهد پس هرگاه فردی

۱- حدیث مذکور را ترمذی در الجامع الصحيح ج ۲ ص ۳۰۸ کتاب مناقب اهل البيت: به اسناد خویش از ابن عباس نقل کرده در دنباله آن افزوده است که حدیث مذکور از نظر اسناد حسن و غریب می باشد. طبرانی نیز آنرا در المعجم الكبير ج ۱ ص ۱۲۵ و ج ۳ ص ۹۳ نقل کرده است. همچنین سیوطی نیز آنرا به نقل از ترمذی، طبرانی، حاکم و بیهقی، در الدر المنثور ج ۶ ص ۷ آورده است. دیگر مصادر حدیث مزبور مستدرک حاکم ج ۲ ص ۱۴۹، کنز العمال ج ۶ ص ۳۱۶، منتخب کنز العمال ج ۵ ص ۹۳، جامع الاصول ابن اثیر ج ۹ ص ۱۵۴ و ذخائر العقبی ص ۱۸ مستدرک الصحيحین ج ۳ ص ۱۵۰، جامع الاصول ج ۱۰ ص ۱۰۰، میزان الاعتدال ج ۲ ص ۴۳، تاریخ بغداد ج ۴ ص ۱۵۹، اسد الغابة ج ۲ ص ۱۱۲، مشکوة المصابیح ص ۵۷۳ نزل الابرار ص ۳۴ و پنايع المودة ص ۱۹۲ و ص ۲۷۱ می باشند.

۲- ابو عبد الله محمد بن اسمعیل بن ابرهیم بن منبیره بن برزویه بخاری مؤلف کتاب «الجامع الصحيح» در سال ۱۹۴ هـ. در بخارا متولد و به سال ۲۵۶ هـ. در قریه خرتنگ سمرقند در گذشت زندگنامه وی در تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۵۵۵-۵۵۵، تاریخ بغداد ج ۲ ص ۱۶-۴ الجرح و التعديل ج ۳ ص ۱۹۱، تاریخ بغداد ج ۲ ص ۳۴، وفيات الاعیان ج ۱ ص ۵۷۶، شذرات الذهب ج ۲ ص ۱۳۴ و جامع الاصول ج ۱ ص ۱۸۵-۱۸۶ مندرج است.

۳- ابوبکر عبدالله بن عثمان قرشی تمیمی از اصحاب پیامبر ﷺ و در غار ثور با آن حضرت بود. نام وی در زمان جاهلیت عبدالعزی یا عبداللات بود و پس از قبول اسلام عبدالله خوانده شد. وی پس از رحلت پیامبر اکرم ﷺ به حکومت رسید و در دوران حکومت برخی نواحی عراق و فلسطین را فتح نمود و عاقبت پس از دوسال و اندی در سال ۱۳ هـ. در سن ۶۳ سالگی در گذشت. زندگنامه ابوبکر در الاصابة ج ۴ ص ۱۰۴-۹۷ و تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۵-۲ مندرج است.

۴- خبر مذکور را بخاری در الجامع الصحيح ج ۳ ص ۲۵۱ باب فضائل قرابة رسول الله ﷺ، طبری در ذخائر العقبی ص ۱۸، متقی هندی در کنز العمال ج ۷ ص ۱۰۶ ابن حجر در الصواعق المحرقة ص ۲۲۸ و سیوطی در الدر المنثور ج ۶ ص ۷ نقل نموده اند و ابیکاش خلیفه اول خود به این گفته عمل می نمودند. جهت اطلاع بیشتر از رفتار ایشان با اهل البيت: می توان به کتاب النص والاجتهاد سید عبدالحسین شرف الدین فصل اول موارد شماره ۱، ۷ و ۸ و ۹ مراجعه نمود.

بین رکن و مقام<sup>(۱)</sup> به پا ایستاده نماز بگذارد و روزه بگیرد (و عمر خود را صرف این کار نماید) و سپس با بغض اهل بیت محمد ﷺ بمیرد داخل آتش می‌گردد<sup>(۲)</sup>.

- حدیث دوازدهم: طبرانی از ابن عباس نقل کرده است که پیامبر خدا ﷺ فرمود: بغض بنی هاشم<sup>(۳)</sup> و انصار به منزله کفر و بغض عرب نشانه نفاق است<sup>(۴)</sup>.

- حدیث سیزدهم: ابن عدی<sup>(۵)</sup> در کامل از ابی سعید خدری نقل نموده است که پیامبر ﷺ فرمود: هر آنکس ما اهل البیت ﷺ را دشمن بدارد منافق است<sup>(۶)</sup>.

۱- نام دو مکان مقدس در مسجدالحرام (مترجم).

۲- حدیث مذکور را طبرانی در المعجم الکبیر ج ۳ ص ۱۲۱ و حاکم نیشابوری در مستدرک الصحیحین ج ۳ ص ۱۴۸ نقل نموده‌اند. حاکم این حدیث را با اسناد مرفوع از ابن عباس نقل کرده در دنباله آن افزوده است که این حدیث با توجه به شرط مسلم صحیح می‌باشد. دیگر مصادر حدیث مزبور شامل مجمع الزوائد هیشمی ج ۹ ص ۱۷۱، منتخب کنز العمال ج ۵ ص ۳۰۶، کنز العمال ج ۶ ص ۲۰۳ تاریخ بندان ج ۳ ص ۱۲۲، الصواعق المحرقة ص ۱۴۰ می‌باشد. محب الدین طبری مختصر حدیث مذکور را در ذخائر العقبی ص ۱۸ نقل نموده و گفته است که ملاعلی قاری آنرا در کتاب السیره آورده است. همچنین دیلمی نیز حدیث مذکور را در مسند الفردوس (نسخه خطی کتابخانه لاله‌لی) به نقل از ابن عباس چنین نقل نموده است: لوان رجلا صفت قدمیه بین الرکن و المقام و صام وصلی ثم لقی الله مبتغضا لال محمد ﷺ دخل النار یعنی هرگاه فردی بین رکن و مقام به پا ایستاده (روزگار خویش را با) روزه و نماز بگذراند و آنگاه با بغض آل محمد ﷺ بمیرد داخل آتش می‌گردد.

۳- در صحت حدیث مزبور باید به دیده تردید نگریست چرا که به نص قرآن کریم ملاک فضیلت انسانها تقوی است. بعلاوه پیامبر ﷺ در مواردی فرموده است که عرب بر عجم و قرشی بر حبشی فضیلتی ندارند مگر بواسطه تقوی و به احتمال قوی این حدیث از پرداخته‌های دوران شعوبیگری است. همچنین به نص قرآن کریم ابولهب که از مشایخ بنی هاشم بوده است مطرود درگاه الهی و در دوزخ معذب می‌باشد و فضیلت اهل البیت ﷺ نه به دلیل هاشمی بودن که به دلیل کرامت ذات و لیاقت شخصی آنها می‌باشد. (مترجم)

۴- حدیث مذکور را هیشمی در مجمع الزوائد ج ۲ ص ۱۷۲ و متقی در کنز العمال ج ۶ ص ۲۰۴ نقل نموده‌است.

۵- ابوالاحمد عبدالله بن عدی جرجانی معروف به ابن قطان در سال ۲۷۷ ه.ق. در جرجان متولد گردید و در سال ۳۶۵ ه.ق. درگذشت. وی محدثی فقیه و آگاه به احوال رجال بود و در طلب علم به نقاط مختلف سفرها نمود. برخی از تألیفات وی عبارتند از: الکامل، المعجم، الانتصار و اسماء الصحابة، زندگینامه وی در تذکره الحفاظ ج ۳ ص ۹۴۰، لسان المیزان ج ۱ ص ۶، اللباب ج ۱ ص ۲۱۹ و شذرات الذهب ج ۳ ص ۵۱ مندرج است.

۶- حدیث مذکور را محب الدین طبری در ص ۱۸۰ ذخائر العقبی به نقل از مناقب احمد بن حنبل آورده‌است. مناوی نیز آنرا در ص ۱۳۴ کنوزالحقائق نقل کرده است. همچنین سیوطی نیز آنرا در الدر المنثور ج ۶ ص ۷ نقل نموده است. حدیث مذکور در برخی نسخ بدین ترتیب نقل گردیده است: من ابغض اهل البیت ﷺ فهو منافق یعنی هر آنکس که اهل بیت علیهم السلام را دشمن بدارد منافق است. این حدیث در ص ۴۷ بتابع المودة قندوزی نیز وارد شده است.

- حدیث چهاردهم: ابن حبان<sup>(۱)</sup> در صحیح خویش و حاکم نیشابوری (در مستدرک الصحیحین) از ابوسعید خدری نقل نموده‌اند که پیامبر ﷺ فرمود: سوگند به آنکه جانم در دست اوست، کسی ما اهل البیت را دشمن نمی‌دارد مگر آنکه خداوند او را در آتش داخل می‌نماید<sup>(۲)</sup>.

- حدیث پانزدهم: طبرانی از امام حسن بن علی<sup>(۳)</sup> نقل نموده است که خطاب به معاویه بن خدیج<sup>(۴)</sup> فرمود: ای معاویه بن خدیج از دشمنی ما اهل البیت بپرهیز چرا

۱- ابوحاتم محمد بن حبان بن احمد بن حبان تمیمی پستی در سال ۲۷۰ ه‍.ق متولد گردید و در زمینه فقه، حدیث، طب، لغت و ستاره‌شناسی نام آور بود. او همچنین قاضی سمرقند و صاحب تألیفاتی چند بوده است. از تألیفات وی المستدرک الصحیح، التاریخ، و کتاب الضعفا می‌باشد. وی در طول حیات خویش در شهرهای نیشابور، بخارا، نسا و سیستان اقامت داشت و عاقبت نیز در شوال سال ۳۵۴ ه‍.ق در همانجا درگذشت. زندگینامه او در تذکره الحفاظ ج ۳ ص ۹۲۴ - ۹۲۰ مندرج است.

۲- حدیث مذکور را هیشمی در ص ۵۵۵ موارد الظمان الی زوائد بن حبان با حذف واژه (اهل البیت) نقل نموده است. همچنین حاکم نیز حدیث مزبور را در مستدرک الصحیحین ج ۳ ص ۱۵۰ نقل نموده و آنرا به شرط مسلم صحیح دانسته است. سیوطی نیز آنرا در الخصائص الکبری ج ۲ ص ۲۶۶ و الدرالمثور ج ۶ ص ۲۱۸ آورده و گفته است که احمد بن حنبل، حاکم نیشابوری و ابن حبان آنرا از ابوسعید خدری نقل نموده‌اند. این حدیث در ص ۲۳۷ الصواعق المحرقة نیز وارد شده است.

۳- امام ابو محمد حسن بن علی بن ابی طالب علیهم السلام در ۱۵ رمضان سال ۲ ه‍.ق. متولد گردید. پیامبر خدا ﷺ در شأن وی و برادرش امام حسین<sup>(ع)</sup> فرمود: الحسن و الحسین سید اشباب اهل الجنة یعنی حسن و حسین<sup>(ع)</sup> سرور جوانان بهشتی هستند. پس از شهادت علی<sup>(ع)</sup> مردم عراق با آن حضرت بیعت نمودند. پس از این بیعت آن حضرت برای نبرد با معاویه<sup>(ع)</sup> از است و به مقابله وی شتافت لیکن به دلیل خیانت سران لشکر و نافرمانی سپاهیان به دنبال تطمیعیهای معاویه، آن حضرت ناگزیر به صلح گردید و به مدینه بازگشت. آن حضرت در سال ۵۰ ه‍.ق. به تحریک معاویه توسط همسرش جمعه مسموم و شهید گردید زندگینامه آن حضرت در کتابهای بی شمار مندرج است که برخی از آنها عبارتند از: فی رحاب ائمة اهل البیت: ج ۲ ص ۴۶-۲، حلیه الاولیاء ج ۲ ص ۴۵-۳۹، الاستیعاب ج ۱ ص ۳۹۴ و ۳۸۳ و الاصابة ج ۲ ص ۱۳-۱۱.

۴- معاویه بن خدیج بن عقیه سکونی کندی از مهربان معاویه و به بغض اهل البیت: مشهور بوده است. مدائنی از ابوطغیل نقل نموده است که امام حسن<sup>(ع)</sup> به یکی از یاران خویش فرمود: اتمرف معاویه بن خدیج؟ یعنی آیا معاویه بن خدیج را می‌شناسی؟ آن فرد پاسخ مثبت داد. پس امام مجتبی<sup>(ع)</sup> فرمود: اذا رایته فاعلمنی یعنی هرگاه او را دیدی به من خبر ده. پس آن فرد معاویه بن خدیج را در حال خروج از خانه عمرو بن حرث دید و به امام<sup>(ع)</sup> عرض کرد این مرد معاویه بن خدیج است. حضرت او را صدا زده فرمود: انت شاتم علیا عند ابن اکله الاکباد؟ یعنی آیا تو هستی که نزد پسر زن جگرخواره (هند) علی را دشنام می‌دهی؟ والله لئن وردت الحوض ولا ترده لترینه مشمران ساقیه حاسرا عن ذراعیه یذود عنه المنافقین. یعنی: به خدا سوگند هرگاه به کنار آن حوض درآیی و هیچگاه بدان در نخوای آمد علی<sup>(ع)</sup> را می‌بینی که پاها و آستینها را بالا زده منافقان را ادامه در صفحه بعد

که پیامبر خدا ﷺ فرمود: هیچکس ما را دشمن نمی‌دارد و به ما حسادت نمی‌ورزد مگر آنکه در روز رستاخیز با تازیانه‌های آتشین از کناره حوض رانده می‌شود<sup>(۱)</sup>.

- حدیث شانزدهم: ابن عدی و بیهقی<sup>(۲)</sup> (در شعب الایمان) از علی علیه السلام نقل کرده‌اند که پیامبر خدا ﷺ فرمود: هر آنکس که حق شناس عترت من و انصار نباشد منافق و یا حرامزاده است و یا آنکه (وجود وی) در هنگام ناپاکی تکوین یافته است یعنی مادرش در دوران ناپاکی (قاعدگی) بار وی را برداشته است<sup>(۳)</sup>.

- حدیث هفدهم: طبرانی در المعجم الاوسط از ابن عمر<sup>(۴)</sup> نقل کرده است که آخرین

ادامه از صفحه قبل

از کنار حوض دور می‌نماید. در این مورد می‌توان به کتاب فی رحاب ائمة اهل البيت علیه السلام ج ۳ ص ۲۸-۲۷ مراجعه نمود.

۱- حدیث مذکور را طبرانی در المعجم الكبير ج ۱ ص ۱۴۲، هیشمی در مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۷۲، متقی هندی در کنز العمال ج ۶ ص ۲۱۸ و منتخب کنز العمال ج ۵ ص ۹۴، سیوطی در الدر المنثور ج ۶ ص ۷ نقل نموده‌اند. طبرانی در هنگام نقل این حدیث قضیه‌ای را به شرح ذیل آورده است: ابومسلم عبدالله بن عمرو واقفی کشی بوساطتی از معاویه بن خدیج نقل نموده است که گفت: یزید بن معاویه مرا (معاویه بن خدیج را) به خواستگاری دختر یا خواهر امام مجتبی علیه السلام فرستاد. هنگامیکه این قضیه را به عرض آن حضرت رساندم فرمود: انا قوم لانزوج نساءنا حتی نستامرهن فأنها. یعنی ما مردمی هستیم که دخترانمان را به ازدواج کسی در نمی‌آوریم مگر بعد از مشورت با آنها پس تو نیز نزد وی برو (مطلب خود را با او در میان بگذار). معاویه بن خدیج گوید پس از شنیدن سخن امام علیه السلام به خدمت آن خانم رفته قضیه خواستگاری یزید را با او در میان نهادم فرمود: به خدا سوگند هرگز بدینکار تن در نمی‌دهم زیرا در صورت وقوع این امر رفیق تو (یزید) به فرعون خواهدماند که پسران بنی اسرائیل را کشته دختران ایشان را به اسارت می‌گرفت. هنگامیکه دوباره به خدمت امام حسن علیه السلام رسیدم بدو عرض کردم: مرا به نزد دختر هوشمند و سخنوری فرستادی که فرزند امیرالمومنین (یزید) را فرعون می‌خواند. در این هنگام امام علیه السلام فرمود: یا معاویه ایاک و بنضافان رسول الله ﷺ قال: لا ینضنا و لا یحسدنا احدا الاذید یوم القیامة بسیاط من النار. یعنی: ای معاویه از بغض ما بهره‌یز زیرا پیامبر خدا ﷺ فرمود: هیچکس با ما دشمنی نکرده و به ما حسد نمی‌ورزد مگر آنکه روز قیامت تازیانه‌های آتشین رانده می‌شود. مطلب مذکور در المعجم الكبير (نسخه خطی کتابخانه ظاهریه دمشق) ج ۱ ص ۱۳۲ مندرج است.

۲- ابوبکر احمد بن حسین بن علی بن موسی خسرو جردی بیهقی در سال ۲۸۴ ه. ق. متولد شد و در سال ۴۵۸ ه. ق. درگذشت از جمله تألیفات وی کتابهای السنن، الآثار، شعب الایمان و دلائل النبوة می‌باشند. زندگینامه او در تذکره الحفاظ ج ۳ ص ۱۱۳۲-۱۱۳۵ و الاعلام ج ۱ ص ۱۱۳ مندرج است.

۳- حدیث مذکور را متقی هندی در کنز العمال ج ۶ ص ۲۱۸ و منتخب کنز العمال ج ۵ ص ۹۴ و ابن صباغ مالکی در الفصول المهمة ص ۲۷ و ابن حجر در الصواعق المحرقة ص ۳۳۱ نقل نموده‌اند.

۴- ابو عبد الرحمن عبدالله بن عمر بن الخطاب ۱۰ سال قبل از هجرت در مکه متولد گردید و در سال ۷۳ ه. ق. متولد شد و در سال ۷۳ ه. ق. در مکه درگذشت. ادامه در صفحه بعد

جمله‌ای که پیامبر خدا ﷺ بر زبان آورد آن بود که پس از من جانشین من در مورد اهل بیتم باشید<sup>(۱)</sup>.

— حدیث هیجدهم: طبرانی در المعجم الاوسط از امام حسن مجتبیٰ علیهما السلام نقل نموده است که پیامبر خدا ﷺ فرمود: دوستی ما اهل البیت را به گردن بگیرید زیرا هر آنکس که با دوستی ما بمیرد بوسیله شفاعت ما داخل بهشت می‌گردد سوگند به آنکس که جانم در دست اوست عمل هیچ بنده‌ای بدون شناخت حق ما برایش سودمند نخواهد بود<sup>(۲)</sup>.

— حدیث نوزدهم: طبرانی در المعجم الاوسط از جابر بن عبدالله<sup>(۳)</sup> نقل کرده است که گفت: شنیدم که پیامبر خدا ﷺ در خطبه‌ای می‌فرمود: ای مردم هر آنکس که ما اهل البیت را دشمن بدارد خداوند متعال در روز رستاخیز او را یهودی محشور خواهد گردانید<sup>(۴)</sup>.

— حدیث بیستم: طبرانی در المعجم الاوسط از عبدالله بن جعفر<sup>(۵)</sup> نقل کرده است که

ادامه از صفحه قبل

هق. در مکه درگذشت. صاحبان صحاح ست اهل سنت ۲۶۳۰ حدیث از وی را در کتب خویش نقل نموده‌اند. زندگینامه وی در الاصابة ج ۴ ص ۱۰۹-۱۰۷ و نیز تذکره الحفاظ ج ۱ ص ۳۷-۴۰ مندرج است.

۱- حدیث مذکور را هیشمی در مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۶۴ به نقل از طبرانی آورده است. ابن حجر مکی نیز آنرا در الصواعق المحرقة ص ۹۰ نقل کرده است. دیگر مصدر حدیث مذکور ص ۸۷ کتاب الشرف المؤبد تألیف نیهانی بیرونی می‌باشد.

۲- حدیث مزبور را ابن حجر در ص ۲۳۰ الصواعق المحرقة و هیشمی در مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۷۲ به نقل از المعجم الاوسط نقل کرده‌اند.

۳- ابو عبدالله جابر بن عبدالله بن عمرو انصاری سلمی صحابی جلیل و راوی موثق است که در سال ۲۰ قبل از هجرت متولد شد و در عقبه ثانیه در حالیکه خردسال بود همراه پدرش بخدمت پیامبر ﷺ رسید. بخاری نقل کرده است که جابر در جنگ بدر عهده‌دار حمل آب بود. وی بعدها در ۱۸ غزوه دیگر نیز حضور داشت. وی (بنا به گفته کلبی) در جنگ صفین حضور داشته در شمار لشکریان امام علی علیهما السلام بود. او از جمله راویان بسیار پرکار و از حافظان احادیث نبوی ﷺ بوده است و صحیفه مشهوری منسوب به او است که اولین فرد در سلسله روایت آن سلیمان بن قیس یسکری می‌باشد. وی در آخر عمر نابینا گردید و در سال ۷۴ هق. در سن نود و چهار سالگی در مدینه درگذشت. زندگینامه او در الاستیعاب ج ۱ ص ۲۲۰-۲۱۹ طبقات ابن سعد ج ۵ ص ۴۶۷، التهذیب ج ۴ ص ۲۱۴ و اسد الغابة ج ۱ ص ۳۵۸-۳۵۶ مندرج است.

۴- حدیث مذکور را هیشمی در مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۷۲ به نقل از معجم اوسط طبرانی آورده است. عسقلانی نیز آنرا در لسان المیزان ج ۳ ص ۱۰ وارد نموده است.

۵- عبدالله بن جعفر بن ابی طالب هاشمی قرشی از اصحاب پیامبر ﷺ بود. مادر وی اسماء دختر عمیس

ادامه در صفحه بعد

گفت از پیامبر خدا ﷺ شنیدم که میفرمود: ای فرزندان هاشم من از خدا خواسته‌ام که شما را بزرگوار قرار دهد و از او خواسته‌ام که گمراهان شما را هدایت نماید و خائفین تان را امنیت بخشد و گرسنگان شما را سیر سازد سوگند به کسیکه جانم در دست اوست هیچیک از ایشان (مسلمانان) ایمان (واقعی) نمی‌آورد مگر آنکه شما را به خاطر من دوست بدارد. (ای مردم) آیا شما امید دارید که بوسیله شفاعت من به بهشت در آیید و فرزندان عبدالمطلب این امید را نداشته باشند؟<sup>(۱)</sup>

- حدیث بیست و یکم: ابن ابی شیبۀ<sup>(۲)</sup> و مسدد<sup>(۳)</sup> در کتابهای مسند خویش و حاکم (در مستدرک الصحیحین) و حکیم ترمذی<sup>(۴)</sup> در نوادر الاصول و ابویعلی و طبرانی از سلمة ابن اکوع<sup>(۵)</sup> نقل کرده‌اند که پیامبر خدا ﷺ فرمود: ستارگان امان آسمانیان و اهل

ادامه از صفحه قبل

او را سال اول هجری در سرزمین حبشه به دنیا آورد و وی اولین فرزند مسلمانی بوده که در حبشه دنیا آمد. سپس با پدرش به مدینه آمد و احادیث پیامبر خدا ﷺ را حفظ و روایت نمود. عبدالله بن جعفر بعدها در بصره، کوفه و شام اقامت نمود و از فرط کرم به «دریای بخشش» شهرت یافت. وی در جنگ صفین از سران لشکر امیرالمؤمنین علیه السلام بود و در سال ۹۰ ه. ق. در سن نود سالگی در مدینه درگذشت.

۱- حدیث مذکور را هشمی در مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۷۰ به نقل از معجم اوسط طبرانی آورده است. متقی هندی نیز آنرا در کنز العمال ج ۶ ص ۲۰۳ نقل کرده است. همچنین حاکم نیز آنرا با مختصر تفاوتی در ص ۱۴۸ ج ۳ مستدرک الصحیحین نقل نموده و آنرا به شرط مسلم صحیح دانسته است. ابن حجر نیز حدیث مزبور را در الصواعق المحرقة ص ۱۴۰ آورده است.

۲- ابوبکر عبدالله بن محمد بن ابی شیبۀ ابراهیم بن عثمان کوفی در سال ۱۵۹ ه. ق. به دنیا آمد. وی در رصافه به معلمی اشتغال داشت و از محدثین بسیار مشهور عصر خویش بود و در سال ۲۳۵ ه. ق. درگذشت. زندگینامه وی در طبقات ابن سعد ج ۶ ص ۲۷۷، فهرست ابن ندیم ص ۲۲۹، تاریخ بغداد ج ۱۰ ص ۷۱-۶۶، تذکره الحفاظ ج ۲ ص ۴۳۳-۴۳۲ و شذرات الذهب ج ۲ ص ۸۵ مندرج است.

۳- ابوالحسن مسدد بن مسرهد اسدی بصری فردی است که ابوزرعه، بخاری، ابرداود، قاضی اسمعیل و ابوحنفیه از او حدیث روایت نموده‌اند. وی اولین کسی بود که در شهر بصره به تألیف مسند پرداخت. وی حافظ، حجت و امام مصنفین عصر خویش به شمار آمده، با امام احمد حنبل مکانبانی داشت. وی در سال ۲۲۸ ه. ق. درگذشت. زندگینامه او در طبقات الحنابلة ج ۱ ص ۳۴۵-۳۴۱ و الاعلام ج ۸ ص ۱۰۸ مندرج است.

۴- ابوعبدالله محمد بن علی بن حسن بن شیر ملقب به حکیم ترمذی از بزرگان مشایخ خراسان بود. وی از پدر خویش و نیز قتیبه بن سعید و غیرهما روایت حدیث می‌نمود. از مهمترین تألیفات وی نوادر الاصول فی معرفه اخبار الرسول ﷺ، ختم الولاية، علل الشریعة و الفروق می‌باشد. حکیم ترمذی در سال ۲۸۵ ه. ق. درگذشت. زندگینامه او در طبقات الشافعیة ج ۲ ص ۲۰، الاعلام ج ۷ ص ۱۵۶ و معجم المؤلفین ج ۱۰ ص ۳۱۵ مندرج است.

۵- سلمة بن عمرو بن اکوع از شجاعان و سوارکاران مشهور عرب بود که در سال ۶ قبل از هجرت به دنیا آمد



عترتم را به جا می‌گذارم و با بودن شما هیچگاه گمراه نخواهید شد<sup>(۱)</sup>.

- حدیث بیست و چهارم: بزار از ابن عباس نقل نموده است که پیامبر خدا ﷺ فرمود: مثل اهل بیت من مثل کشتی نوح است که هر کس بدان در آمد نجات یافت و هر کس از آن بازماند غرق شد<sup>(۲)</sup>.

- حدیث بیست و پنجم: بزار از عبدالله بن زبیر<sup>(۳)</sup> نقل کرده است که پیامبر خدا ﷺ فرمود: مثل اهل بیت من مثل کشتی نوح است که هر کس بدان در آمد نجات یافت و هر کس که آنرا رها کرد غرق شد<sup>(۴)</sup>.

- حدیث بیست و ششم: طبرانی از ابوذر<sup>(۵)</sup> نقل کرده است که گفت از پیامبر خدا ﷺ

ادامه از صفحه قبل

(از لنویان بزرگ) نامیده شدن قرآن و عترت به نام ثقلین بدان جهت است که پیروی از آنها دشوار است. جهت اطلاع بیشتر می‌توان به لسان العرب ج ۱۱، ص ۸۸ مراجعه نمود.

۱- حدیث مذکور در زوائد مسند بزار ص ۲۷۷ و مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۶۳ نقل شده است.

۲- حدیث مذکور را ابن حجر عسقلانی در زوائد مسند بزار ص ۲۷۷، هبشی در مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۶۸، طبرانی در المعجم الکبیر ج ۱ ص ۱۲۵، محب الدین طبری در ذخائر العقبی ص ۲۰ و متقی هندی در منتخب کنز العمال ج ۵ ص ۹۲ روایت نموده‌اند.

۳- ابوبکر عبدالله بن زبیر بن عوام بن خریلد قرشی اسدی بنا به قول واحدی در سال ۲ ه.ق. متولد شد. وی در زمان حکومت عثمان در فتح افریقا شرکت داشت و در اوائل خلافت امیرالمومنین علی<sup>علیه السلام</sup> یکی از محرکین اصلی ایجاد جنگ جمل بود و پس از شهادت امام علی<sup>علیه السلام</sup> با معاویه بیعت نمود. پس از مرگ یزید خواست از مردم برای خود بیعت بگیرد لیکن عبدالملک بن مروان لشکری به فرماندهی حجاج بن یوسف ثقفی به سرکوبی وی فرستاد. عبدالله بن زبیر در سال ۷۳ ه.ق. کشته شد. زندگینامه وی در الاصابة ج ۴ ص ۷۱-۶۷ و الاعلام ج ۴ ص ۲۱۸ مندرج است.

۴- حدیث مذکور را ابن حجر عسقلانی در زوائد مسند بزار ص ۲۷۷ ابن حجر هبشی در مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۶۸، ابونعیم اصفهانی در حلیه الاولیاء ج ۴ ص ۳۰۶ و متقی هندی در کنز العمال ج ۶ ص ۲۱۶ نقل نموده‌اند.

۵- ابوذر جندب بن جناده غفاری یکی از اولین افرادی که به پیامبر خدا ﷺ ایمان آورد. وی در آغاز بیعت مسلمان گردید و یکی از پنج نفری بود که در آغاز دعوت به آن حضرت گرویدند. آنگاه به سوی سرزمین و قبیله‌اش بازگشت و بعدها به مدینه مهاجرت نمود. وی در علم، زهد، جهاد، راستگویی و اخلاص سرآمد بود. ذهبی گفته است مناقب وی مشهور می‌باشد و از آن جمله سخن پیامبر خدا ﷺ است که در مورد وی فرمود: ما اظلت الخضراء و لا اقلت النبراء اصدق لپیجة من ابی ذر یعنی آسمان کبود بر هیچکس سایه نیفتد و زمین کسی را بر پشت خود حمل نکرد که راستگوتر از ابوذر باشد. وی پس از رحلت رسول اکرم ﷺ به شام مهاجرت نمود و تا هنگام وفات عمر در همانجا به سر می‌برد. در زمان عثمان ساکن دمشق گردید و فقرا را به احقاق حق خودشان تحریض نمود، به همین سبب معاویه از وی به عثمان شکایت برد و بدین دلیل در اواخر عمر به ریزه ادامه در صفحه بعد

بیت من امان اتم می‌باشند<sup>(۱)</sup>.

- حدیث بیست و دوم: بزار<sup>(۲)</sup> از ابی هریره<sup>(۳)</sup> نقل کرده است که پیامبر خدا ﷺ فرمود: همانا در میان شما دو چیز باقی می‌گذارم که با بودن آندو هرگز گمراه نخواهید شد کتاب خدا و عترتم را و آندو هرگز تا هنگامی که در کنار حوض بر من در آیند از یکدیگر جدا نخواهند شد<sup>(۴)</sup>.

- حدیث بیست و سوم: بزار از امام علی علیه السلام نقل نموده است که پیامبر خدا ﷺ فرمود: من در حالی قبض (روح) می‌شوم که در میان شما دو چیز گرانبها<sup>(۵)</sup> کتاب خدا و

ادامه از صفحه قبل

در مراسم بیعة الشجرة با پیامبر ﷺ به قصد فداکاری تا پای جان بیعت نمود. وی در ۷ غزوه شرکت داشت و در سال ۷۴ ه.ق. در گذشت زندگینامه او در الاصابة ج ۳ ص ۱۱۸ طبقات ابن سعد ج ۴ ص ۳۸ مندرج است.

۱- حدیث مذکور را حاکم نیشابوری در مستدرک الصحیحین ج ۳ ص ۴۵۷ (با اندک اختلافی در لفظ)، متقی هندی در کنز العمال ج ۶ ص ۲۱۶ و ج ۷ ص ۲۱۷، همیشی در مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۷۴ (به نقل از طبرانی) روایت نموده‌اند. محب الدین طبری در ص ۱۷ ذخائر العقبی از امام علی علیه السلام نقل نموده که پیامبر خدا ﷺ فرمود: النجوم امان لاهل السماء فاذا ذهب النجوم ذهب اهل السماء و اهل بیتی امان لاهل الارض فاذا ذهب اهل بیتی ذهب اهل الارض. یعنی: ستارگان امان اهل آسمان هستند پس هرگاه ستارگان از آسمان بروند آسمانیان (از بین) خواهند رفت و اهل بیت من امان برای اهل زمین هستند پس هرگاه اهل بیت من از روی زمین رخت برگشند زمینیان (از بین) خواهند رفت. طبری در دنباله گفته است که حدیث مذکور را احمد بن حنبل در کتاب المناقب نقل کرده است.

۲- ابوبکر احمد بن عمر و بن عبد الخالق بزار بصری صاحب کتاب «المسند» از بصره به بغداد مهاجرت نمود و در آنجا به مقام محدثی رسید و دوبار نیز به اصفهان مسافرت نمود. وی در سال ۲۹۱ ه.ق. در سیه در گذشت. زندگینامه او در تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۶۵۴-۶۵۳، ذکر اخبار اصفهان ج ۱ ص ۱۰۴، لسان المیزان ج ۱ ص ۲۲۷، و تاریخ بغداد ج ۴ ص ۳۳۴ مندرج است.

۳- ابوهریره عبد الرحمن بن صخر (یا عمیر بن عامر) دوسی در زمان جاهلیت عبد شمس نام داشت. وی در هنگام فتح خیبر به مدینه آمد و در سال ۷ هجری اسلام آورد و با وجود آنکه او آخر عمر پیامبر ﷺ را درک نمود لیکن بیش از همه اصحاب، روایت حدیث نموده است. ابن حجر گفته که به اعتقاد اهل حدیث وی پر حدیث‌ترین اصحاب بوده است. ابوهریره در سال ۵۸ ه.ق. در گذشت. زندگینامه او در الاصابة ج ۲ ص ۲۰۷-۱۹۹ و تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۳۲-۳۱ مندرج است [جهت کسب اطلاع بیشتر از شخصیت و تاریخ زندگانی ابوهریره می‌توان به کتابهای ابوهریره نگاشته سید عبدالحسین شرف الدین و همچنین شیخ المضیرة نگاشته شیخ محمود ابوریة مراجعه نمود (مترجم)].

۴- حدیث مذکور در زوائد مسند بزار ص ۲۷۷ و مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۶۳ روایت شده است.

۵- ابن منظور در ماده «نقل» گفته است: عرب به هر چیز نفیس، ارزشمند و لایق نگهداری ثقل گوید و تسمیه قرآن و عترت به ثقلین از سوی پیامبر ﷺ جهت بزرگداشت مقام و تعظیم شأن آندو بوده است. به اعتقاد ثعلب ادامه در صفحه بعد

--- حدیث بیست و هفتم: طبرانی در المعجم الاوسط از ابوسعید خدری نقل کرده است که گفت از پیامبر خدا ﷺ شنیدم که می فرمود: همانا مثل اهل بیت من مانند کشتی نوح است که هر کس بدان در آمد نجات یافت. و هر کس که از آن باز ماند غرق شد و همانا مثل اهل بیت من در میان شما همانند باب حطه میان بنی اسرائیل است که هر کس وارد آن گردید آمرزیده شد (۲).

تبعید شد و در سال ۳۱ ه‍.ق. در آنجا درگذشت و به نقل مدائنی ابن مسعود بر او نماز گزارد. زندگینامه ابوذر در الاعلام ج ۲ ص ۱۳۶ مندرج است.

۳- حطه به معنی ریزش و پایین ریختن است و باب حطه دری بوده است که خداوند متعال بنی اسرائیل را امر فرمود سجده کنان بدان داخل شوند تا گناهانشان ریخته و آرمزیده شوند در این مورد میتوان به سوره بقره آیه ۵۸ و سوره اعراف آیه ۱۶۱ مراجعه نمود. بنا به نظر علامه سید عبدالحسین شرف الدین وجه تشبیه اهل البیت (علیهم السلام) به باب حطه آن است که خداوند متعال آن در را یکی از مظاهر تواضع در مقابل جلال و سرفرواد آوردن در برابر حکمش قرار داد و همین امر موجب مغفرت و آرمزش بنی اسرائیل می گردید. در میان امت اسلام نیز انقیاد و تسلیم در برابر اهل البیت: و متابعت از ائمه عترت: را مظهوی از مظاهر تواضع و گردننهادن در برابر حکم خداوند قرار داد و آنرا سبب مغفرت مسلمانان دانست. جهت اطلاع بیشتر می توان به کتاب المراجعات مراجعه شماره ۸ رجوع نمود (مترجم).

۱- حدیث مذکور را طبرانی در المعجم الكبير ج ۱ ص ۲۴۵ به دو روایت نقل نموده است که هر دو در اصل یکسان بوده و روایت دوم زیادتی در لفظ دارد وی به سند خویش از ابوذر نقل نموده است، که پیامبر خدا ﷺ فرمود: (مثل اهل بیتی مثل سفينة نوح من ركبها نجوا ومن تخلف عنها غرق) و من قاتلنا فی آخر الزمان فکانما قاتل مع الدجال یعنی: مثل اهل بیت من همانند کشتی نوح است که هر کس بدان در آمد نجات یافت و هر کس از آن باز ماند غرق شد و هر کس که در آخر الزمان با ما بستیزد گویی در کنار دجلال به مبارزه پرداخته است. هبشی نیز

۳۲۷ مؤید محمد بن یونس النخعی ج ۶ ص ۲۸۹ رحمه الله علیه صحیح ابن حبان علی غیر طریق ابی نعیم حماد بن عمار ذکر الاموال حدیثی

هندي ج ۶ ص ۲۱۶ نیز نقل شده است. دیگر مصادر حدیث مزبور شامل حلیۃ الاولیاء ج ۴ ص ۳۰۶، مرقاة المصابیح ج ۵ ص ۶۱۰، تاریخ بغداد ج ۱۲ ص ۱۹، کنوز الحقائق ص ۱۳۲، ذخائر العقبی ص ۲۰، الصواعق المحرقة ص ۷۵، ینایع المودة ص ۲۸، نزل الابرار ص ۳۳، میزان الاعتدال ج ۱ ص ۲۲۴، الخصائص الکبری ج ۲ ص ۲۶۶ می باشند.

۲- حدیث مذکور در مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۶۸ به نقل از المعجم الاوسط و نیز المعجم الصغیر که هر دو از ادامه در صفحه بعد

- حدیث بیست و هشتم: ابن نجار<sup>(۱)</sup> در تاریخ خویش از امام مجتبی<sup>علیه السلام</sup> نقل کرده است که فرمود: هر چیزی بنیانی دارد و بنیان اسلام دوست داشتن یاران پیامبر خدا<sup>صلی الله علیه و آله</sup> و مهر ورزیدن به خاندان آن حضرت است<sup>(۲)</sup>.

- حدیث بیست و نهم: طبرانی از عمر بن الخطاب<sup>(۳)</sup> نقل نموده است که پیامبر خدا<sup>صلی الله علیه و آله</sup> فرمود: نوادگان دختری هر فرد به پدرانسان نسبت داده می شوند مگر فرزندان فاطمة<sup>علیها السلام</sup> که به من منسوب بوده و من پدرشان هستم<sup>(۴)</sup>.

- حدیث سی/م: طبرانی از حضرت فاطمة الزهراء<sup>علیها السلام</sup> نقل نموده است که پیامبر خدا<sup>صلی الله علیه و آله</sup> فرمود: همه دخترزادگان به خاندان پدریشان منسوبند مگر فرزندان فاطمة<sup>علیها السلام</sup> که من ولی و پدر آنها می باشم<sup>(۵)</sup>.

- حدیث سی و یکم: حاکم از جابر بن عبدالله انصاری نقل نموده است که پیامبر خدا<sup>صلی الله علیه و آله</sup> فرمود: نوادگان دختری به اقوام پدرشان منتسبند مگر دو پسر فاطمة<sup>علیها السلام</sup> که من ولی و پدرشان هستم<sup>(۶)</sup>.

ادامه از صفحه قبل

نگاشته های طبرانی هستند آورده شده است. ابن حدیث در فیض القدر ج ۴ ص ۳۵۶، معجم صغیر ص ۱۷۰، جواهر العقدين سمهری ج ۲ ص ۷۲ (نسخه مخطوط کتابخانه ظاهریه) نیز نقل شده است.

۱- ابر عبدالله محمد بن محمود بن حسن بن هبة الله بن محاسن بندگان در سال ۵۷۸ هـ. متولد گردید و در سال ۶۴۳ هـ. وفات یافت. زندگنامه او در تذکرة الحفاظ ج ۴ ص ۱۴۲۸ مندرج است.

۲- حدیث مذکور در الدر المنثور ج ۶ ص ۷ و کنز العمال ج ۶ ص ۲۱۸ مندرج است.

۳- ابو حفص عمر بن الخطاب بن نفیل عدوی در سال ۴۰ قبل از هجرت در مکه به دنیا آمد و در سال پنجم پیش از هجرت اسلام آورد وی در سال ۱۱ هـ. به عنوان خلیفه دوم بر مسند نشست و در زمان حکومت ۱۳ ساله او بسیاری از بلاد آن روزگار به تصرف مسلمین در آمد. وی سرانجام در سال ۲۳ هـ. توسط ابولؤلؤ فیروز فارسی ترور گردید و پس از سه روز در گذشت. زندگنامه عمر در صفة الصفوة ج ۱ ص ۱۰۱ و تاریخ طبری ج ۲ ص ۱۸۷ مندرج است.

۴- حدیث مذکور در المعجم الكبير ج ۱ ص ۱۲۴، کنز العمال ج ۶ ص ۲۲۰ الصواعق المحرقة ص ۱۸۵ و ذخائر العقبی ص ۱۶۱ درج شده است.

۵- حدیث مذکور در المعجم الكبير ج ۱ ص ۱۲۴، کنز العمال ج ۶ ص ۲۲۰ تاریخ بغداد ج ۱۱ ص ۲۸۵، مقتل الخواری ج ۲ ص ۸۸ و مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۷۲ نقل شده است.

۶- حدیث مذکور را حاکم نیشابوری در مستدرک الصحیحین ج ۳ ص ۱۶۴ نقل نموده و آنرا صحیح الاسناد دانسته است. همچنین متقی هندی نیز آنرا در کنز العمال ج ۶ ص ۲۱۶ و منتخب کنز العمال ج ۵ ص ۲۱۶ نقل نموده است.

- حدیث سی و دوم: طبرانی در المعجم الاوسط از جابر بن عبدالله نقل نموده است که از عمر بن الخطاب شنید که در هنگام ازدواج با دختر علی علیه السلام به مردم می گفت: آیا به من شادباش نمی گوید چرا که از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که می فرمود: روز رستاخیز هر اصل و گوهری جز گوهر و نسب (افراد خاندان) من گسسته می گردد<sup>(۱)</sup>.

- حدیث سی و سوم: طبرانی از ابن عباس نقل نموده است که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر اصل و گوهری در روز بازپسین گسسته می شود مگر گوهر و نسب (منتسب به) من<sup>(۲)</sup>.

- حدیث سی و چهارم: ابن عساکر<sup>(۳)</sup> در تاریخ خویش از ابن عمر نقل کرده است که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر خویشاوندی و پیوندی در روز بازپسین گسسته خواهد شد مگر پیوند و خویشاوندی با من<sup>(۴)</sup>.

۱- حدیث مذکور در المعجم الكبير ج ۱ ص ۱۲۴ و حلیه الاولیاء ج ۷ ص ۳۱۴ مندرج است.

۲- حدیث مذکور را طبرانی در المعجم الكبير ج ۱ ص ۱۲۹ منافی در فیض القدیر ج ۵ ص ۳۵ خطیب در تاریخ بغداد ج ۱ ص ۲۷۱، رافعی در التدوین ج ۲ ص ۹۸ و هیشمی در مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۷۳ نقل نموده اند و هیشمی پس از نقل آن گفته است راویان آن موثق می باشند. طبری نیز در ذخائر العقبی ص ۶ حدیثی بدین مضمون نقل نموده است: پسر صفیه دختر عبدالمطلب در گذشت و صفیه بر او می گریست پس پیامبر صلی الله علیه و آله بدو فرمود: تبکین یا عمة، من توفی له ولد فی الاسلام کان له بیت فی الجنة بسکنة، یعنی ای عمة آیا می گری حال آنکه هر کس که یک فرزند مسلمانش را از دست بدهد دارای خانه ای در بهشت می گردد که در آن سکونت گیرند. هنگامی که صفیه از حضور پیامبر صلی الله علیه و آله مرخص گردید مردی به او گفت خویشاوندی محمد صلی الله علیه و آله تو را از جانب خدا سود نمی رساند. صفیه پس از شنیدن این سخن به گریه افتاد هنگامی که صدای گریه او به گوش رسول خدا صلی الله علیه و آله رسید آن حضرت ناراحت شد چرا که پیامبر صلی الله علیه و آله او را دوست می داشت و گرامی می شمرد. پس بدو گفت: یا عمة تبکین و قد قلت لک ما قلت؟ یعنی: ای عمة آیا با وجود آنچه که به تو گفتم باز هم می گری؟ صفیه عرض کرد گریه من بر فرزندم نیست و موقوف را به اطلاع رساند. در این هنگام رسول اکرم صلی الله علیه و آله خشمناک گردیده به بلال فرمود: یا بلال هجر بالصلوة یعنی ای بلال نوازی نماز را در ده. پس از انجام شدن اینکار توسط بلال و اجتماع مردم پیامبر صلی الله علیه و آله خطاب به آنان فرمود: ما بال اقوام یزعمون ان قرابتی لا تنفع ان کل سبب و نسب یقطع یوم القيمة الانسی و ان رحمی موصولة فی الدنيا و الاخرة یعنی: چه می شود گروهی را که می پندارند خویشاوندی با من سودمند نمی باشد در روز بازپسین هر پیوند و خویشاوندی به جز پیوند با من گسسته می شود و پیوند با من در دنیا و آخرت برقرار است.

۳- ابوالقاسم علی بن حسن بن هبة الله بن عبدالله بن حسین دمشقی مشهور به محدث شام مورخ، حافظ و رحاله نامور دارای چندین تألیف منجمه کتاب بسیار حجیم و ارزشمند تاریخ مدینه دمشق می باشد. وی در سال ۴۹۹ ه. ق. متولد و در سال ۵۷۱ ه. ق. در گذشت. زندگینامه وی در الاعلام ج ۵ ص ۸۲ مندرج است.

۴- حدیث مذکور در معجم كبير طبرانی ج ۱ ص ۱۲۴، کنز العمال متقی هندی ج ۶ ص ۱۰۲ فتح البیان ج ۷ ص ۲۴، فیض القدیر ج ۵ ص ۳۵، مستدرک الصحیحین ج ۳ ص ۱۵۸ و الفصول المهمة ص ۲۸ نقل شده است.

— حدیث سی و پنجم: حاکم از ابن عباس نقل کرده است که پیامبر خدا ﷺ فرمود: ستارگان (موجب) امان زمینیان از غرق شدن هستند و خانواده من موجب امان امت از تفرقه می‌باشند پس هرگاه گروهی با آنان مخالفت نمایند آن گروه در شمار پیروان اهریمن در می‌آیند<sup>(۱)</sup>.

— حدیث سی و ششم: حاکم از انس<sup>(۲)</sup> نقل کرده است که پیامبر خدا ﷺ فرمود: پروردگارم به من وعده فرمود هر آنکس از خاندانم را که به وحدانیت خدا و پیامبری من اقرار داشته باشد عذاب ننماید<sup>(۳)</sup>.

— حدیث سی و هفتم: ابن جریر طبری<sup>(۴)</sup> در تفسیر آیه (و همانا بزودی پروردگارت به تو «چندان» عطا نماید که خشنود گردی)<sup>(۵)</sup> از ابن عباس نقل نموده است که گفت: از جمله موارد موجب خشنودی پیامبر ﷺ آن است که هیچیک از اهل بیتش دوزخی نگردد<sup>(۶)</sup>.

۱- حدیث مذکور را حاکم در مستدرک الصحيحین ج ۳ ص ۱۴۹ نقل نموده سپس افزوده است که با وجود صحیح بودن اسناد حدیث، بخاری و مسلم آنرا در کتابهای خویش نقل ننموده‌اند. برخی از دیگر مصادر این حدیث شامل کنز العمال ج ۶ ص ۲۱۷، منتخب کنز العمال ج ۵ ص ۹۴ جمع الجوامع ج ۱ ص ۲۵۱ و الصواعق المحرقة ص ۱۴۰ می‌باشند.

۲- ابو حمزة انس بن مالک بن نصر انصاری ۱۰ سال قبل از هجرت متولد گردید، مدتی خدمتکار پیامبر ﷺ بود و پس از رحلت آن حضرت به دمشق و سپس بصره مهاجرت نمود. در سال ۹۳ ه. ق. درگذشت. زندگینامه وی در اسد الغابة ج ۱ ص ۱۲۷ و تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۴۵-۴۴ مندرج است.

۳- حدیث مذکور را حاکم در مستدرک الصحيحین ج ۳ ص ۱۵۰ به اسناد صحیح نقل نموده است. متقی هندی نیز آنرا در کنز العمال ج ۶ ص ۲۱۶ و منتخب کنز العمال ج ۹ ص ۹۲ آورده است. این حدیث در ص ۱۴۰ الصواعق المحرقة نیز نقل گردیده است.

۴- ابو جعفر محمد بن جریر بن یزید بن کثیر طبری در سال ۲۱۴ ه. ق. در آمل متولد گردید و در شامگاه روز ۲۸ شوال سال ۳۱۰ ه. ق. درگذشت. وی یکی از بزرگترین دانشمندان مسلمان و صاحب تألیفات ارزنده‌ای از قبیل جامع البیان فی تفسیر القرآن و تاریخ الامم و الملوک می‌باشد. زندگینامه وی در تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۷۱۶-۷۱۰ و الانساب ج ۹ ص ۴۱ مندرج است.

۵- آیه ۵ سورة ضحی

۶- حدیث مذکور در فضائل الخمسة ج ۲ ص ۶۵ به نقل از فیض القدیر ج ۴ ص ۷۷ آمده است. ابن حجر نیز آنرا در الصواعق المحرقة ص ۹۵ نقل کرده است. دیگر مصادر این حدیث شامل کنز العمال ج ۶ ص ۲۱۵، الصواعق المحرقة ص ۱۱۱، تفسیر طبری ج ۳۰ ص ۲۳۲، ذخائر العقبی ص ۱۱۹، الدر المنثور ج ۶ ص ۳۶۱ می‌باشند.

- حدیث سی و هشتم: بزار، ابویعلی<sup>(۱)</sup>، عقیلی<sup>(۲)</sup>، طبرانی و ابن شاهین<sup>(۳)</sup> از ابن مسعود<sup>(۴)</sup> نقل کرده‌اند که پیامبر خدا ﷺ فرمود: همانا فاطمة<sup>(۵)</sup> دامن خویش را پاکیزه نگاه داشت پس خداوند هم دودمان وی را بر آتش (دوزخ) حرام گردانید<sup>(۵)</sup>.
- حدیث سی و نهم: طبرانی از ابن عباس نقل نموده است که پیامبر خدا ﷺ به فاطمة الزهراء<sup>(۶)</sup> فرمود: خداوند تو و فرزندان را عذاب نمی‌نماید<sup>(۶)</sup>.
- حدیث چهلیم: ترمذی به سند حسن از جابر بن عبدالله انصاری نقل نموده است که

- ۱- ابویعلی احمد بن علی بن مثنی بن یحیی بن هلال تمیمی صاحب کتاب المسند الکبیر در شوال سال ۲۱۰ ه‍.ق. متولد شد و در سال ۳۰۸ ه‍.ق. درگذشت. زندگینامه وی در تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۷۰۹-۷۰۷ مندرج است.
- ۲- ابوجعفر محمد بن عمرو بن موسی بن حماد عقیلی حجازی، صاحب کتاب الضعفاء محدثی ثقة و پرکار بود که در مکه و مدینه می‌زیست و در سال ۳۲۲ ه‍.ق. درگذشت. زندگینامه او در الوافی بالوفیات ج ۴ ص ۲۹۱، تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۸۳۳ مندرج است.
- ۳- ابوحفص عمر بن احمد بن عثمان بن احمد بغدادی واعظ معروف به ابن شاهین صاحب حدود ۳۳۰ تألیف می‌باشد، که یکی از آنها تفسیر کبیر در ۱۵۰۰ جزء است. وی در سال ۲۹۷ ه‍.ق. متولد گردید و در ذی الحجة سال ۳۸۵ ه‍.ق. درگذشت. زندگینامه او در المنتظم ج ۷ ص ۱۸۲، غایة النهایة ج ۱ ص ۵۸۸، لسان المیزان ج ۴ ص ۲۸۳ تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۹۹۰-۹۷۸ مندرج است.
- ۴- ابوعبدالرحمن عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبیب هذلی از قدمای اصحاب و به روایت ابونعیم ششمین کسی بود که اسلام آورد و اولین فردی بود که قرآن را به چهار قرائت می‌نمود. وی خدمتگزار، امین و صاحب سر پیامبر خدا ﷺ بود. مادر وی ام عبدبنت عبدود نام داشت و از اینرو به ابن مسعود لقب ام ابن عبد را نیز داده‌اند. وی ذوالهجرتین بوده، یک بار به حبشه و یک بار به مدینه هجرت نمود. وی پس از وفات آن حضرت عهده‌دار سرپرستی بیت المال کوفه گردید و در زمان حکومت عثمان مورد غضب قرار گرفت و در سال ۳۲ ه‍.ق. در مدینه درگذشت و شبانه در بقیع به خاک سپرده شد. زندگینامه او در الاعلام ج ۴ ص ۲۸۰ مندرج است.
- ۵- حدیث مذکور را ابن حجر عسقلانی در زوائد مسند بزار ص ۲۸۰ به نقل از عبدالله بن مسعود آورده‌است. حاکم نیز آن را در المستدرک ج ۳ ص ۱۵۲ با اسناد صحیح نقل نموده است. دیگر مصادر حدیث شامل کنز العمال ج ۶ ص ۲۱۹ الصواعق المحرقة ص ۲۳۲، نزل الابراز ص ۷۸، میزان الاعتدال ج ۳ ص ۲۱۶، مجمع الزوائد ج ۹ ص ۲۰۲، تاریخ بغداد ج ۳ ص ۵۴ ذخائر العقبی ص ۴۸ می‌باشند طبرانی حدیث را در المعجم الکبیر ج ۱ ص ۲۴ به نقل از ابن مسعود نقل نموده است که پیامبر خدا ﷺ فرمود: «ان فاطمة<sup>(۷)</sup> احصنت فرجها و ان الله ادخلها باحسان فرجها و ذریتها الجنة» فاطمة<sup>(۷)</sup> دامن خویش را پاکیزه نگاه داشت پس خداوند عزوجل (به پاداش) این پاکدامنی وی و فرزندان را وارد بهشت می‌نماید. متقی هندی نیز حدیث مزبور را در کنز العمال ج ۱۲ ص ۱۱ نقل کرده است.
- ۶- حدیث مذکور را متقی هندی در کنز العمال ج ۳ ص ۱۶۵ و منتخب کنز العمال ج ۵ ص ۹۷ نقل نموده‌است. این حدیث در نزل الابراز ص ۸۳ و الدرة الیتمیة فی بعض فضائل السيدة العظيمة ص ۲۸ و الصواعق المحرقة ص ۲۲۳ نیز آمده است.

پیامبر خدا ﷺ فرمود: ای مردم همانا در میان شما چیزی را به جای می‌گذارم که تا هنگامیکه آنرا گرفته باشید هرگز گمراه نخواهید شد، کتاب خدا و نزدیکان از خانواده‌ام را<sup>(۱)</sup>.

- حدیث چهل و یکم: خطیب بغدادی<sup>(۲)</sup> در تاریخ خویش از امام علی علیه السلام نقل کرد که پیامبر خدا ﷺ فرمود: شفاعت من شامل افرادی از امتم می‌گردد که به خانواده‌ام مهر ورزند<sup>(۳)</sup>.

- حدیث چهل و دوم: طبرانی از ابن عمر نقل نموده است که پیامبر خدا ﷺ فرمود: نخستین افرادی از امت که من شفاعتشان را می‌نمایم اهل بیتم هستند<sup>(۴)</sup>.

- حدیث چهل و سوم: طبرانی از مطلب بن حنطب<sup>(۵)</sup> از پدرش نقل کرد که پیامبر خدا ﷺ در جُحْفَه<sup>(۶)</sup> برای ما سخنرانی می‌کرد و در سخنرانی خود فرمود: آیا من از خودتان به شما سزاوارتر نیستم؟ مستمعین گفتند: آری ای پیامبر خدا پس آن حضرت فرمود: همانا من از شما دربارهٔ دو چیز بازخواست می‌کنم کتاب خدا و خانواده‌ام<sup>(۷)</sup>.

۱- حدیث مذکور را ترمذی در الجامع الصحيح ج ۲ ص ۳۰۸، متقی هندی در کنز العمال ج ۱ ص ۴۸ و طبرانی در المعجم الکبیر ج ۱ ص ۱۲۹ نقل نموده‌اند.

۲- ابوبکر احمد بن علی بن ثابت بن احمد بن مهدی بغدادی معروف به خطیب در سال ۳۹۲ ه.ق. در غزیه (ناحیه‌ای بین کوفه و بغداد) متولد گردید. وی در بغداد رشد یافت و در طلب دانش به مکه، بصره، دینور، کوفه و برخی نقاط دیگر مسافرت‌ها نمود. وی عالمی ادیب، شاعر و حریص بر مطالعه و تألیف بود. برخی از تألیفات وی شامل: تاریخ بغداد، الجامع، الکفایه، المتفق و المغتفر می‌باشند وی در سال ۴۶۳ ه.ق. درگذشت زندگینامهٔ او در تذکره الحفاظ ج ۱ ص ۱۳۶-۱۳۵ مندرج است.

۳- حدیث مذکور را خطیب در تاریخ بغداد ج ۲ ص ۱۴۶ بدینگونه نقل نموده است: علی ابن ابی طالب علیه السلام از پیامبر خدا ﷺ نقل کرده است که فرمود: شفاعتی لامتی من احب اهل بیتی و هم شیعتی، یعنی: شفاعت من شامل افرادی از امتم می‌گردد که به خانواده‌ام مهر ورزند و آنان شیعیان من هستند. متقی هندی نیز این حدیث را در کنز العمال ج ۶ ص ۲۱۷ نقل نموده است. برخی از دیگر مصادر حدیث مذکور شامل الجامع الصغیر ج ۲ ص ۴۹ و بتایع الموده ص ۱۸۵ هستند.

۴- حدیث مذکور را هیشمی در مجمع الزوائد ج ۱ ص ۲۸۰ متقی در کنز العمال ج ۶ ص ۲۱۵، طبری در ذخائر العقبی ص ۲۰، مناوی در فیض القدير ج ۲ ص ۹۰ و ابن حجر مکی در الصواعق المحرقة ص ۱۱۱ نقل نموده‌اند. ۵- ۱۷۹۴۵ از مطلب بن عبدالله بن حنطب بن حارث بن عبید بن عمر بن مخزوم مخزومی قرشی در جنگ بدر اسیر گردید و بعدها اسلام آورد. زندگینامهٔ او در الاصابه ج ۶ ص ۱۰۴ تهذیب التهذیب ج ۱۰ ص ۱۷۸ و میزان الاعتدال ج ۴ ص ۱۲۹ مندرج است.

۶- جُحْفَه نام محلی در بین مکه و مدینه است.

۷- حدیث مذکور را هیشمی در مجمع الزوائد ج ۵ ص ۱۹۵ و ابن اثیر در اسد الغابه ج ۳ ص ۱۴۷ نقل کرده‌اند.



- حدیث چهل و چهارم: طبرانی از ابن عباس نقل کرده است که پیامبر خدا ﷺ فرمود:

(در روز بازپسین) بنده گام از گام بر نمی‌دارد مگر آنکه چهار پرسش را پاسخ گوید: زندگی‌اش را در چه راهی گذرانده، پیکرش را در چه موردی از بین برده، دارایی‌اش را از چه راهی به دست آورده و در چه راهی خرج کرده است و از مهر ما اهل بیت ﷺ<sup>(۱)</sup> (هم از او پرسش می‌شود).

- حدیث چهل و پنجم: دیلمی<sup>(۲)</sup> از علی علیه السلام نقل کرده است که گفت از پیامبر خدا ﷺ شنیدم که می‌فرمود: نخستین کسانی که در کنار حوض بر من وارد می‌گردند اهل بیتم هستند<sup>(۳)</sup>.

- حدیث چهل و ششم: دیلمی از علی علیه السلام نقل نمود که پیامبر خدا ﷺ فرمود:

ادامه از صفحه قبل

ابونعیم در حلیۃ الاولیاء ج ۱ ص ۶۴ از امام علی علیه السلام نقل نموده است که پیامبر خدا ﷺ در جحفه به سخنرانی ایستاد و فرمود: ایها الناس الست اولی بکم من انفسکم قالوا بلی قال: فانی کائن لکم علی الحوض فرطاً و سائلکم عن اثین عن القرآن و عن عترتی یعنی: ای مردم آیا من از خودتان بر شما سزاوارتر نیستم؟ عرض نمودند: آری فرمود: بدانید گویا (همکنون می‌بینیم) که همچون پیشاهنگی قبل از شما در کنار حوض فرار گرفته‌ام از شما در مورد دو چیز بازخواست می‌کنم درباره قرآن و درباره خانواده‌ام.

۱- حدیث مذکور را متقی هندی در کنز العمال ج ۷ ص ۲۱۲ و هیثمی در مجمع الزوائد ج ۱۰ ص ۳۴۶ نقل نموده‌اند و هیثمی پس از نقل آن افزوده است: در این هنگام از پیامبر ﷺ سؤال شد که نشانه دوستی شما چیست؟ و آن حضرت با دست بر روی شانه امام علی علیه السلام کوید (یعنی دوستی با علی علیه السلام علامت دوستی با من است). حدیث مذکور در کفایة الطالب ص ۱۸۳ نیز نقل گردیده است.

۲- ابوشجاع شیرویة بن شهردار بن فناخسرو دیلمی، حافظ و محدث بزرگ و مؤلف کتابهای تاریخ همدان و الفردوس می‌باشد. افرادی همچون محمد بن فضل اسفراینی و شهردار بن شیرویة دیلمی از وی روایت حدیث می‌کرده‌اند. وی در سال ۵۰۹ ه.ق. در گذشت. زندگینامه دیلمی در تذکرة الحفاظ ج ۴ ص ۱۲۵۹ مندرج است.

۳- حدیث مذکور را متقی هندی در کنز العمال ج ۶ ص ۱۷ بدینگونه نقل نموده است: اول من یرد علی الحوض اهل بیتی و من احببنی من امتی، یعنی: نخستین افراد که در کنار حوض بر من وارد می‌گردند خانواده‌ام و برخی از امت می‌باشند که دوستدار من هستند. محب الدین طبری نیز حدیث مذکور را در ص ۱۸ ذخائر العقبی بدینگونه نقل کرده است: یرد الحوض اهل بیتی و من احببهم من امتی کهاتین یعنی (در روز بازپسین) خاندان من و دوستداران آنها از میان امتم همانند این دو انگشت من (که در کنار یکدیگر قرار دارند) به اطراف حوض وارد می‌گردند. دیگر مصادر حدیث مذکور شامل کنزالحقائق ص ۱۸۸ و مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۳۱، الفتاوی الحدیثیة ص ۱۸ و ینابیح المودة ص ۲۶۸ می‌باشند.

فرزندانتان را با سه خصلت عشق به پیامبرتان ﷺ، مهرورزی به خاندان وی و خواندن قرآن پیورانید چرا که حاملان قرآن در روزی که جز سایه الهی سایه دیگری وجود ندارد در سایه (لطف) خداوند خواهند بود<sup>(۱)</sup>.

- حدیث چهل و هفتم: دیلمی از علی علیه السلام نقل نمود که پیامبر خدا ﷺ فرمود: پایدارترین شما بر روی صراط مهرورزترین شما به خانواده و یاران من است<sup>(۲)</sup>.

- حدیث چهل و هشتم: دیلمی از علی علیه السلام نقل نمود که پیامبر خدا ﷺ فرمود: چهار شخصند که من در روز بازپسین شفاعتم را بدانها خواهم رساند: کسیکه ذریه مرا گرامی بدارد، آنکس که خواسته‌های آنها را برآورده نماید، کسیکه در مواقعی که ایشان بدو نیازمندند به کمکشان بشتابد و آنکه ایشان را به دل و زبان دوست بدارد<sup>(۳)</sup>.

- حدیث چهل و نهم: دیلمی از ابوسعید خدری نقل کرده است که پیامبر خدا ﷺ فرمود: خشم خداوند بر کسی که مرا با آزدن خانواده‌ام بیازارد فزونی می‌یابد<sup>(۴)</sup>.

- حدیث پنجاهم: دیلمی از ابوهریره نقل کرده است که پیامبر خدا ﷺ فرمود: خداوند فرد پرخور، شخص غافل از فرمانبرداری پروردگار، ترک کننده سنت پیامبر، کسی که پیمانهای خویش را بی اهمیت می‌شمارد و همچنین فردی که با خانواده پیامبر ﷺ دشمنی بورزد و نیز شخصی که همسایگانش را بیازارد دشمن می‌دارد<sup>(۵)</sup>.

- حدیث پنجاه و یکم: دیلمی از ابوسعید خدری نقل نموده است که پیامبر خدا ﷺ فرمود: اهل بیت من و انصار، اصحاب سر و یاران خاص من هستند پس به نیکان ایشان

۱- حدیث مذکور را متقی هندی در کنز العمال ج ۸ ص ۲۷۸ مناوی در فیض القدیر ج ۱ ص ۲۲۵، سیوطی در الجامع الصغیر ج ۱ ص ۴۲، نهبانی در الفتح الکبیر ج ۱ ص ۵۹ و ابن حجر مکی در الصواعق المحرقة ص ۱۰۳ نقل کرده‌اند.

۲- حدیث مذکور را متقی هندی در کنز العمال ج ۶ ص ۲۱۶ ابن حجر در الصواعق المحرقة ص ۱۸۵ و مناوی در کنز الحقائق ص ۵ نقل کرده‌اند.

۳- حدیث مذکور را متقی هندی در کنز العمال ج ۶ ص ۲۱۷ و ج ۸ ص ۱۵۱ نقل کرده است. طبری نیز آنرا در ذخائر العقبی ص ۱۸ به نقل از امام رضا علیه السلام آورده است. دیگر مصادر این حدیث شامل الصواعق المحرقة ص ۲۳۷ و مقتل الخواری ج ۲ ص ۲۵ می‌باشند.

۴- حدیث مذکور را ابن حجر در الصواعق المحرقة ص ۱۸۴ و مناوی در فیض القدیر ج ۱ ص ۵۱۵ نقل نموده است.

۵- حدیث مذکور را متقی هندی در کنز العمال ج ۹ ص ۱۹۱ نقل نموده است.

روی آورده و از بدان\* آنها در گذرید<sup>(۱)</sup>.

- حدیث پنجاه و دوم: ابونعیم<sup>(۲)</sup> در حلیۃ الاولیاء از عثمان بن عفان<sup>(۳)</sup> نقل نموده است که پیامبر خدا ﷺ فرمود: هر آنکس که در دنیا در حق فردی از فرزندان عبدالمطلب نیکی نماید و آن فرد توان پاداش دادن به وی را نداشته باشد من در روز قیامت او را پاداش خواهم داد<sup>(۴)</sup>.

- حدیث پنجاه و سوم: خطیب بغدادی از عثمان بن عفان نقل کرده است که پیامبر خدا ﷺ فرمود: هر کس به یکی از بازماندگان عبدالمطلب نیکی نماید و او در دنیا پاداشی نیکی وی را ندهد، پاداش آن فرد (در روز بازپسین) هنگامیکه مرا ملاقات نماید برعهده

\* خواننده محترم توجه دارد که جمله (از بدان ایشان در گذرید) به انصار بازگشته و به اهل البیت: مربوط نمی‌گردد زیرا که وجود فرد بدکار در میان اهل البیت: مستحیل می‌باشد و یا آنکه معنای اهل البیت توسعه یافته به همه افراد دور و نزدیکی که به پیامبر ﷺ وابستگی نسبی دارند باز می‌گردد البته احتمال اخیر ضعیف می‌باشد چرا که در عرف شیعه و بسیاری از اهل سنت، اهل البیت منحصر به فاطمة الزهراء<sup>(۵)</sup> و ائمه معصومین<sup>(۶)</sup> می‌گردند (مترجم).

۱- حدیث مذکور را متفی هندی در کنز العمال ج ۶ ص ۱۶۵ ابن حجر در الصواعق المحرقة ص ۲۲۵ و ابن صباغ مالکی در الفصول المهمة ص ۲۷ نقل کرده‌اند.

۲- ابونعیم احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحق بن موسی بن مهران اصفهانی در سال ۳۳۶ ه. ق. متولد شد و در سال ۴۳۰ ه. ق. درگذشت. زندگینامه وی در تذکرة الحفاظ ج ۳ ص ۱۰۹۸-۱۰۹۹ البداية و النهایة ج ۱۲ ص ۲۵، طبقات سبکی ج ۴ ص ۱۸، میزان الاعتدال ج ۱ ص ۱۱۱، وفيات الاعیان ج ۳ ص ۵۲ و لسان المیزان ج ۱۱ ص ۲۵۱ مندرج است.

۳- عثمان بن عفان بن ابی العاص بن امیه بن عبد شمس قرشی به سال ۳۷ قبل از هجرت در شهر مکه به دنیا آمد و اندکی پس از بعثت اسلام آورد. وی در سال ۲۳ ه. ق. و پس از ترور خلیفه دوم از طریق شورایی که اعضای آن از سوی عمرگزینش شده بودند به حکومت رسید. حکومت وی وارث ثروتهای سرشار حاصل از فتوحات زمان دومین خلیفه بود و در دوران وی نواحی بسیار زیادی به تصرف مسلمانان در آمد. از مهمترین خدمات وی جمع‌آوری قرآن کریم بود. در دوران حکومت عثمان بنی امیه بر امپراطوری اسلامی سلطه یافته و نظام حکومتی به فساد گرایید، همین امر موجب ناراضایی عمومی گردید و باعث آن شد که وی پس از ۱۲ سال زمامداری در ذی الحجة سال ۳۵ ه. ق. مقتول گردد. زندگینامه عثمان در تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۱۰-۸ و الاصابة ج ۴ ص ۲۷۱-۲۶۹ مندرج است.

۴- حدیث مذکور را متفی هندی در کنز العمال ج ۶ ص ۲۰۳ نقل نموده است. محب الدین طبری حدیث مزبور را در ص ۱۹ کتاب ذخائر العقبی چنین نقل نموده است: من صنع الی احد من اهل بیتی معروفافعجز عن مكافاته فی الدنيا فانا المكافی له یوم القیامة. یعنی: هر کس به فردی از اهل بیت من نیکی نماید و آن فرد توان پاداش دادن به وی را نداشته باشد در روز بازپسین پاداش آن فرد بر عهده من خواهد بود. دیگر مصادر این حدیث شامل الصواعق المحرقة ص ۱۱۱ و فیض القدیر ج ۶ ص ۱۷۲ می‌باشد.

من خواهد بود<sup>(۱)</sup>.

- حدیث پنجاه و چهارم: ابن عساکر از امام علی علیه السلام نقل کرده است که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس که به یکی از اهل بیت من نیکویی نماید در روز بازپسین من او را پاداش خواهم داد<sup>(۲)</sup>.

- حدیث پنجاه و پنجم: بارودی<sup>(۳)</sup> از ابوسعید خدری نقل کرده است که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: همانا در میان شما چیزی به جا میگذارم که تاهنگامیکه بدان چنگ زده باشید هیچگاه گمراه نخواهید شد، کتاب خدا، ریسمانی که یک سوی آن به دست شما و سوی دیگر آن به دست (قدرت) خداوند است و نزدیکان از خاندانم و آندو تا هنگامیکه در کنار حوض بر من وارد گردند هرگز از یکدیگر جدا نخواهند شد<sup>(۴)</sup>.

- حدیث پنجاه و ششم: احمد و طبرانی از زیدبن ثابت نقل کرده اند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: من در میان شما دو جانشین باقی میگذارم کتاب خدا (یعنی) ریسمان کشیده شده بین آسمان و زمین و نزدیکان از خانواده ام را و آیندو تا هنگامیکه در کنار حوض بر من وارد گردند هرگز از یکدیگر جدا نخواهند شد<sup>(۵)</sup>.

۱- حدیث مذکور را متقی هندی در کنز العمال ج ۶ ص ۲۱۶ و ۲۰۴ و ۲۰۳ ابن حجر در الصواعق المحرقة ص ۱۸۵ و قندوزی در بنایح الموده ص ۳۷۰ نقل کرده اند.

۲- حدیث مذکور را متقی هندی در کنز العمال ج ۶ ص ۲۱۶ مناوی در فیض القدیر ج ۶ ص ۱۷۲، طبری در ذخائر العقبی ص ۱۹ و ابن حجر در الصواعق المحرقة ص ۱۸۵ نقل کرده اند.

۳- ابومحمد عبدالله بن محمد بن عقیل بارودی ساکن اصفهان بوده است و از ابوبکر احمدبن سلمان نجار بغدادی نقل حدیث می کرده است. زندگینامه وی در الانساب نگاشته سمانی ج ۲ ص ۶۵ مندرج است.

۴- حدیث مذکور را متقی هندی در کنز العمال ج ۱ ص ۱۶۵ به سند مرفوع از ابوسعید خدری نقل نموده است. طبرانی نیز آنرا با اندکی اختلاف در لفظ در المعجم الکبیر ج ۱ ص ۱۲۹ بدینگونه نقل کرده است: قال النبی صلی الله علیه و آله یا ایها الناس وانی تارک فیکم ما ان اخذتم به لن تضلوا بعدی؛ امرین احدهما اکبر من الآخر کتاب الله جبل ممدود ما بین السماء و الارض و عترتی اهل بیتی و انهمالین یبتغوا حتی یرداعلی الحوض. یعنی: ای مردم در میان شما چیزی به جا میگذارم که تا هنگامیکه آنرا گرفته باشید هرگز پس از من گمراه نخواهید شد و آنها دو چیزند که یکی بزرگتر از دیگری است کتاب خدا که ریسمان کشیده شده از آسمان به زمین است و نزدیکان از خانواده ام و آندو هیچگاه تا هنگامیکه در کنار حوض بر من وارد شوند از یکدیگر جدا نخواهند شد. دیگر مصادر این حدیث شامل حلیه الاولیاء ج ۱ ص ۳۵۵ تاریخ بغداد ج ۸ ص ۴۴۲، مجمع الزوائد ج ۱۰ ص ۳۶۳ و کنز العمال ج ۷ ص ۲۲۵ می باشند.

۵- حدیث مذکور را احمد در المسند ج ۵ ص ۱۸۱ و هیثمی در مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۶۳ نقل نموده اند و ادامه در صفحه بعد

— حدیث پنجاه و هفتم: ترمذی، حاکم و بیهقی در شعب الایمان به سند مرفوع از عائشه<sup>(۱)</sup> نقل نموده‌اند که پیامبر خدا ﷺ فرمود: شش کسند که من آنها را لعنت نموده‌ام و خداوند هم آنها را لعنت کرده‌است و دعای هر پیامبری مستجاب است: کسی که بر کتاب خدا (چیزی) بیافزاید، آنکس که قدر الهی را تکذیب کند، شخصی که به زور بر دیگران چیرگی یافته افراد لایق ذلت را عزیز و افراد شایسته عزت را ذلیل نماید، فردی که حرم الهی را پاس ندارد، آنکس که نسبت به عترت من کارهایی را که خداوند ناروا داشته است روا دارد و هرکس که سنت مرا رها نماید<sup>(۲)</sup>.

— حدیث پنجاه و هشتم: دارقطنی<sup>(۳)</sup> در کتاب الافراد و خطیب در کتاب المتفق از علی نقل ﷺ کرده‌اند که پیامبر خدا ﷺ فرمود: شش نفرند که خداوند آنها را لعنت نموده‌است و من هم آنها را لعنت کرده‌ام و دعای هر پیامبری مستجاب است: افزاینده (چیزی) به کتاب خدا، تکذیب کننده قدر الهی، رهاکننده سنت من و روی آورنده به بدعت، روا دارنده آنچه را که خداوند حرام نموده است به عترت من، زورگویی که بر امت من سلطه یافته افراد سزاوار ذلت مرا عزیز و افراد شایسته عزت را ذلیل می‌نماید، و آنکس

ادامه از صفحه قبل

هشمی پس از نقل آن گفته است: احمد این حدیث را به اسناد جید (خوب) روایت نموده‌است. متقی هندی نیز آنرا در کنز العمال ج ۱ ص ۴۴ نقل کرده‌است. ابن حجر مکی پس از نقل این حدیث در ص ۱۳۶ کتاب الصواعق المحرقة گفته است که این حدیث از بیست و چند صحابی نقل گردیده‌است.

۱- ام المؤمنین عائشه بنت ابی بکر بن ابی قحافة در سال ده قبل از هجرت به دنیا آمد و پس از جنگ بدر به ازدواج پیامبر خدا ﷺ در آمد وی در سال ۳۵ ه.ق. به دستکاری طلحه و زبیر بر ضد امام علی<sup>(علیه السلام)</sup> قیام نمود و یکی از عوامل رهبری جنگ (جمل) به شمار می‌آید. از ام المؤمنین عائشه در حدود ۲۲۱۰ روایت نقل گردیده است. وی در سال ۷۵ ه.ق. در سن ۵۵ سالگی در گذشت و ابوهریره بر جسد وی نماز گزارد. زندگینامه عائشه در الاصابه ج ۸ ص ۱۴۱-۱۲۹ و تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۲۹-۲۷ مندرج است.

۲- حاکم پس از نقل این حدیث در المستدرک ج ۱ ص ۳۶ گفته است: اسناد حدیث مذکور صحیح است و من در راویان آن ضعیفی نمی‌بینم گو اینکه بخاری و مسلم آنرا در کتابهای خویش نیاورده‌اند. در جای دیگری از مستدرک الصحیحین نیز حاکم پس از نقل این حدیث آنرا با در نظر گرفتن شرط بخاری صحیح دانسته است. ترمذی آنرا در الجامع الصحیح ج ۲ ص ۲۲-۲۳ قندوزی در پنابع المودة ص ۲۷۷ متقی هندی در کنز العمال ج ۸ ص ۱۹۱ و خطیب تبریزی نیز آنرا در مشکوة المصابیح ج ۱ ص ۳۸ نقل کرده‌اند.

۳- ابوالحسن علی بن عمر بن احمد بن مهدی دارقطنی بغدادی در سال ۳۶ ه.ق. متولد شد و در سال ۳۸۵ ه.ق. در گذشت. مهمترین کتاب به جا مانده از وی سنن دارقطنی می‌باشد. زندگینامه وی در تذکرة الحفاظ ج ۴ ص ۹۹۵-۹۹۱ مندرج است.

که پس از هجرت (به سوی خدا و رسول) دوباره بازگشت نموده به سنن جاهلی روی آورد<sup>(۱)</sup>.

— حدیث پنجاه و نهم: حاکم در کتاب تاریخ نیشابور و نیز دیلمی از ابوسعید خدری نقل کرده‌اند که پیامبر خدا ﷺ فرمود: سه چیز است که هر کس آنها را حفاظت نماید خداوند دین و دنیای او را حفظ می‌نماید و هر کس که آنها را تباه نماید خداوند چیزی را برای او حفظ نمی‌کند و آن سه: حرمت اسلام، حرمت من و حرمت خاندان من است<sup>(۲)</sup>.

— حدیث شصتم: دیلمی از علی علیه السلام نقل نمود که پیامبر خدا ﷺ فرمود: بهترین مردم، عرب<sup>۳</sup> و بهترین عرب، قریش و بهترین قریش بنی هاشم هستند<sup>(۳)</sup>.

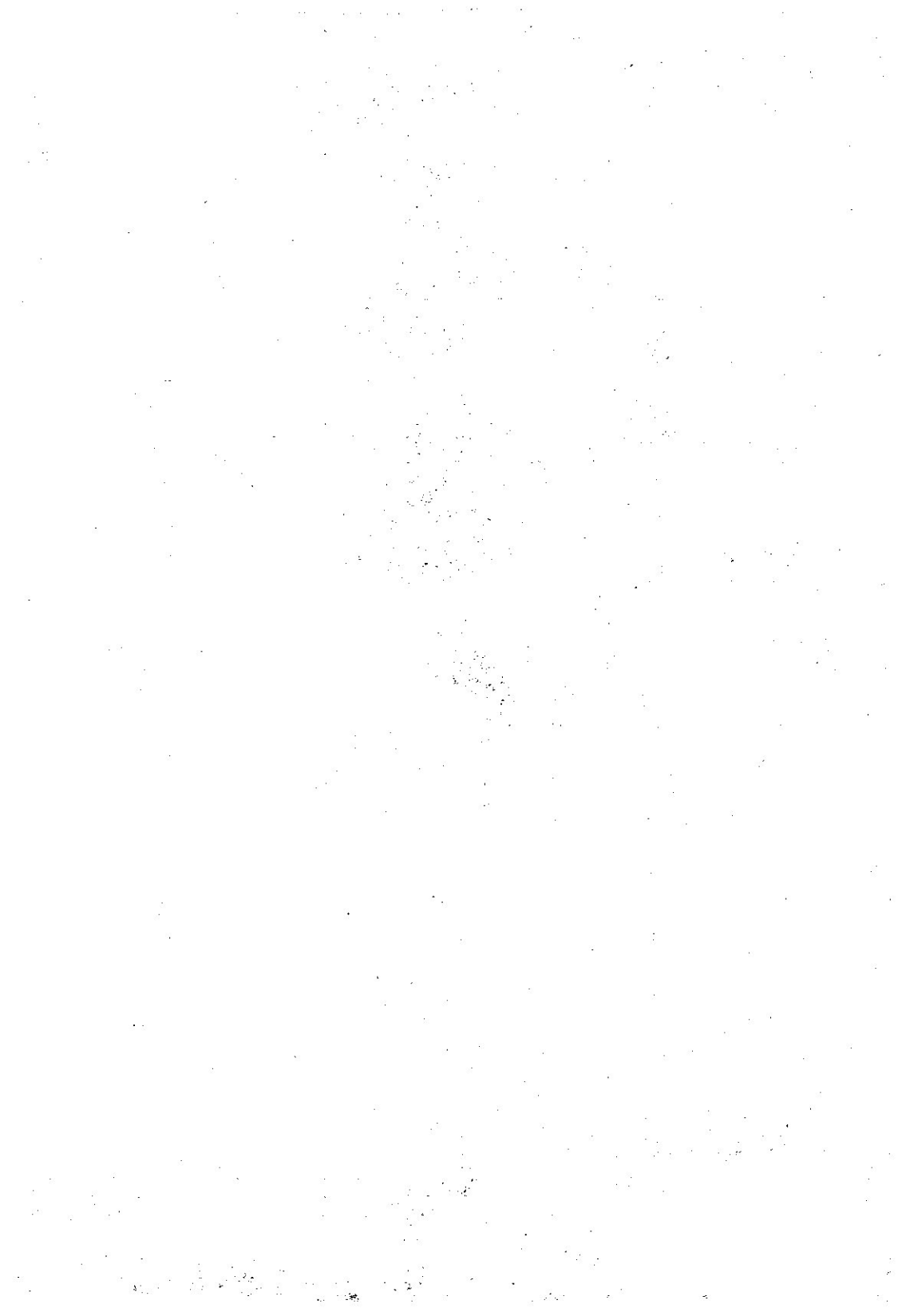
۱- حدیث مذکور را متقی هندی در کنز العمال ج ۱۶ ص ۳۴۱ و حضرمی در القول الفصل ج ۱ ص ۴۶۶ نقل نموده‌اند.

۲- حدیث مذکور را هیشمی در مجمع الزوائد ج ۹ ص ۶۸ و ابن حجر مکی در الصواعق المحرقة ص ۹۰ نقل کرده‌اند.

۳- همانگونه که قبلاً بیان گردید در صحت اینگونه احادیث که دلالت بر برتری نژادی و امثال این امور دارند می‌بایست با دیده تردید نگریست (مترجم).

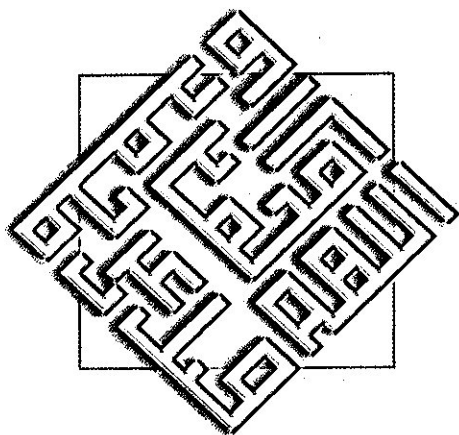
۳- حدیث مذکور را دیلمی در ص ۵۷ مسند الفردوس (نسخه خطی موجود در کتابخانه آیه الله مرعشی ره) بدینصورت نقل نموده است: خیر الناس العرب و خیر العرب قریش و خیر قریش بنو هاشم و خیر العجم فارس و خیر السودان الثوبه و خیر الصبیغ العصفور و خیر الخضاب الحنا و الکتم و خیر المال العقر [نشانه‌های جعل و وضع در حدیث مذکور کاملاً آشکار است] (مترجم) یعنی بهترین مردم، عرب و بهترین عرب، قریش و بهترین قریش، بنی هاشم و بهترین عجم، پارسیان و بهترین سیاهوستان، امالی نوبه و بهترین رنگها، زرد و بهترین خضاب، حنا و سبزه و بهترین دارابی، مال نقد است. دیگر مصادر این حدیث شامل کنز العمال ج ۶ ص ۲۱۴ و الانساب ج ۱ ص ۱۵ هستند.











مجمع جهانی اهل بیت (علیهم السلام)

جمهوری اسلامی ایران - تهران، ص.پ: ۷۳۶۸ - ۱۴۱۵۵ تلفن: ۸۹۰۷۲۸۹ نمایر: ۸۹۳۰۶۱

ISBN : 964-5688-38-8